الجمهورية

جريدة يومية سياسية

صلاح المختار

Al-Jumhuriya

٨ صفحات

السبت ٢٠ محرم ١٤١٩هـ ـ ١٦ ايار ١٩٩٨م العدد ٩٧٧١ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ العراق

السعر ٢٥ ديناراً

اقرأ

بسرعة

□ وقعت وكالة الانباء العراقية ووكالة المغرب العربي اتفاقية للتعاون

□ اكدت اليمن رفضها تقديم تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة الامريكية

□ دعت جبهة التحرير الفلسطينية الاحزاب والمنظمات العربية للتصدي للسياسة الصهيونية

□ توغلت القوات الاريتيرية عشرة كيلومترات داخل الاراضي الاثيوبية

□ رفضت الهند اعلان مجلس الامن الدولي بشأن تجاربها النووية

□ دعت الاحزاب المصرية الى عقد قمة عربية لاعادة تقييم الصراع العربي الصهيوني



الرئيسان التونسي والغامبي يستقبلان مبعوث الرئيس القائد

رسائل العراق الى العالم تفضح اهداف العدوانية الامريكية

□ تونس/ واع . استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي صباح امس مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية . ونقل المبعوث في المقابلة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس زين العابدين بن علي بدوام الصحة والتوفيق وللشعب التونسي الشقيق التقدم والازدهار . كما نقل مبعوث السيد الرئيس ايضا رسالة شفهية من سيادته الى اخيه الرئيس زين العابدين بن علي تخص موقف العراق في مطالبته برفع الحصار الجائر المفروض على شعبه منذ اكثر من ثماني سنوات في ضوء تنفيذه لالتزاماته الواردة في قرارات مجلس الامن خاصة قراره (٦٨٧) .. وتحشيد الموقف العربي والاسلامي والدولي لخدمة هذا الهدف النبيل وقدم السيد وزير الخارجية عرضا مفصلا عن تنفيذ العراق لالتزاماته الكاملة .. مؤكدا على ان ابقاء الحصار الشامل الذي تفرضه الولايات المتحدة الامريكية على العراق يهدف الى اطالة امد معاناة شعبه بدوافع سياسية مغرضة ليس لها علاقة بقرارات مجلس الامن واستعرض المواقف والظروف السياسية والتطورات الحاصلة التي ينبغي توظيفها من اجل رفع الحصار عن العراق وشعبه واكد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وقوفه وتونس حكومة وشعبا الى جانب العراق البقية ص ٢

طارق عزيز : الموقف الامريكي في مجلس الامن ليس قانونيا

□ باريس/واع . القى السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء محاضرة اليوم امام المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية في العاصمة الفرنسية تناولت بشكل خاص علاقات العراق مع مجلس الامن واللجنة الخاصة والعلاقات العراقية الفرنسية واكد السيد طارق عزيز ان السياسة الامريكية تجاه العراق لاعلاقة لها بالقرارات الدولية وان الموقف الامريكي في مجلس الامن ليس قانونيا لان الامريكان يفعلون كل ما في وسعهم لادامة الحصار وان الوقت قد حان للقول لهم بانهم يخالفون القرارات لان هذا التصرف سياسي ولايرتبط بازالة الاسلحة العراقية وشدد السيد نائب رئيس مجلس الوزراء في محاضرته على ان العراق ادى الالتزامات التي عليه في القرارات وان موضوع نزع السلاح مسالة واسعة ومعقدة ويتوجب تحديد ماهو مطلوب من العراق وعدم ترك اللجنة الخاصة تفسر القرار ٦٨٧ لان ذلك سيدخلنا في نفق لانهاية له وتحدث السيد طارق عزيز عن الهيمنة الامريكية على اللجنة الخاصة وقال ان اللجنة الخاصة تاسست للتعامل مع موضوع نزع السلاح في العراق كهيئة فرعية تابعة لمجلس الامن وبالتالي يتوجب البقية ص ٢

يلتسين يدعو لاقامة اوربا كبرى في مواجهة امريكا

□ لندن / واع . اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان حلف شمال الاطلسي سيتخطى الخط الاحمر بتوسيعه الى الجمهوريات السوفياتية السابقة في البلطيق او اوكرانيا وقال الرئيس يلتسين في حديث لصحيفة ذي غارديان البريطانية نشرته امس في لندن في مايتعلق بتوسيع الحلف تعتبر روسيا ان ثمة خطا احمر يجب عدم تجاوزه والا فان الاستقرار في اوربا قد لايتحمل هذا التوتر الجديد واعرب يلتسين الذي اكد مرارا معارضته لتوسيع الحلف الاطلسي البقية ص ٢

سياسيان يمنيان يدعوان العرب لكسر الحصار

□ صنعاء /واع . دعا سياسيان يمنيان الاقطار العربية الى تجسيد تضامنها القومي مع العراق بمفردات عمل ملموسة تسهم في كسر الحصار الجائر المفروض على شعبه وتخفف من معاناته .. واكدا في تصريحات لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان الاقطار العربية مقتنعة تماما بان الحصار الظالم المفروض على العراق فقد جميع مسوغات استمراره ولم يعد قرارا للامم المتحدة وانما بات يمثل رغبة امريكية تستهدف من ورائه الادارة الامريكية تحقيق اهداف واغراض خاصة بعيدة كل البعد عن مايسمى بقرارات الشرعية الدولية . وقال السيد عبدالعزيز احمد بكير الامين العام لحزب القومي الاجتماعي ان الحصار المفروض على العراق فقد غطاءه الشرعي الذي وضعته له الولايات المتحدة باسلوب البقية ص ٢

اعضاء الوفد الامريكي يدينون سياسة حكومتهم

□ بغداد / فيحاء خضر كريم . عبر عدد من اعضاء الوفد الامريكي الذي يرأسه رامزي كلارك وزير العدل الامريكي السابق عن اسفهم وامتعاضهم الشديدين لما شاهدوه من اثار مدمرة تركها استمرار الحصار على شعب العراق . واكدوا في احاديث خاصة لـ (الجمهورية) قبل مغادرتهم القطر على بذل الجهود ومضاعفة العمل من اجل رفع الحصار وانهاء معاناة العراقيين وخاصة الاطفال منهم الذين تعرضوا الى ابادة جماعية دون اقتراف اي ذنب يذكر . وحمل السيد عبد القادر القيسي مدير مكتب السيد رامزي كلارك الادارة الامريكية مسؤولية موت الالاف من الاطفال داعيا الى انهاء الحصار في اقرب وقت ممكن وعن نشاطات مركز الفعل الدولي الذي يرأسه كلارك قال ان المركز يضم مختلف البقية ص ٢

العراق قدم خطة المرحلة الرابعة لتوزيع الغذاء والدواء

□ نيويورك/انصات الجمهورية : قال نزار حمدون سفير العراق بالامم المتحدة ان العراق قدم للامم المتحدة خطته لتوزيع المرحلة الرابعة الموسعة من برنامج النفط مقابل الغذاء . واضاف في حديث صحفي تناقلته وكالات الانباء ان الخطة سلمت الى مسؤولين في الامم المتحدة في بغداد امس الاول □

العرب اللندنية تنتقد بتلر

□ لندن/واع : انتقدت صحيفة العرب الدور المشبوه الذي يقوم به رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر في زيادة معاناة شعب العراق وقتل المزيد من الاطفال والنساء والشيوخ عن طريق تزوير الحقائق واختلاق الاكاذيب والاكاذيب بهدف ابقاء الحصار وتحويله الى اداة امريكية لمعاقبة (٢٢) مليون عراقي وقالت في مقال نشر في لندن امس تحت عنوان (ريتشارد بتلر واللعبة السياسية القذرة) ان شعب العراق عاني بما فيه الكفاية وهذه عبارة تغني عن الكتب والتقارير اخذت ترددها الستة شخصيات واحزاب سياسية وصحف غربية كانت بالامس القريب مترددة في اعلان موقف ثابت حيال استمرار الحصار على العراق الذي يحصد ارواح الالاف ابرياء شهريا □



منظمة عمالية عربية : العراق منتصر في كل التحديات

□ بغداد/ هادي محمود . اكد المشاركون في اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لنقابات العاملين في التجارة والاقتصاد الذي عقد مؤخرا في بغداد على العمل المتواصل مع عمال وشعب العراق بمزيد من التضامن من اجل رفع الحصار عن الشعب العراقي الصابر بقيادة المنصور بالله القائد صدام حسين (حفظه الله) وذكروا . ان النصر والفوز ان العراق بقيادة الرئيس صدام حسين منتصر في مواجهة كل التحديات والمؤامرات والمخططات الامبريالية والصهيونية البادفة او النيل من عزة وكرامة العراق وقال السيد ناجي الزبيدي الامين العام لنقابات العاملين بالتجارة والاقتصاد . ان هذا الاتحاد هو من اكبر المنظمات علاقة بما يحدث حاليا على الساحة العربية والدولية . فالصراع الدولي في جوهره ليس سياسيا او عسكريا . بل هو صراع اقتصادي تحاول فيه القوى الكبرى ان تفرض هيمنتها على الاقتصاد العالمي والاقتصاد العربي بالذات .

واضاف . انه يجب تركيز الجهود على قضايا الوحدة والتعاون والتكامل في الاقتصاد والتجارة بين الاقطار العربية وحرية انتقال الايدي العاملة العربية فيها والسوق العربية الموحدة مع التنبيه الى مخاطر العولمة على الاقتصاد والتجارة واكد على خطورة (السوق الشرق اوسطية) وتأثيرها على الامن القومي العربي . [illegible] الحكومات العربية والمنظمات النقابية والشعبية برفضه ومقاومته بكل الوسائل .

والاساليب وضرورة قيام السوق العربية المشتركة واوضح الامين العام ان المشاركين طالبوا في البيان الختامي الصادر عن البقية ص ٢

بعد ٥٠ سنة .. الكيان الصهيوني مازال يتبع سياسة الافناء

القوات الصهيونية تحتل الاراضي الفلسطينية وتعلن اغلاقها

□ فلسطين المحتلة . متابعة الجمهورية . احتلت القوات والمستوطنين الصهاينة المداخل الرئيسية والطرق والمنافذ الخاضعة للسلطة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية ووصفت التقارير الواردة من فلسطين بان الاجراء الصهيوني هذا يعتبر الغاء لعملية التسوية واشارة صهيونية بان الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني تبقى تحت السيطرة والقرار الصهيوني متى ارادت الحكومة الصهيونية ذلك وهذا يعني كما اكدت التقارير الغاء لاتفاقات اوسلو في مرحلتيها الاولى والثانية وان الادارة الامريكية التي تزعم بانها راعية التسوية لم تتدخل او تعلن موقفها رغم النداءات والتصريحات التي اطلقها المسؤولون في السلطة الفلسطينية . وقالت التقارير الواردة من فلسطين ان الجيش والشرطة الصهيونية المعززة بالدبابات والاليات المجنزرة وناقلات الجنود انتشرت بكثافة على مداخل التجمعات الفلسطينية في غزة وكافة مدن الضفة الغربية المحتلة .

فيما واصلت الطائرات الحربية المروحية الصهيونية مراقبتها للتحركات والتجمعات السكانية الفلسطينية . كما دفعت الحكومة الصهيونية في وقت متاخر من يوم امس بتعزيزات اضافية من الجنود والدبابات الى مناطق السلطة الفلسطينية . واعلنت حالة الاستنفار القصوى في صفوف الشرطة والجيش البقية ص ٢

اشادة فلسطينية بصمود العراق في مواجهة الامبريالية

□ بغداد/واع . نظمت اللجنة الوطنية الفلسطينية في العراق التي تمثل فصائل حركة الثورة الفلسطينية امس مهرجانا خطابيا لمناسبة الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين واستهل المهرجان بقراءة سورة الفاتحة ترحما على شهداء العراق وفلسطين والقى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية كلمة اشاد فيها بصمود العراق وقيادته التاريخية في مواجهة المخططات والدسائس التي تحيكها الامبريالية الصهيونية ضد الامة العربية .. مشيدا بالمواقف القومية والدعم الكبير الذي يوليه العراق للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة . كما والقى السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية كلمة اكد فيها ان معركة العراق وفلسطين هي معركة واحدة .. داعيا الى تصعيد النضال الشعبي العربي لمواجهة حلقات التآمر التي تستهدف العراق الصامد الذي يمثل قاعدة انطلاق الامة العربية نحو مشروعها الحضاري وعاهد ممثل اللجنة الوطنية الفلسطينية في كلمة له باسم شهداء فلسطين على المضي قدما نحو تحرير الارض العربية المغتصبة . مطالبا بتشديد النضال لمواجهة العدو الصهيوني العنصري ومؤكدا ان صمود العراق وانتصاره يعد انتصارا لفلسطين والقدس الشريف □

امريكا تستعد (لمعاقبة) شركات فرنسية وروسية وماليزية

□ واشنطن/انصات الجمهورية . يقول مسؤولون امريكيون انه سيتخذ قريبا قرار من الحكومة الامريكية لمعاقبة مجموعة شركات نفط فرنسية وروسية وماليزية وقعت اتفاقا (بالفي مليون دولار) لتطوير احتياطيات الغاز في ايران . اعلن ذلك وزير الخارجية الامريكية (مارتن انديك) لشؤون الشرق الادنى في جلسة استماع لمجلس الشيوخ وقال ردا على اسئلة بعض الشيوخ الذين يساورهم القلق من انباء تقول ان الرئيس كلنتون لن يفرض عقوبات على تلك الشركات قال ان الولايات المتحدة وحدها لن تكون فعالة في محاربة الارهاب الدولي بل تريد تعاونا من دول اخرى في هذا المجال □

اندماج الحزبين اليمينيين الفرنسيين

□ باريس/واع : اعلن عن بيان صادر عن رئيس الحزبين اليمينيين المعتدلين في فرنسا ان التجمع من اجل الجمهورية /ديغولي/ واتحاد الديمقراطية الفرنسية /ليبرالي/ قررا امس الاتحاد ضمن تشكيل كونفدرالي اطلقا عليه اسم التحالف . ويامل رئيسا التجمع من اجل الجمهورية فيليب سيغان واتحاد الديمقراطية الفرنسية ليوتار ان يشرع التحالف في نشاطاته في ايلول المقبل □

امريكا واليابان تدرسان اجلاء رعاياهما من اندونيسيا

□ جاكارتا/انصات الجمهورية . تدرس الحكومتان الامريكية واليابانية . اجلاء رعاياهما من اندونيسيا بسبب الاضطرابات وعدم استقرار الاوضاع . وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان امريكا تعمل على وضع ترتيبات لاجلاء حوالي (١٣) الف امريكي من اندونيسيا . فيما تنظر اليابان في امكانية اجلاء حوالي (٢٠) الفا من رعاياها . من ناحية اخرى ذكرت الانباء الواردة من جكارتا ان عددا كبيرا من الاندونيسيين قتلوا في الاضطرابات الاخيرة . وذكرت البقية ص ٢

جوليد يتوسط في النزاع بين اثيوبيا وارتيريا

□ اديس ابابا/ انصات الجمهورية . وصل الى العاصمة الاثيوبية (اديس ابابا) (حسن جوليد) رئيس (جيبوتي) من اجل بذل مساعيه لتسوية الخلاف الحدودي القائم بين (اثيوبيا) وجارتها (ارتيريا) وقال ناطق رسمي ان الرئيس الجيبوتي سوف يجري محادثات في هذا الصدد بوصفه الرئيس الحالي لمنظمة (ايكاد) الاقليمية المؤلفة من سبع دول افريقية . وقد اقترحت (ارتيريا) عرض القضية على تحكيم دولي بعد ان اتهمتها اثيوبيا باحتلال منطقة حدودية اثيوبية وتقول ارتيريا ان القوات الاثيوبية هي التي بدات هذا الخلاف حين عبرت اولا الى داخل اراضي ارتيريا على الحدود بين البلدين □

ادوية وكتب علمية شعبية من ابناء مصر

□ بغداد/واع : وصلت الى بغداد شاحنة مصرية محملة بالادوية والكتب العلمية واللوازم المدرسية والملابس هدية من ابناء جمهورية مصر العربية الى الشعب العراقي الصامد الذي يعاني من النقص الحاد في الغذاء والدواء جراء استمرار الحصار الجائر . وقال الدكتور احمد محمد عبدالوهاب رئيس الوفد الشعبي المصري الذي يزور القطر حاليا في تصريح لمندوبة (واع) ان هذه الهدية الرمزية تاتي لتعزيز التضامن مع الشعب العراقي في سعيه من اجل رفع الحصار الجائر . واوضح ان الوفد المصري مكون من ثلاث لجان شعبية غير حكومية مشكلة في مصر وهي اللجنة المصرية لمواجهة العدوان الامريكي والصهيوني ولجنة مقاطعة البضائع الامريكية الاسرائيلية ولجنة مكافحة العدوان الامريكي الصهيوني مشيرا الى ان اهداف هذه اللجان هي تعبئة القوى الشعبية في مصر والامة العربية ضد العدوان الذي البقية ص ٢



العراق يطالب منظمة الصحة بتحمل مسؤولياتها

□ جنيف/واع . طالب العراق منظمة الصحة العالمية بتحمل مسؤولياتها والقيام برفع الحصار عن العراق من اجل تمكينه من النهوض بالواقع الصحي لشعبه جاء ذلك في كلمة القاها الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة امام المشاركين في اجتماع الدورة الحادية والخمسين لجمعية الصحة العالمية المنعقد في جنيف حاليا واستعرض فيها تاثيرات استمرار الحصار على شعب العراق وفي الاحص ما يتعلق بشحة الادوية والمستلزمات الطبية وحمل السيد وزير الصحة الولايات المتحدة وبريطانيا مسؤولية وضع العراقيل في لجنة المقاطعة ٦٦١ بخصوص مذكرة التفاهم حول النفط مقابل الغذاء والدواء والتي تسببت في تعطيل وصول الادوية والمستلزمات الطبية او عدم تكاملها من حيث الكم والنوع

واشار الى تردي الوضع الوقائي العام مطالبا بضرورة قيام منظمة الصحة العالمية بالعمل على انهاء الوضع الكارثي الذي يتناقض مع الاهداف الانسانية النبيلة التي تجسدها المنظمة وذلك برفع الحصار عن العراق من اجل استئناف مسيرته في تطبيق البرامج المتطورة والتي كانت قد اسهمت في رفع نوعية الخدمات الطبية والصحية للعراق الى مستويات عالية قبل فرض الحصار والتي شهدت به جميع المنظمات والوكالات الانسانية .

وجهة نظر

الاعتراف الصهيوني بدعم امريكا للعدوان على مفاعل تموز ماذا يعني ؟ وماهي مسؤولية مجلس الامن بازائه ؟

قد ننسى من يشاركنا الضحك لكننا لاننسى من يشاركنا البكاء

مثل عالمي

□ صلاح المختار

نص المقال ص٢

مثول وفد صهيوني امام لجنة التعذيب الدولية

□ جنيف/ انصات الجمهورية . مثل وفد صهيوني امام لجنة التعذيب التابعة للامم المتحدة في (جنيف) وحاول الوفد مرة اخرى تبرير الاساليب التي تنتهج في الكيان الصهيوني لاستجواب المحتجزين الفلسطينيين . وكانت اللجنة قد طلبت في العام الماضي من سلطات الامن الصهيونية ايقاف ممارسات معينة فورا مثل هز المستجوب بعنف وحرمانه من النوم فترات طويلة وقالت اللجنة انها ممارسات مناقضة لميثاق الامم المتحدة غير ان (ان بيكر) رئيس الوفد الصهيوني نفى ان تدخل هذه الممارسات في اطار التعذيب وقال ان للجوء اليها مبررات "

اوربا ترفض العلاقات الامريكية احادية الجانب

تعقد القمة الاوربية في لندن يوم الاثنين المقبل ويشارك فيها الرئيس الامريكي بل كلنتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير بصفته رئيسا للاتحاد الاوربي بالاضافة الى رئيس المفوضية الاوربية جاك سنتر وتبحث في القمة ثلاثة مواضيع رئيسية ستكون على جدول اعمالها القمة المخصصة للعلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي وهي عملية التسوية والعلاقات التركية ـ الاوربية . والتجارة الدولية . وقبل ثلاثة ايام من انعقادها لم يتمكن المفاوضون الامريكيون والاوربيون التوصل الى انهاء الخلافات ما يعني ان القمة ستنعقد في اجواء صعبة ومعقدة خاصة بالنسبة للتجارة الدولية فالخلافات لاتزال عميقة بين الاوربيين والامريكيين بسبب القوانين الامريكية الاحادية الجانب والمتعلقة بفرض العقوبات الامريكية على الشركات الامريكية وغير الامريكية التي تستثمر في ليبيا وايران وكوبا وقبيل انعقاد القمة يبقى هذا الملف شوكة في العلاقات الامريكية ـ الاوربية وقد يطيح بالقمة او يؤدي الى فشلها بسبب رفض الاتحاد الاوربي العقوبات الامريكية احادية الجانب وايضا بسبب صعوبة التوصل الى اتفاق تسوية حول هذا الملف فبالرغم من تزيين الولايات المتحدة لموقفها فان فرنسا واسبانيا تعتبر ان الاقتراحات الامريكية لاتزال تتضمن قيودا كبيرة بالنسبة للتجارة العالمية وتطالب باريس بان تكون الاستثناءات الامريكية شاملة ولاتتعلق بكل حالة على انفراد . كما يطالب الاتحاد الاوربي الادارة الامريكية بان تتعهد بعدم اصدار قوانين مشابهة في المستقبل □

الانتحارات الجماعية من اثار الازمة الاقتصادية في اليابان

□ الجمهورية . ترجمة عبداللطيف كاظم

تحدث الازمة المالية التي تتعرض لها اليابان منذ العام ١٩٩٢ ابعادا اخرى بازدياد حالات الانتحار بين ارباب العمل اليابانيين والحكومة اليابانية تحاول معالجة الامر الا ان الشعب الياباني لا يثق باجراءات حكومته وبحسب مراسل صحيفة . ليبراسيون . الفرنسية في طوكيو قائلا ان الحكومة اليابانية اطلقت عشرات المليارات من الينات لمساعدة البنوك من اجل تقليل حدة الازمة . وفي الوقت ذاته دعت البنوك لمنح القروض للشركات غير ان البنوك تميل الى خفض القروض التي كانت تمنحها ويركز المراسل على المردودات الاجتماعية للازمة المالية التي تجسدت باقدام كوبابياشي ـ وهو رئيس شركة لقطع غيار السيارات ـ على الانتحار شنقا مع شريكيه في احد فنادق العاصمة في وقت واحد بعد افلاسهم وقد احدث هذا الانتحار الجماعي لرجال الاعمال الثلاثة الصغار صدمة عنيفة لدى الراي العام الياباني لانه يعكس حالة التدهور الاقتصادي ويلقي ضوءا قاسيا على الكلفة الاجتماعية للازمة واتساع الياس لدى عدد كبير من اصحاب الشركات البقية ص ٢

تشكيل حكومة يمنية جديدة

□ صنعاء/واع . ذكر مصدر رسمي في صنعاء ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح كلف وزير خارجيته عبد الكريم الارياني بتشكيل حكومة جديدة وذلك بعد اسبوعين من استقالة رئيس الوزراء السابق فرج بن غانم . وكان بن غانم /٦١ عاما/ استقال من منصبه في التاسع والعشرين من نيسان الماضي □

الهند تعلن امتلاكها قنبلة نووية كبيرة

□ نيودلهي/ انصات الجمهورية . اكد رئيس وزراء الهند امتلاك بلاده قنبلة نووية كبيرة مع نظام للتوجيه والتحكم . ووقع تال بيهاري اجانبي على سياسة بلاده النووية . [illegible] و رفع العقوبات التي فرضت عليها عقب اجرائها عدة تجارب نووية خلال الاسبوع الماضي وقال المسؤول الهندي متحدثا الى مجموعة من مؤيدي حزبه ان الهند لن تستخدم السلاح النووي الا في حالة الدفاع عن النفس مطالبا الدول التي فرضت عقوبات على بلاده بضرورة اعادة النظر بخصوص هذه القضية وذكرت شبكة CNN الاخبارية انه بالرغم البقية ص ٢

[illegible] حملة اعلامية ضد الحصار في امريكا

□ بغداد/ الجمهورية . مرمين المغني . شهدت ولاية لوس انجلوس الامريكية على مدى الاشهر الاولى من هذا العام حملة اعلامية ضد الحصار الاثم الذي تفرضه الادارة الامريكية على العراق مستهدفة ابادة الشعب العراقي نفذتها طفلتان عراقيتان ولدتا في امريكا هما كوثر ومروة محمد الراوي بمساعدة من شقيقهما الاكبر حمزة ووالدتهم الامريكية ونظمت الحملة الاعلامية تحت شعار (تذكروا اطفال العراق) . واصدرت الحملة نداء لجمع مليون رسالة احتجاج الى كلنتون تطالب برفع الحصار عن العراق الذي تقتل يوميا مالا يقل عن ١٥٠ طفلا عراقيا وبدات الحملة بطبع الف ملصق البقية ص ٢

نصيحة تركية : استمرار الحصار خطأ جسيم

□ انقرة/ واع . دعا رئيس جمعية الصداقة التركية العراقية النجيب (يمي انتانجي) الى رفع الحصار الاقتصادي عن العراق فورا بعد ان اوفى بالتزاماته ازاء الامم المتحدة . واكد السيد يمي انتانجي في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة انه من الخطا الجسيم استمرار الحصار الاقتصادي ضد العراق داعيا اعضاء مجلس الامن الدولي وخاصة الخمسة الدائميين الى الاعتراف بتنفيذ العراق لكافة قرارات الامم المتحدة ورفع الحصار الاقتصادي الذي ادى حتى الان الى وفاة اكثر من مليون مواطن بسبب نقصا بالغذاء والدواء

نائب بريطاني : الحصار جريمة انسانية

□ لندن/ واع . ناشد النائب العمالي تام داليال مجلس الامن الدولي بالتصرف بموضوعية وحيادية وتطبيق التزاماته القانونية حيال العراق بوضع الفقرة (٢٢) من قراره (٦٨٧) موضع التنفيذ الفوري ورفع جميع قيود واجراءات الحصار الظالم المفروض على العراق بعد ان نفذ جميع التزاماته الدولية . ودعا في تصريح لمراسل (واع) في لندن دول العالم الى اتخاذ الاجراءات الحازمة باتجاه كسر الحصار الجائر الذي تسبب بكوارث ومآسي انسانية . وقال ان الحصار فقد جميع مسوغات استمراره بعد ان نفذ العراق جميع التزاماته الدولية مؤكدا ان الاصرار الامريكي والبريطاني على معاقبة شعب العراق بشكل جماعي من خلال استخدام سلاح الغذاء والدواء يعد جريمة انسانية وانتهاكا فاضحا لميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ووصمة عار في جبين المجتمع الدولي □

الغارديان تدين الحكومة البريطانية بشأن استمرار الحصار ضد العراق

□ لندن/واع . دانت صحيفة الغارديان البريطانية موقف الحكومة البريطانية ازاء الشعب العراقي والذي يتسم باللامبالاة وبالاصرار على استمرار الحصار رغم الكوارث الانسانية التي يسببها . وقال في رسالة نشرتها امس بقلم الدكتور جانيت كاميرون عضو الحزب الوطني الاسكتلندي ان الحكومة البريطانية تستخدم التجويع كاداة لمعاقبة شعب العراق وابادته بشكل جماعي في انتهاك فاضح لميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان والقوانين والمعاهدات الدولية والانسانية التي تحرم استخدام الغذاء والدواء كسلاح لتحقيق اغراض سياسية . واكدت على ضرورة اطلاق الارصدة العراقية المجمدة وتمكين العراق من استيراد الغذاء والدواء وتامينه لشعبه بدون منة من احد بل باموالها الخاصة ورفع اليد عن العراق المكبل بقرارات واجراءات الحصار التعسفية وخطوط العرض الوهمية . ودعت الى السماح للعراق باستخدام ارصدته من اجل استيراد قطع الغيار الضرورية لاصلاح ما دمر خلال صفحة العدوان البقية ص ٢

اشتباكات في مدينة لاهور

□ لاهور/انصات الجمهورية . اشتبكت الشرطة الباكستانية في مدينة لاهور مع المتظاهرين بسبب قانون حماية الاديان . ويقول شهود عيان ان الشرطة تصدت بالهراوات للمتظاهرين الذين عطلوا الحركة ورموا السيارات الحكومية بالحجارة . وتفيد الانباء ان اشتباكات مماثلة وقعت في مدينتي فيصل اباد وفسكيو ا البلكستانيتين □

خلافات بين كوك ومجلس العموم حول فضيحة سيراليون

□ لندن/ واع . اكد مصدر برلماني بريطاني ان خلافات عميقة برزت الى السطح بين وزير الخارجية روبن كوك من جانب ومجلس العموم من جانب اخر اثر افتضاح امر فضيحة تهريب اسلحة ومرتزقة الى سيراليون لتنفيذ الانقلاب الذي وقع هناك في اذار الماضي وبعلم ومعرفة وزارة الخارجية البريطانية . وقال المصدر الذي رفض ذكر اسمه في تصريح صدر في لندن امس ان كوك يرفض الطلب الذي تقدم به رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم دونالد اندرسون الاربعاء الماضي لتسليمه وثيقتين سريتين بعثهما سفير بريطاني في سيراليون الى وزارة الخارجية في كانون اول ١٩٩٧ ويحذر فيهما من استعدادات ونشاطات غير طبيعية تقوم بها شركة ساندلاين البريطانية للقيام بانقلاب في سيراليون . لكنه لم يحصل على اي رد

تقارير خبرية

حزب البعث في الاردن يدعو الى الالتزام بالثوابت القومية

□ عمان/واع . دعا حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني (القيادة العامة) الجماهير العربية الى الالتزام بالثوابت القومية والاستمرار بالكفاح لتحرير فلسطين من براثن الصهاينة واحباط مخططات والعدوان والالتفاف على تلك الثوابت . واكد الحزب في بيان اصدره امس لمناسبة مرور خمسين عاما على نكبة اغتصاب فلسطين ان القضية الفلسطينية مركزية في النضال التحرري العربي وان حزب البعث العربي الاشتراكي يؤمن ايمانا مطلقا بان الاجزاء المغتصبة من الوطن العربي هي جزء من الوطن العربي الواحد وان مسؤولية تحريرها هي مسؤولية قومية يقع عبئها على جميع العرب بما في تلك اهلها الشرعيون واوضح ان حزب البعث العربي الاشتراكي ومن خلال ايمانه بتلك الثوابت ناضل منذ نشأته قبل اكثر من نصف قرن من اجل القضية الفلسطينية البقية ص ٢

انهيار محادثات السلام في كمبوديا



□ بانكوك/ انصات الجمهورية . انهارت محادثات وقف اطلاق النار بين الحكومة الكمبودية وفريق عسكري برئاسة الامير (نوردوم راناريدا) رئيس الوزراء المعزول بعد فترة وجيزة من بدايتها امس وذلك بسبب خلاف حول عضوية وفد (راناريدا) وذكرت مصادر مطلعة ان الجانب الحكومي اعترض على وجود مسؤولين في السفارة الكمبودية في (بانكوك) ضمن وفد (راناريدا) المؤلف من خمسة اعضاء وقال مسؤول في وزارة الدفاع الكمبودية ان عضو وفد (راناريدا) مدني ودبلوماسي ومن غير المقبول ان يناقش امورا عسكرية . وقال المسؤول العسكري الكمبودي ان الحكومة منحت وفد (راناريدا) فرصة لاعادة تنظيم اعضائه ولم يحدد موعد لاستئناف المحادثات التي تهدف الى اعادة دمج قوات (راناريدا) مع القوات الحكومية قبل اجراء الانتخابات العامة في كمبوديا المقررة في السادس والعشرين من شهر تموز المقبل □

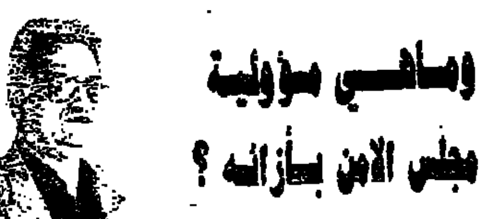
ميلوسوفيتش يجتمع بزعيم ذوي الاصول الالبانية

□ بلغراد/ انصات الجمهورية . بدات في (بلغراد) المحادثات بين الرئيس اليوغسلافي (سلوبودان ميلوسوفيتش) وزعيم المتحدرين من اصول البانية في اقليم كوسوفو (ابراهيم روكوفا) حيث ترمي المباحثات الى بحث مستقبل الاقليم وكان اكثر من (١٥٠) شخصا قد قتلوا خلال الاشتباكات التي وقعت بين القوات الحكومية اليوغسلافية وبين المتحدرين من اصول البانية . ويعد هذا الاجتماع الاول بين الرئيس اليوغسلافي وزعيم المتحدرين من اصل الباني .

مواقيت الصلاة
ظهر السبت ١٠٦ — المغرب ٥٩ ٧ — العصر ٤/٤٩ — العشاء ٣٢ ٩ — فجر الاحد ٤.١٧

وجهة نظر

الإعتراف الصهيوني بدعم اميركا للعدوان الصهيوني على مفاعل تموز ماذا يعني ؟ وماهي مسؤولية مجلس الامن بازائه ؟



صلاح المختار

يوم الاربعاء الماضي نشرت صحيفة (التايمز) البريطانية موضوعا عن العدوان الصهيوني على العراق في عام ١٩٨١ والذي استهدف مفاعل تموز النووي في بغداد . واعترف الطيار الصهيوني زيفراي الذي قاد الهجوم بثماني طائرات (ف ١٦) بان (الموساد) قد زوده بمعلومات (دقيقة وواقية حتى اكتملت عنده جميع تفاصيل العملية الحربية . وكانت بين يديه صور فوتوغرافية التقطتها الاقمار الصناعية الاميركية للطريق الى المفاعل ميلا ميلا والمواقع صواريخ ارض - جو الدفاعية) وان هذه المعلومات قدمت من اميركا .

وفي يوم الخميس التالي بثت القناة التلفازية البريطانية الرابعة فلما وثائقيا عن المخابرات الصهيونية بعنوان (رجال الموساد) يتضمن مقابلة مع زيفراي (وصورا وثائقية) عن ضرب المفاعل العراقي . واذا تركنا الهدف المباشر والواضح لما نشرته (التايمز) ومابثته القناة (٤) البريطانية . وهو محاولة تلميع (الموساد) بعد سلسلة العمليات الفاشلة والفاضحة التي كشفت عن حقيقة انه جهاز مرتبك ولايملك خصائص نادرة . كما روج . بقيت امامنا اسئلة مهمة جدا تفرض نفسها في مقدمتها مايلي : مامعنى تزويد اميركا للكيان الصهيوني بالمعلومات التفصيلية المجمعة بواسطة الاقمار الصناعية عن العراق ؟ ومواصلة ضرب مفاعل تموز بتدمير البنية التحتية وفرض حصار علمي - تكنولوجي - معلوماتي شامل على العراق منذ عام ١٩٩١ ؟ وهل يوجد ارتباط بين تزويد اميركا للكيان الصهيوني بالمعلومات عن العراق والضرب وسد بوسائل ضرب المواقع المختارة . وبين رفض الضغط على الكيان الصهيوني لتطبيق الفقرة (١٤) من القرار (٦٨٧) ؟

الان . وبعد اكثر من (١٧) عاما على العدوان الصهيوني على العراق توفرت ادلة قاطعة ومعلومات كافية لترسيخ حقائق وقناعات اصبح من المستحيل انكارها او اخفاؤها . وفي مقدمة تلك الحقائق حقيقة ان ضرب مفاعل تموز في عام ١٩٨١ كان نتيجة قرار اميركي نفذه الكيان الصهيوني . فلولا المعلومات والصور الملتقطة بواسطة الاقمار الصناعية لما تمكن الكيان من تحقيق هدف العدوان . كما ان تزويده بوسائل تنفيذ الهجوم (طائرات ف ١٦) وحمايته من العقوبات كانت مؤشرات لاتخطىء لحقيقة ان اميركا ارادت تحطيم المشروع النووي العراقي . واذا اخذنا بنظر الاعتبار ان العراق انذاك لم يكن رسميا في حالة صراع مع اميركا اصبح من حقنا ان نتساءل . لم اذن ارادت اميركا تحطيم مفاعل تموز ؟

وتزداد اهمية التساؤل السابق اذا تذكرنا ان كل الوثائق والمعلومات التي توفرت للعالم . بما في ذلك وكالة الطاقة الذرية الدولية . اكدت ان المفاعل كان مصمما لاغراض سلمية وانه لم يكن صالحا لصنع اسلحة نووية . كما ادعى الكيان الصهيوني ودعمت اميركا ادعاءه . اتضح لنا ان اميركا كانت ضد اي خبرة نووية عربية بشكل عام وعراقية بشكل خاص . حتى لو كانت في المجالات العلمية والطبية والتجارية ..الخ . ولو نظرنا الى الوضع الحالي للوطن العربي لوجدنا ان اميركا كانت ومازالت ضد احراز اي تقدم عربي في مجال الخبرة النووية . فهي لم تكتف بدفع الكيان الصهيوني لضرب مفاعل تموز . بل هي شنت حملات سرية وعلنية وبالتعاون الوثيق مع الكيان الصهيوني لاغتيال او شراء العلماء العرب وكل من يتعاون معهم في هذا المجال

وفي ضوء الحقيقة الاولى يمكن تفسير ظاهرة اخذت تلفت نظر العرب والعالم منذ عام ١٩٩١ . وهي ان العدوان الثلاثيني على العراق لم يستهدف تحطيم مواقع عسكرية فقط بل صمم لتدمير البنية التحتية للدولة . وجاء تنفيذ قرارات مجلس الامن خصوصا القسم (ج) من القرار (٦٨٧) خلال السنوات السبع الماضية ليؤكد ان هدف اميركا هو تدمير اي قدرة عراقية علمية -تكنولوجية ليس فقط في المجال المادي بل اساسا في مجال العنصر البشري .

لقد قامت لجان التفتيش بالاضافة الى تدمير الاسلحة بنسف معامل انتاجية مدنية بحجة انها قد تكون ذات استخدام مزدوج . رغم ان القرار المذكور يسمح (بتحييد) المعدات التي يشك بامكانية استخدامها لاغراض عسكرية وليس تدميرها بل ان اللجان دمرت حتى الابنية واجهزة تكييف وغير ذلك مع ان هذه المواد كان يمكن ان تستخدم لاغراض اخرى .

وبرز عداء اميركا للعراق في مجال اخر (عدته اهم من الاسلحة) فطبقا لادعاء ديفيد كي . احد رؤساء لجان التفتيش وضابط المخابرات الاميركية . فان (الخطر العراقي الاساسي لاياتي من الاسلحة بل من خبرة العلماء والمهندسين والفنيين العراقيين) ومقاله ديفيد كي كان تسويغا مدروسا لمحاولة تدمير المجتمع والدولة اذ ان استمرار الحصار الشامل ورفض رفعه قصد به تدمير المجتمع وتقسيم الدولة واشعال حروب داخلية ومع الجيران . بشكل يشابه ماحدث ليوغسلافيا ورواندا . وعن طريق ذلك كان مخططا القضاء على ماطلق عليه اسم (جيش العلماء والمهندسين في العراق) .

ان كل قرارات مجلس الامن لاتنص على (تدمير العنصر البشري العراقي) . لان ذلك خارج نطاق اغراض كل قرارات مجلس الامن الخاصة بالعراق . ورغم هذا فان الحكومة الاميركية اتبعت ومازالت سياسة (التخلص التدريجي) من العنصر البشري المؤهل علميا وتكنولوجيا وبمختلف الوسائل وهنا تبرز الحقيقة الثانية البالغة الاهمية وهي ان قيام لجان التفتيش بتحطيم منشات مدنية ومحاولاتها بدفع اميركي التخلص من (العنصر البشري) لاصلة لها في الواقع بقرارات مجلس الامن . وانما هي امتداد لسياسة اميركية اصبحت معلنة ومعروفة كان قصف مفاعل تموز خطوة اساسية فيها . وكانت الاغتيالات و(الاسكات) المنظم لعلماء عراقيين وعرب واجانب جزء منها . وهذه السياسة تقوم على ركيزتين جوهريتين : ركيزة بذل كل الجهود الممكنة الاميركية والصهيونية لمنع العراق بشكل خاص والعرب بشكل عام من حيازة العلوم والتكنولوجيا وتاهيل كوادر بشرية مقتدرة في هذين المجالين . والمنع يشمل عدم السماح بالحصول على العلوم والتكنولوجيا والتاهيل ، واذا حصل فيجب تدميره بمختلف الوسائل . بما في ذلك الحروب والقرارات الدولية التي تعد لهذا الغرض .

اما الركيزة الثانية فهي مواصلة دعم خطة الكيان الصهيوني لتحقيق تفوق مطلق على مجموع العرب عسكريا في المجالين التقليدي وغير التقليدي لكي يضمن ابقاء العرب عاجزين عن الدفاع عن النفس والمصالح . وبذلك تفرض الشروط الصهيونية - الاميركية دون عوائق .

وهاتان الركيزتان تفسران الحقيقة الثالثة وهي استخدام المعايير المزدوجة . فاميركا اذ تصر على تدمير كل مايملك العراق من منشات مدنية وغير مدنية و(التخلص) من الكادر البشري . تحت غطاء الامم المتحدة . تعمل بنفس الوقت على زيادة القدرة العسكرية الصهيونية التقليدية وغير التقليدية رغم ان هذا التناقض بين الموقفين (الموقف من العراق والموقف من الكيان الصهيوني) اخذ يشكل احدى اهم فضائح (العصر الاميركي) !

وفي اطار هذه الحقيقة لم تكتف اميركا برفض رفع الحصار بعد ان نفذ العراق كافة التزاماته . بل هي رفضت حتى غلق الملف النووي رغم اقرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية بان العراق قد اصبح خاليا من تلك المواد .

اكثر من ذلك رفضت اميركا تنفيذ الفقرة (١٤) من القرار (٦٨٧) لان تنفيذها يعني تجريد الكيان الصهيوني ودول اخرى من اسلحة الدمار الشامل . من منطلق ان البداية يجب ان تكون مع العراق . لكن العملية يجب ان تؤدي في النهاية الى انشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في (الشرق الاوسط) . وهذا مايتعارض مع احد اهم اهداف اميركا الستراتيجية . وهو الاعتماد على (قوى اقليمية) في مقدمتها الكيان الصهيوني . في تنفيذ مخططها الرامي الى فرض استعمار جديد شامل على الخليج العربي والوطن العربي .

اذن . وفي ضوء ماتقدم . يستطيع اي محلل محايد ومنصف ان يصل الى الحقيقة الرابعة . وهي ان عداء اميركا للعراق لاصلة له بموضوع الكويت وانما هو تعبير عن ستراتيجية عامة . وتبني هذه الحقيقة يعني ان مجلس الامن مطالب بالتصدي الجاد لمحاولات اميركا منع رفع الحصار . لانها تخدم اهدافا سياسية لاصلة لها بقرارات مجلس الامن . والتحرك السريع لتنفيذ الفقرة(٢٢) من القرار (٦٨٧) بعد ان نفذ العراق كافة التزاماته . ولم تبق الا (الشكوك) و(الاتهامات) غير المسندة بادلة التي تروجها اميركا وبريطانيا .

ان اعترافات الطيار الصهيوني دليل قاطع على ان اميركا تنفذ سياسة معادية للعراق قبل عقد من (مشكلة الكويت) على الاقل . ولذلك فان مجلس الامن مطالب . بحكم مسؤولياته التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة . باستخلاص المعاني الخطيرة والبعيدة لدعم اميركا للعدوان الصهيوني على مفاعل تموز في عام ١٩٨١ □

لجنة دولية : العراق لم يخالف قرارات الحظر

□ نيويورك/واع . اكدت اللجنة الدولية المشكلة بموجب القرار (٦٦١) والتابعة لمجلس الامن الدولي بانه لم تردها اية معلومات بخصوص الصلة بين العراق والكويت تفيد بخرق العراق لبنود تنفيذ الجزاءات المتعلقة بالاسلحة والجزاءات ذات الصلة المفروضة على العراق بموجب قرارات مجلس الامن . وقالت اللجنة في تقريرها الدوري الموجه الى مجلس الامن في ١١/٥/١٩٩٨ بان العراق لم يخرق الحظر العسكري المفروض عليه منذ عام ١٩٩١ وفق الفقرات ٢٤و٢٥و٢٧ من قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٦٨٧ . واوضحت اللجنة انه لغاية انجاز تقريرها لم تقم اية دولة او منظمة او افراد بتقديم معلومات او تقارير تفيد بان العراق خرق الحظر العسكري او الجزاءات ذات الصلة او حاول خرقها . وان اللجنة لم تلاحظ اي شيء يخالف قرارات الحظر □

تركيا ترغب بتوسيع نشاطها التجاري مع العراق

□ انقرة/واع : اكد السيد بولند اجويد نائب رئيس الحكومة التركية رغبة بلاده في توسيع وتنشيط التجارة مع العراق . وقال اجويد في حديث لصحيفة (توركيش ديلي نيوز) التركية ان تركيا قامت بمبادرات لعودة الحياة للعلاقات الاقتصادية مع العراق لما كانت عليه قبل عام ١٩٩٠ . واضاف انا لا استطيع رؤية اي تغيير في السياسة الامريكية تجاه العراق وان تعامل الامريكان مع العراق ينطلق من اهدافهم الامنية والستراتيجية تجاه هذا البلد □

حديث الساعة

اعتراف العدوانيين

□ محمد جبير

اعترف روبن كوك وزير خارجية بريطانيا في رسالة بعث بها الى مؤسسة الاغاثة الانسانية (ومقرها في برادفور) ان القوات الامريكية اطلقت قذائف وصواريخ مطلية باليورانيوم المنضب على العراق اكثر بكثير من المائة قذيفة التي استخدمتها القوات البريطانية .

وهذا الاعتراف الجديد من قبل مسؤول في الحكومة البريطانية ليس بالجديد ولن يكون الاخير في مسلسلة اعترافات لاحقة ستكشف المزيد من الخروقات الدولية . ونرى في قراءة هذه الفقرة . ان امريكا وبريطانيا استخدمتا هذا السلاح المحرم دوليا ضد العراق اثناء العدوان الثلاثيني الغادر وتدرك هاتان الدولتان خطورة استخدام هذه الاسلحة على الصحة العامة والبيئة في اثناء استخدامها وبعد استخدامها لزمن طويل .

وتهرب روبن كوك من الاعتراف بالنتائج الخطيرة التي افرزتها جريمة استخدام القوات البريطانية والامريكية القذائف اليورانيوم ضد العراق على الصحة العامة والبيئة في العراق مدعيا ان حكومته ليست لديها معلومات عن الاصابات البشرية التي نجمت عن استخدام ذلك السلاح المحرم دوليا .

وجراء هذه الافعال الاجرامية التي تدلل على مدى الحقد الامريكي والبريطاني على شعب العراق ظهرت في العراق العديد من الاصابات المرضية الغريبة . وتاثرت الاجنة في ارحام الامهات تسبب بعد ذلك تشوهات خلقية للولادات الجدد وبنسب عالية جدا لم تكن معروفة سابقا في العراق فضلا عن ولادات غريبة . كما ان جنود وضباط امريكا وبريطانيا اصابهم نفس الشيء من دون بقية جيوش الدول التي اعتدت على العراق فلقد كانت امريكا وبريطانيا تهدفان من وراء استعمال هذه الاسلحة تدمير اجيال عراقية جديدة واصابة الاجيال الحالية بالعديد من الامراض القاتلة والفتاكة التي يساهم الحصار الغذائي والدوائي بقتلها يوميا الا وبهذا نسر وفاة مليون وتمكن مليون انسان عراقي من جراء الحصار الظالم والذي تصر امريكا وبريطانيا على ابقائه على الرغم من اعتراف العديد من دول العالم والامين العام للامم المتحدة بالتعاون العراقي الجديد وتنفيذه لقرارات مجلس الامن .

وقبل هذا الاعتراف اكد عدد من المنظمات الانسانية بعد تعرفها على حالات مرضية غريبة وجود اشعاعات نووية او تلوث في الاجواء لم يعرف مصدرها في السابق ولكن بعد هذه الاعترافات من قبل اعداء العراق وتاكيدهم على استخدام هذه الاسلحة المحرمة دوليا هل يصار الى محاسبة دولية او موقف دولي موحد يدين ويحاسب هذه الدول على خروقاتها تلك ؟ . ام ان العالم سوف يلتزم الصمت كما فعل في السابق حيث استخدم الكيان الصهيوني في حرب حزيران (النابالم) ضد الجيوش العربية وحرقه الالاف بهذا السلاح المحرم دوليا من اجل ان يحرز نصرا مؤقتا ؟ .

ان عالم الامس لايشبه عالم اليوم هذه حقيقة ولابد ان يقف العالم وقفة موحدة جادة امام هذه الاعترافات الخطيرة ويحاكم منفذي هذه العمليات الاجرامية بحق شعب العراق الصابر المجاهد والا ماهو دور المنظمات الانسانية والشعبية والرسمية امام الاعترافات الخطيرة □

مجلس الامن يعتزم نقل انشطة الوكالة الدولية للطاقة الى الرقابة والتحقق الدائميين

□ نيويورك/واع . اصدر مجلس الامن الدولي بيانا رئاسيا تلاه رئيس المجلس يوم (الخميس) في جلسة رسمية قصيرة حول الملف النووي العراقي اعلن فيه انه يعتزم تبني اي قرار بنقل انشطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق الى الرقابة والتحقق الدائميين في شهر تموز اذا قدم العراق ماأسماه بالتوضيحات المطلوبة على جميع اسئلة الوكالة وشواغلها . وكان العراق قد اعلن في السادس والعشرين من نيسان الماضي موقفه من هذا الموضوع بتصريح ادلى به السيد وزير الثقافة والاعلام حول المشروع الذي قدمته روسيا لنقل الملف النووي من التفتيش الى الرقابة الدائمة .. وقال ان نقل الملف النووي من مرحلة التفتيش الى مرحلة الرقابة الدائمة لايحقق ماينتظره العراق ... بغداد بين المسؤولين العراقيين والسيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة . واضاف السيد الوزير في ذلك التصريح ان هذا المشروع يعالج حالة جزئية لاتمثل استحقاق الحد الادنى ولاتفضي الى جوهر الحد الادنى لما اتفق عليه ولجوهر ماينتظره العراق . واكد السيد الوزير ان قرار المشروع لن يوقف ارادة العراق لتفعل فعلها باتجاه حقها المشروع وان على العالم والمنصفين فيه اذا ما ارادوا للعلاقة بين العراق ومجلس الامن واللجنة الخاصة ان تستقر على قاعدة من الانصاف ان يتعاملوا مع موضوع الحصار تعاملا جديا برفعه فورا وان ياخذوا البيانات الصادرة عن مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق وعن مجلس الوزراء على محمل الجد ولاشيء غير هذا ابدا . هذا ويشير البيان الرئاسي الصادر عن مجلس الامن الدولي الى ان الانتقال الى المراقبة الدائمة لايعني انتهاء عمليات التفتيش المفاجئة . وفيما يلي نص البيان الرئاسي : استعرض مجلس الامن تقرير الرئيس التنفيذي للجنة الامم المتحدة الخاصة المؤرخ ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٨ وتقرير المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية المؤرخ ٩ نيسان/ابريل ١٩٩٨ ويرحب المجلس بما قامت به حكومة العراق من تحسين سبل الوصول للجنة الخاصة والوكالة في اعقاب توقيع مذكرة التفاهم من قبل نائب رئيس وزراء العراق والامين العام في ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٨ واتخاذ المجلس لقرار ١٩٩٨/١١٥٤ المؤرخ ٢ اذار/مارس ١٩٩٨ ويدعو المجلس الى مواصلة تنفيذ مذكرة التفاهم .

ويعرب مجلس الامن عن امله في ان تؤدي موافقة حكومة العراق على الوفاء بالتزامها بتوفير سبل الوصول الفوري غير المشروط او المقيد لكل من اللجنة الخاصة والوكالة الى ابداء العراق روحا جديدة فيما يتعلق بتوفير معلومات دقيقة مفصلة في جميع المجالات تهم اللجنة الخاصة والوكالة على النحو الذي تتطلبه القرارات ذات الصلة . ومجلس الامن يعرب عن قلقه لان احدث تقارير اللجنة الخاصة بما فيها تقريرا اجتماعات التقييم التقني ١٩٩٨/١٧٨ و١٩٩٨/٣٠٨ تشير الى ان العراق لم يفصح افصاحا تاما في عدد من المجالات الحرجة على الرغم من طلبات اللجنة الخاصة المتكررة ويدعو العراق الى القيام بذلك ويشجع المجلس اللجنة الخاصة على مواصلة بذل جهودها لتحسين فعاليتها وكفاءتها ويتطلع الى عقد اجتماع تقني بين اعضاء المجلس والرئيس التنفيذي للجنة الخاصة على سبيل المتابعة لاستعراض الجزاءات الذي اجراه المجلس في ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٨ ويلاحظ مجلس الامن انه لابد من قيام اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بتنفيذ ولايتهما على النحو المحدد بموجب القرارين ١٩٩١/٦٨٧ المؤرخ ٣ نيسان/ابريل ١٩٩١ و١٩٩١/٧٠٧ المؤرخ ١٥ اب/اغسطس ١٩٩١ . بالتعاون الكامل من جانب العراق في جميع المجالات بما في ذلك وفاء العراق بالتزامه بتوفير البيانات التامة النهائية الكاملة فيما يتعلق بجميع جوانب برامجه المحظورة الخاصة باسلحة الدمار الشامل والقذائف . ويلاحظ مجلس الامن ان التحقيقات التي اجرتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية على مدى السنوات العديدة الماضية قد اسفرت عن صورة تقنية منسقة لبرنامج العراق النووي السري على الرغم من ان العراق لم يقدم اجابات كاملة على جميع اسئلة الوكالة وشواغلها بما فيها الاسئلة والشواغل المحددة بالفقرتين ٢٤ و٢٧ من تقرير المدير العام المؤرخ ٩ نيسان/ابريل ١٩٩١ .

وعلى ضوء التقدم الذي احرزته الوكالة وتمشيا مع الفقرتين ١٢و١٣ من القرار ٦٨٧ ١٩٩١ يؤكد المجلس اعتزامه الموافقة في قرار له على ان تخصص الوكالة مواردها لتنفيذ انشطة الرصد والتحقق المستمرين التي تقوم بها بموجب القرار ١٩٩١/٧١٥ المؤرخ ١١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ لدى تلقي تقرير من المدير العام للوكالة يفيد باتمام الحصول على الايضاحات التقنية والموضوعية اللازمة بما في ذلك تقديم العراق الاجابات اللازمة على جميع اسئلة الوكالة وشواغلها لكي يتسنى التنفيذ التام لخطة الرصد والتحقق المستمرين التي جرى اعتمادها بموجب القرار ١٩٩١/٧١٥ وفي هذا الصدد يطلب المجلس الى مدير عام الوكالة ان يورد هذه المعلومات في تقريره المقرر تقديمه في ١١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٨ وان يقدم تقريرا عن الحالة بحلول نهاية شهر تموز/يوليو ١٩٩٨ بغية اتخاذ اي اجراءات ممكنة في ذلك الوقت . ويقر مجلس الامن بان الوكالة تركز معظم مواردها على تنفيذ وتعزيز انشطتها بموجب خطة الرصد والتحقق المستمرين ويلاحظ المجلس ان الوكالة ستواصل في اطار مسؤولياتها الحالية المتعلقة بالرصد والتحقق المستمرين ممارسة حقها في التحقيق في اي جانب من جوانب برنامج العراق النووي السري وبخاصة عن طريق متابعة اي معلومات جديدة تتوصل اليها الوكالة او توفرها لها الدول الاعضاء وانها ستواصل تدمير او ازالة او ابطال مفعول اي اصناف محظورة تكتشف عن طريق مثل هذه التحقيقات الداخلة في اطار القرارين ١٩٩١/٦٨٧ و١٩٩١/٧٠٧ وذلك طبقا لخطة الوكالة المتعلقة بالرصد والتحقق المستمرين المعتمدة بموجب القرار ١٩٩١/٧١٥ □

الاتحاد الوطني الكردستاني : لانريد الانفصال او تقسيم العراق

□ لندن/واع : اكد عدنان المفتي ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني في القاهرة ان حزبه لا يطالب بالانفصال عن العراق .. ولا يدعو الى قيام دولة كردية . وقال في تصريح لصحيفة (العرب) التي تصدر في لندن (نحن والعيون .. ولا نريد الانفصال او تقسيم العراق) . واضاف ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني (ان تحقيق السلام بين الفصائل الكردية يخدم تحقيق الاستقرار في المنطقة .. ويمنع احتمالات التدخل الاجنبي في شؤونها .. مشيرا الى ان التدخل التركي المستمر في منطقة كردستان العراق يحدث تحت ذريعة الاختلافات الكردية) . وانتقد المفتي السياسة التي اتبعتها الحكومة التركية ضد اكراد تركيا ووصفها بانها سياسة عنيفة للغاية . واوضح ان اكراد العراق حصلوا على حقوق لم يحصل عليها اكراد تركيا مشيرا في هذا المجال الى بيان الحادي عشر من اذار ١٩٧٠ والذي ارسى قواعد الحكم الذاتي لمنطقة كردستان العراق ..

طارق عزيز : الموقف الامريكي

عليها ان تعمل

وفق قياسات الامم المتحدة التي تتصف بالتوازن في التشكيل والحيادية في العمل ولكن الواقع اثبت انها تعمل وتتخذ القرارات وفق سياسات اطراف معروفة هي الولايات المتحدة وبريطانيا . ودعا السيد نائب رئيس مجلس الوزراء فرنسا وروسيا والصين الى رفض انفراد الولايات المتحدة داخل مجلس الامن لاقرار رفع الحصار لان قرارات مجلس الامن ٦٦١ و ٦٨٧ تم اقرارها جماعيا مما يستدعي ان لاتنفرد دولة او دولتين في اقرار رفعه رغما عن الإرادة المشتركة لبقية اعضاء المجلس . واضاف ان السماح بهذا الموقف الامريكي سيعني ارتهان المصالح الوطنية لجميع الدول التي تريد رفع الحصار بالمصالح الامريكية والبريطانية التي لاتريد ذلك . واشار السيد طارق عزيز كذلك الى ضرورة تغيير الوضع القائم داخل اللجنة الخاصة وقال ان اللجنة الخاصة ليست في موضع اتخاذ القرار بل الامريكان هم الذين يتخذون القرار واذا مابقي الوضع بهذا الشكل فلن تكون هناك نهاية للحصار وعن علاقات العراق مع دول العالم قال طارق عزيز ان الامريكان لايريدون علاقات طبيعية للعراق مع دول اخرى ويسعون الى فرض هيمنتهم عليه ولكن العراق لن يضحي باستقلاله . وحول العلاقات بين العراق وفرنسا اكد السيد نائب رئيس مجلس الوزراء على وجود تطور في كافة المجالات في هذه العلاقات التي كانت متميزة في السبعينات والثمانينات وان العراق يتطلع الى تطور اكبر لها . وتطرق السيد طارق عزيز الى علاقات العراق مع الاقطار العربية وقال .. انها علاقات طيبة وان العديد من رؤسائها وقادتها استقبلوا مؤخرا مبعوثين للسيد الرئيس صدام حسين كما يتلقى منها العراق مساعدات انسانية متعددة . وتحدث السيد نائب رئيس مجلس الوزراء ايضا عن مذكرة التفاهم حول صيغة النفط مقابل الغذاء والدواء وقال .. ان الامريكان يقومون في كل يوم بمحاولات لعرقلتها وهي صيغة لايمكن ان تكفي لسد احتياجات اثنين وعشرين مليون نسمة من سكان العراق ولايمكن ان تكون سوى صيغة وقتية وحضر المحاضرة التي استغرقت زهاء الساعة ونصف الساعة العديد من الباحثين والكتاب وشخصيات سياسية واقتصادية فرنسية حيث اجاب السيد نائب رئيس مجلس الوزراء على اسئلتهم واستفساراتهم بشان العلاقة بين العراق والامم المتحدة □

الرئيسان التونسي والغامبي يستقبلان

رئيسا وقيادة وشعبا والتضامن معه بشكل كامل وتام ومناصرته في مطلبه العادل برفع الحصار وانهاء معاناة شعبه .

وشدد على انه سيقوم بكل ما يلزم وفق ما ورد في رسالة السيد الرئيس صدام حسين وتكريس جهود تونس وتاييدها لمطلب العراق وشعبه في رفع الحصار الظالم وحضر المقابلة السيدان سعيد بن مصطفى وزير الشؤون الخارجية وسفير جمهورية العراق في تونس . واستقبل الرئيس الغامبي الحاج يحيى جامح في بانجول امس الاول مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية . ونقل مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال المقابلة رسالة شفوية من سيادته الى الرئيس يحيى جامح تضمنت تمنياته له بالصحة والتوفيق وللشعب الغامبي المسلم بالازدهار والتقدم . وشرح السيد الوزير تنفيذ العراق لالتزاماته بموجب قرارات مجلس الامن ذات الصلة وان على المجلس الان الايفاء بالتزاماته المقابلة بتنفيذ الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ كخطوة اولى لرفع الحصار الجائر المفروض على العراق منذ اكثر من سبع سنوات . واطلع السيد وزير الخارجية الرئيس الغامبي على اخر تطورات العلاقة مع اللجنة الخاصة واساليب المماطلة والاطالة التي تمارسها اللجنة لابقاء امد الحصار على الشعب العراقي لاهداف سياسية لا علاقة لها بقرارات مجلس الامن . وقدم السيد محمد سعيد الصحاف خلال المقابلة ايضا شرحا مفصلا لمسالة المفقودين الكويتيين والخطوات التي يتخذها العراق من خلال اللجنة الثلاثية المشكلة لهذا الغرض من العراق والكويت والصليب الاحمر والتي يحضرها ممثلون عن السعودية وامريكا وبريطانيا وفرنسا . واكد السيد الوزير عدم وجود اي اسير او سجين كويتي داخل العراق على عكس ما يدعيه حكام الكويت الذين يعملون على استغلال هذه المسالة لاغراض سياسية مغرضة .

وحمل الرئيس الغامبي المبعوث نقل تحياته وتمنياته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين . مؤكدا حرص غامبيا على ضرورة حل المشاكل في اطار اسلامي وضرورة عدم اشراك الاطراف الاجنبية التي لا تخدم سوى مصالحها الانانية . وقال الرئيس يحيى جامح انه يؤيد رفع الحصار عن العراق .. وشدد على ضرورة التضامن بين الدول الاسلامية كوسيلة من وسائل الوقوف بوجه اعداء الشعوب الاسلامية . وكان الرئيس الغابوني عمر بونغو قد استقبل مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية ونقل مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال المقابلة رسالة شفوية من سيادته الى الرئيس عمر بونغو تضمنت تحياته له بالصحة والتوفيق وللشعب الغابوني المسلم بالتقدم والازدهار . واستعرض السيد وزير الخارجية مواقف العراق وعلاقته بمجلس الامن واللجنة الخاصة وتنفيذه للالتزامات الواردة في الاتفاق الذي وقعه مع مجلس الامن . وحمل الرئيس الغابوني عمر بونغو المبعوث نقل تحياته للسيد الرئيس القائد صدام حسين واكد ان الغابون ستسعى بكونها عضو غير دائم العضوية في مجلس الامن بالتنسيق مع الدول الاخرى الافريقية لاتخاذ موقف من اجل رفع العقوبات المفروضة على العراق والحفاظ على السلام في المنطقة □

حزب البعث في الاردن

وشارك المعارك على الارض الفلسطينية وقدم الشهداء و التضحيات من اجل التحرير الكامل ورفض رفضا قاطعا كل مادون ذلك .. وشدد البيان على ان المرحلة الصعبة التي تمر الامة العربية والقضية الفلسطينية يجب ان تدفع كل القوى الشعبية المخلصة للطموحات والاهداف القومية الى تشديد النضال والعزيمة لاحباط كل مخططات التامر والعدوان وهو مايتطلب مزيد من الاصرار على الحقوق وتطوير وسائل المقاومة والتحرير للخروج من هذا الواقع المؤلم وتعزيز اسباب النهوض القومي .. واشار الى ان القضية الفلسطينية تمر اليوم بانفاق مظلمة ومنعطفات خطرة وتواجه الامة العربية مازق قاسية وبعد غياب التوازن الدولي تتفرد امريكا التي تسيرها القوى الصهيونية تسعى جاهدة للسيطرة والتسلط على السياسة العالمية تحت عناوين الشرعية الدولية التي هي واقع الامر الشرعية الاميركية □

طفلتان عراقيتان

عن الابادة الجماعية التي ترتكبها امريكا ضد الشعب العراقي وطبع طوابع صغيرة غير رسمية تلصق على الرسائل قرب الطابع الرسمي . وقد استجاب مئات الاطفال في امريكا والعالم لنداء كوثر ومروة اللتين ستزوران وطنهما العراق لجمع رسائل مشابهة من اطفال العراق □

العراق يطالب

لدول عدم الانحياز واجتماع وزراء الصحة للبلدان الاسلامية . كما عقد السيد وزير الصحة مؤتمرا صحفيا موسعا استعرض خلاله الاثار السلبية لاستمرار الحصار على شعب العراق واصرار الولايات المتحدة وبريطانيا على ايذائه □

بعد ٥١ سنة

الصهيوني

واكدت التقارير الغربية التي تناقلتها اذاعة لندن واذاعة فرنسا الدولية انه بعد احراق بوابة (الغوانمة) احدى البوابات الرئيسية للمسجد الاقصى الشريف على ايدي الصهاينة وقعت معارك عنيفة بين الفلسطينيين والقوات والمستعمرين الصهاينة اسفرت عن استشهاد (٦) فلسطينيين وجرح اكثر من (٢٠٠) اخرين جروح بعضهم خطيرة .

واعلنت حالة الطوارىء في كافة المستوصفات والمستشفيات الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس وغزة لاستقبال الشهداء والجرحى . كما طوقت قوات الاحتلال مدينة القدس والمسجد الاقصى خوفا من اندلاع المعارك ومنع الفلسطينيين من صلاة الجمعة في الحرم القدسي الشريف . واوضحت الانباء ان المواجهات بين الفلسطينيين والصهاينة لم تتوقف وان دفع الكيان الصهيوني لاعداد كبيرة من قواته للاراضي الفلسطينية واغلاق مداخلها وعدم محاسبة المستوطنين الذين احرقوا المسجد الاقصى يعكس رغبة صهيونية واضحة في السيطرة الكاملة على مواقع السلطة الفلسطينية وجعلها تحت اليد الصهيونية متى ما ارادت حكومة نتن ياهو وان مشروع التسوية وما يسمى بالحلول السلمية ماهو الا وهم □

الغارديان تدين

وخاصة انظمة الصرف الصحي وشبكات المياه والكهرباء . وتساءلت في ختام الرسالة عن اسباب احجام الحكومة البريطانية من تسيير جسر جوي لبغداد وللتصرف لنقل المواد الغذائية والطبية لاغاثة شعب العراق وانقاذ اطفاله الذين يئنون من المرض والجوع في الوقت الذي ترفع فيه شعارات براقة باحترام حقوق الانسان والديمقراطية وتنتهك باصرارها على استمرار الحصار بفظاظة حقوق الانسان في العراق وحقه في الحياة الانسانية الطبيعية □

الهند تعلن

من التقديرات الامريكية التي تشير الى ان العقوبات ستكلف الهند حوالي (٢١) مليار دولار . ان الحكومة الهندية اعلنت ان خسارتها لن تتعدى مليار دولار فقط . ذلك ان الحسابات الامريكية بنية على الايرادات المحتملة وليس على الارقام الفعلية □

سياسيان يمنيان يدعوان

التهديد والوعيد

بعد ان اوفى العراق بالتزاماته الدولية وبات يمثل قرارا امريكا يهدف الى تدمير العراق والامة العربية .. وندد بسياسة الغطرسة التي تنتهجها الولايات المتحدة ضد العراق .. مشيرا الى ان تلك السياسة تعكس افتقار الادارة الاميركية لابسط قواعد اللياقة والاخلاق كونها لاتستند سوى الى الاجرام والقتل باستخدام سلاح التجويع الذي يعتبر اشد فتكا من اسلحة التدمير الشامل .. من جهته حث الدكتور عبد القدوس المضواحي رئيس الدائرة السياسية في التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري الاقطار العربية على كسر الحصار المفروض على العراق باجراءات قانونية وضمن اطار الشرعية الدولية وخاصة من خلال التعامل مع العراق بموجب المادة (٥٠) من ميثاق الامم المتحدة التي تعطي الحق للدول المتضررة من التدابير التي يتخذها مجلس الامن بعدم التقيد بتلك التدابير من اجل دفع الضرر عنها .. ودعا الاقطار العربية التي باتت مقتنعة بان قرار الحصار المفروض على العراق لم يعد قرارا دوليا بل رغبة اميركية .. الى المبادرة بالتعامل مع العراق وكسر الحصار المفروض عليه والتوقف عن الانصياع لرغبات امريكا □

الامانة . باخراج القوات الاجنبية من الخليج العربي ورفض الحصار على ليبيا والتاكيد على دعم نضال الشعب الفلسطيني في جهاده من اجل حقوقه الوطنية في العودة وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس . وبين ان المشاركين عبروا عن قلقهم الكبير تجاه الخطر النووي الصهيوني والاسراع باخضاع المنشات النووية الصهيونية للرقابة الدولية والعمل على ابعاد المنطقة عن هذه الاسلحة ومخاطرها □

امريكا واليابان تدرسان

شهود عيان ان (١٠٠) جثة على الاقل . اكتشفت داخل مركز تجاري التهمته النيران . وكان الرئيس سوهارتو قد عاد الى بلاده بعد ان قطع زيارة الى مصر . وخلال ساعات من وصوله عقد اجتماعا مع كبار رجال حكومته والمسؤولين العسكريين للتباحث في تدهور الاوضاع في البلاد . ويقوم الاف من الجنود تدعمهم الدبابات والناقلات المصفحة بدوريات في شوارع العاصمة جاكارتا □

يلتسين يدعو

ليضم دولا من اوربا الشرقية عن الامل في ان يكون الحلف واقعيا بما فيه الكفاية لعدم القيام بذلك . ودعا يلتسين الى اقامة اوربا كبرى تضم روسيا لاحداث توازن في القوى لمواجهة نفوذ الولايات المتحدة الامريكية وهيمنتها . وتعتبر روسيا ان توسيع الحلف ليضم جمهوريات سوفياتية سابقة يشكل تهديدا خطيرا لامنها □

بحث العلاقات بين العراق وفرنسا والتطورات مع مجلس الامن

□ باريس / واع : اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء في باريس ليلة الاربعاء الماضية بوزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين . وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين العراق وفرنسا وتطورات العلاقة بين العراق ومجلس الامن . وقال السيد طارق عزيز في ختام الاجتماع للصحفيين ان الاجتماع كان مطولا ومعمقا والحديث بين الطرفين كان صريحا وتناول جميع المحاور وراى العراق هو انه وبصرف النظر عن قرارات مجلس الامن التي هي قرارات متشددة جداً في كل المجالات فان العراق يوافق على التفسير القانوني والتطبيق القانوني لهذه القرارات وانه وفي هذا الشان فان العراق يتفق مع فرنسا من حيث المبدأ . وشدد السيد نائب رئيس الوزراء على ان تخفيف ورفع الحصار هو جزء من القرارات وهناك الفقرتان ٢١ و ٢٢ من القرار ٦٨٧ اللتان تتحدثان عن تخفيف ورفع الحصار وهي ايضا جزء من القرار .. عندما يطلب من العراق ان ينفذ ما يترتب عليه من هذه القرارات فالمطلوب من الدول الاعضاء في مجلس الامن ان تحترم ايضا هذه النصوص وان لا تتخذ مواقف فردية نابعة عن اغراض سياسية ليس لها صلة بالقرارات الدولية والشرعية الدولية وتعرقل وتعيق تطبيق القرارات الخاصة بتخفيف ورفع الحصار .

واضاف السيد نائب رئيس الوزراء بانه شرح هذه المسالة بعمق مع وزير الخارجية الفرنسي والمحدثين الفرنسيين مبديا ارتياحه الى جو المحادثات التي كانت صريحة وواضحة وقال .. انه وعندما تسود الصراحة والوضوح وكلمة القانون فنحن لا نخسر بل نربح . من جانبه قال وزير الخارجية الفرنسي في تصريحه للصحفيين .. لقد بحثنا جميع جوانب الوضع الحالي ولقد ذكرت السيد طارق عزيز بالموقف الثابت لفرنسا .. وشددت على انه وفي نظر فرنسا توجد هنك روح جديدة للتعاون ولدت وتطورت بين العراق والامم المتحدة منذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الثالث والعشرين من شباط الماضي ولقد اعرب السيد كوفي عنان في باريس عن رضاه تجاه ذلك ونحن ايضا نعبر عن رضانا لذلك والكل يعرف مساهمة فرنسا في التوصل الى حل ونعتبر ذلك بمثابة قاعدة يمكن العمل عليها . واشار الى ان الاجتماع كان مفيدا لتعزيز الروحية الجديدة التي ولدت منذ شهر شباط الماضي

روسيا قدمت مشروع قرار حول الملف النووي العراقي

□ نيويورك/واع قدمت روسيا رسميا الاربعاء الى مجلس الامن مشروع بيان رئاسي حول الملف النووي العراقي . وكانت روسيا والولايات المتحدة قد اتفقتا على تقديم مسودة البيان الى مشاورات مجلس الامن من اجل غلق الملف النووي العراقي والانتقال من نشاطات الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى مرحلة المراقبة والتحقق بموجب قرار المجلس رقم (٧١٥) . ويشير مشروع البيان الى ان عمليات التقصي التي اجرتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية على مدى السنوات المنصرمة كونت تصورا متكاملا من الناحية الفنية للبرنامج النووي في العراق □

وفد المجلس الوطني التقى عددا من الشخصيات الفرنسية

□ باريس واع التقى وفد المجلس الوطني العراقي الذي يزور باريس حاليا عددا من الشخصيات الفرنسية . فقد التقى الوفد الذي يراسه الدكتور رسول راضي حربي رئيس لجنة الشؤون المالية والدكتور منذر الالوسي رئيس لجنة الطاقة والنفط بالنائبة البرلمانية السيدة رولين باشلو رئيسة مجموعة الصداقة الفرنسية العراقية في الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) وبنائب عمدة مدينة باريس السيد باتريك كوبيس والنائب البرلماني السابق لمقاطعة المانش السيد ايف بونيه . واستعرض وفد المجلس الوطني خلال هذه اللقاءات الاثار السلبية واللاانسانية الناجمة عن استمرار الحصار على شعب العراق وضرورة رفعه في اسرع وقت بعد ان اوفى العراق بكافة التزاماته . وعبرت الشخصيات الفرنسية عن ادانتها لاستمرار الحصار على العراق حتى الان .. وابدت حرصها على بذل كافة الجهود والعمل بكافة امكانياتها من اجل وضع حد سريع لهذا الحصار الجائر والمساهمة في تطوير العلاقات العراقية الفرنسية □

ادوية وكتب علمية هدية من ابناء مصر

يهدف الى نهب

ثرواتها واذلال شعبها وتقويض مشاريع تطورها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي وتكريس سياسة الاستيطان الصهيوني في فلسطين . واشار الى ان الوفد سيقوم بزيارة الى عدد من مستشفيات الاطفال في بغداد للاطلاع على معانات المرضى جراء استمرار الحصار الجائر . ويذكر ان اللجنة المصرية لمواجهة العدوان الامريكي الصهيوني على العراق والتي تضم/ ٦٤٠/ عضوا من الشخصيات النقابية والعلمية والادبية والثقافية والسياسية في مصر تاسست ابان الازمة الاخيرة التي افتعلتها الولايات المتحدة الامريكية بين العراق ومجلس الامن □

اعضاء الوفد الامريكي يدينون سياسة حكومتهم

فئات الشعب الامريكي

ويعني بالامور الانسانية في العالم وتحتل قضية العراق الاولوية في اهتماماته . ومن ابرز ما قام به المركز خلال الازمة الاخيرة تنظيم تظاهرة احتجاج ضمت (٥) الاف متظاهر امام الامم المتحدة في نيويورك منددين بالسياسة العدائية الامريكية للعراق وشعبه . كما قام بحملة لتوضيح حقيقة العدوان على العراق عن خلال اثناء اظهرت استخدام الاشعاع النووي في الحرب القذرة التي شنتها امريكا على العراق وما سببته من اثار على البيئة في مما شكل ردود فعل لدى الشعب الامريكي تجلت بصورة فعلية خلال المناظرة التي حضرتها اولبرايت في جامعة اوهايو كما قام بجميع الادوية مما ونجبر الادارة الامريكية على الموافقة على بارسال طائرة (امريكا كير) لنقل الادوية الى العراق . واعربت السيدة ايدي اكود من ولاية كاليفورنيا عن اسفها اما شاهدته من اثار الحصار وخاصة على الاطفال من خلال زيارتنا لمستشفيات الاطفال في بغداد . وقالت انها من المحاربين القدماء وشاركت في الحرب العالمية الاولى ولم تشهد في حياتها كالذي تعرض اليه العراق - منكرة بان الامريكان يرفضون سياسة حكومتهم وان ما شاهدته اليوم غير الصورة التي كانت تتصورها عن العراق . اذ اكتشفت حقيقة الاجرام الامريكي ومساهمته بقتل الابرياء من الاطفال الذين لا ذنب لهم . واوضح السيد سعد الخفاجي عضو (مركز الفعل الدولي) ان قضية العراق تحتل الاولوية في اهتمامات المركز ومن اجل هذا جئنا الى العراق حاملين ما يقارب (٥ - ٤) طن من الادوية مخترقين القوانين الامريكية معلنين تضامننا مع العراق مطالبين برفع الحصار وباسرع وقت ممكن

الانتحارات الجماعية

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد حيث انتحر شنقا رئيس شركة (بي ام إي) وزوجته لعدم تمكنهما من دفع مرتبات الموظفين واقدم رئيس شركة اختام على الانتحار ايضا بعد ان خنق زوجته . ويمضي مراسل الصحيفة قائلا ان مراجعي الاطباء النفسيين قد ازداد عددهم الى الضعف عما كان عليه قبل عشر سنوات ويخلص المراسل الى القول ان عمليات الانتحار تتزايد باستمرار بسبب تدهور ظروف العمل وعدد كبير من اليابانيين مهدد بفقدان الوظائف ومعدل البطالة ارتفع الى ٣,٥ بالمئة □

باشراف : فريق المفتي

ردا على الحصار

افكار ومشاريع توجهت لخدمة التعليم في العراق

هناء عبد الجبار

بحوث ابداعية نالت شرف تكريم القائد الحبيب

في اليوم ذاته .. اعلنت ... مسطور الوزارة للتوجيه ... والعلة نالت شرف تكريم القائد الحبيب .

حلول مبدعة في وزارة التربية ... واستنارة بتوجيهات القائد المجاهد صدام حسين ، ان تتصدى من موقعها للحصار الذي استهدف مسيرة العلم والتعليم في عراقنا الصابر . وردا على اهداف الحصار الآثمة ... تلك الحلول وقدمت نتائج ... هدية من هدايا (يوم القائد) الى القائد والوطن .

نافذة البدء

■ في سنوات الحصار واجهت وزارة التربية مشكلة كبيرة في توفير الكتاب للطالب مع تعذر او صعوبة الحصول على المادة الاساسية للكتاب ، وهي الورق الذي منع المحصرون وصوله الينا .

ولحل هذه المشكلة وجد السيد ... داود ... وكيل وزارة التربية ان مشكلة الكتاب المدرسي ستظل مستعصية اذا لم تخلق بدائل تساعد على توفير الكتاب ـ ولقد بحثنا عنها اقترح فيه استرجاع الكتب التالفة من المدارس ليتم استكمالها واعادة تجميعها وطبع الصفحات التالفة واعادة تصحيف الكتب وتغليفها بالفالة جديدة . وبهذا يتم توفير مبالغ كبيرة جدا من العملة الصعبة لطبع ملزمة واحدة في طبع عشرة ملازم او اكثر والنتيجة واحدة وهي ان الكتاب يعود الى الطالب جديدا .

يقول السيد وكيل وزارة التربية تعقيبا على بحثه : تتعرض الكتب المدرسية باستمرار وعلى مستوى الصفوف والمراحل الدراسية كافة الى اضرار تتفاوت نسبيا وفقا لحجم ونوع الكتاب والمرحلة الدراسية وغالبا ما تتعرض اوراق الملازم الاولى والاخيرة من الكتب المدرسية الى التلف لاسباب واعتبارات موضوعية وذاتية وفي جميع الاحوال ومهما كانت نسب التلف التي يتعرض لها الكتاب فانه يصبح غير صالح للاستخدام من وجهة نظر التلاميذ والطلبة على الاقل وهي ظاهرة سلبية يجب التصدي لها .

■ وعن هدف مشروع البحث يقول ـ يهدف المشروع الى معالجة الاضرار الجزئية التي تتعرض لها الكتب المدرسية لاعادتها واستخدامها بعد اعادة طبع الصفحات الاولى والاخيرة التي تتضرر والتي لا تزيد على ملزمة واحدة او ملزمتين في الاعم الاغلب .

■ اما مبررات المشروع فهي خفض اعداد الكتب المدرسية التي ينبغي لها اعادة طبعها كلية والاقتصار على طبع ١٠ـ٢٠٪ من حجم الكتاب المتضرر مما يؤدي الى اختصار الجهد والزمن عند اعادة طباعتها بنسبة ١٠٠٪ كما تنخفض كلفة الطبع بنسبة ٨٠ـ٩٠٪ في حالة اعتبار متوسط حجم الكتاب (١٠) ملازم ، وذلك بالاقتصار اعادة الطبع على نسبة ١٠ـ٢٠٪ من حجم الكتاب وهذا يوفر العملة الصعبة ويعالج مشكلات توفير الورق ويخفض من نسبة الاندثار السنوية فيقلل من احتياجات المطابع اي تقلع الغيار بعد ان اصبحت قديمة وتجاوزت العمر الزمني المقرر لها كما يعالج الآثار التربوية والنفسية والسلبية الناجمة عن توزيع الكتب المتضررة على الطلبة .

ويكمل السيد وكيل الوزارة حديثه عن التهيئة والاعداد لتنفيذ المشروع قائلا ـ وجهت المديريات العامة للتربية منذ شهر كانون الثاني ١٩٩٦ بوجوب حصر اعداد الكتب المستهلكة وتأمين ايصالها الى مطابع الوزارة ...



...

الامومة والطفولة

اعداد : فدى شوكت

المتطلبات الطائفية والبيئية تفرض مناحي جديدة في تربية الطفل

■ منذ اعوام طويلة . وبالتحديد منذ ادراك الانسان ما يتهدده في حال نضوب موارده الطاقة التقليدية او انقطاعها عنه . ولم ... حتى انشغال للتفكير الجدي بسبب الانتكاسات القاسية التي راحت تتعرض لها البيئة المحيطة . وتأثير ذلك عليه هو بالذات . منذ ذلك الحين راح يسعى لايجاد الحلول والبدائل ...

...

اما علاج الذبحة الصدرية او الجلطة القلبية فيجب ان يتم تحت اشراف طبيب مختص بالامراض الباطنية او ممارس عام ذي المام بامراض القلب ■

■ بشرى الحمداني

عيادة الاسرة

■ شكري الجبوري ..

الجمهورية والناس

اعداد : يحيى الدباغ

تساؤلات .. واستفهامات ؟ !

ـ هل تعلم الجهة التعاونية المختصة ان حسابات جمعية الشروق التعاونية الاستهلاكية للسنوات ١٩٩٥ ، ١٩٩٦ ، ١٩٩٧ ، التي تقدم للتدقيق في نهاية السنوات المذكورة لم تدقق حتى الآن ؟ وان الجمعية المشار اليها تواجه جراء ، ذلك حرجا كبيرا رغم ان التدقيق يتم ... عقلية دفعتها الجمعية كاملة وبحسب الاصول ؟ ! وان الجهة المسؤولة عن التدقيق قد دققت حسابات الجمعيات في مواعيدها ؟ !

ـ ماهو جواب وزارة المالية على ما طرحه السيد رئيس محكمة التمييز في صفحة (القانون والناس) من هذه الجريدة بتاريخ ٣١/ ٣/ ١٩٩٨ حول قضية امانة بغداد بالاجهزة بحثو المواد العامة كالساحات والشوارع والارصفة في بغداد ؟ ! متى تبادر الشركة العامة للاتصالات والبريد وضع نهاية لتجربة البعض بالخدمة الوطنية من خلال استغلال حاجة المواطنين الى استخدام الهواتف المخصصة اصلا للفنادق .. والمطاعم .. والمحلات لاجراء المكالمات في باجور عالية جدا ؟ ! ماذي بعد الجهة المختصة في وزارة الزراعة القيام بتقديم خدمات ((البيطرة)) للمواطنين في ... وبخاصة فيما يتعلق بالفضل الذي يحتاج الى هذه الخدمات من تكويب وتلقيح وما اليهما ... ومقاسية ؟ !

دوائر الدولة تجيب

الهاتف يعمل بصورة جيدة

الشركة العامة للاتصالات والبريد اجابت على الشكوى المنشورة تحت عنوان (هاتف يشكو) بتاريخ ١٣/ ١/ ١٩٩٨ حول عطل الهاتف الخاص بادارة احدى المدارس الابتدائية بما يأتي : ١ ـ لم يتم تسجيل اي شكوى لاصلاح الهاتف المرقم (٥٢١٥٩١٩) العائد لمدرسة المصالح الابتدائية في حي الشعلة في مركز ... (١٣١) لغرض متابعة اصلاحه . ٢ ـ عند ورود الشكوى في ... تبين لنا بانه يعمل بصورة جيدة .

تمت معالجة الموضوع

وزارة التربية اوضحت في جوابها على الشكوى التربوية المنشورة في ٢٠/ ١/ ١٩٩٨ تحت عنوان (دفاتر مدرسية) قائلة : نود اعلامكم بانه تمت معالجة الموضوع ومحاسبة المقصرين واعفاء مديرة المدرسة واسناد ادارة المدرسة الى مديرة كفوءة .

البطاقة الشهرية لنقل الركاب

الشركة العامة لنقل الركاب قالت وهي تجيب على ما ورد في (تساؤلات واستفهامات) من هذه الزاوية بتاريخ ٣/ ١/ ١٩٩٨ : نود ان نبين ان المنشأة (اصبحت شركة عامة) خصصت هذه البطاقات الشهرية الى المواطنين الذين يستخدمون حافلاتها داخل مدينة بغداد وبسعر رمزي وهي متوفرة في جميع ساحات انطلاق الحافلات . وان الكثير من المواطنين يقتنونها لكونها تساعد على انسيابية الحافلة دون تأخير بالاضافة الى كونها ظاهرة حضارية . وان مسألة رفض بعض السواق التعامل مع حاملي هذه البطاقة فان المنشأة (الشركة) تقوم بمتابعة هؤلاء ومحاسبتهم بشدة من خلال المفارز التفتيشية . ونحن بدورنا ومن خلالكم نرجو من المواطنين الكرام الاخبار عن حدوث مثل هذه المخالفات بالاتصال بالهواتف المدرجة ادناه لمحاسبة المقصرين خدمة للصالح العام :

الهواتف المطلوب الاتصال بها للاخبار عن المخالفات هي :

٤٢٥٣٧٩٤ قسم الاعلام/ الشكاوى ، ٤١٦٤٩٥٣ مديرية التشغيل في ساحة النهضة .

في حوار صريح مع مدير عام دائرة الكهرباء :

محطاتنا «تشغيلية» مشبوهة بكثير

بتفاصيله الملتهبة اقتحم الصيف عزلتنا كضيف ثقيل لزج تغلغل سريعا بين مسامات ايام قائضة حاملا معه مشكلة الانقطاعات الطويلة وغير المبرمجة في التيار الكهربائي والتي امتدت على مساحات جغرافية واسعة لمناطق سكنية وشوارع تفحم اسفلتها احتراقا فانعكس ذلك على امزجة الناس وادى الى تفاقم مواجيدهم .

■ صالح الشيباني ■ تصوير كريم كلش

• الجمهورية ، تضع شؤون الكهرباء امام الاستاذ ليث الشيخلي مدير عام دائرة الكهرباء في ديوان الصناعة الذي اجاب على اسئلتنا المدببة بصبر مكتوم تعلوه حينا ابتسامة حائرة ويفضحه حينا استنكار غير معلن لكل هذا الحوار الصريح جدا والهادئ جدا ..

■ استبشر المواطنون خيرا قبل الصيف بشهر حين صرح مسؤولو الكهرباء ان هذه السنة لن تشهد ...

العبث والسرقة وراء سقوط بعض ابراج الضغط الفائق

البعض يطلق النار على الاسلاك الكهربائية

اعفاء اربع مدراء توزيع لعدم سيطرتهم على برنامج القطع وتعمد اختراقه

المدير مع مدير عام دائرة الكهرباء

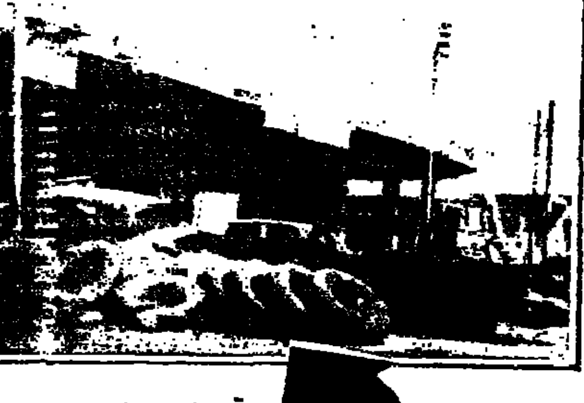
...

المنشأة العامة لتصفية النفط في المنطقة الشمالية تبذل جهودا حثيثة لتصعيد وتائر الانتاج

قال المهندس علي حميد صالح المدير العام للمنشأة العامة لتصفية النفط في المنطقة الشمالية ان هذه المنشأة مهمة وعريقة في مجال الصناعات النفطية التي تتركز في مجال المنتجات الخفيفة من الغاز السائل والبنزين والنفط الابيض وزيت الغاز وزيت الوقود والزيتين وبعض الزيوت المحلية الاخرى ...

...

امال سلمان

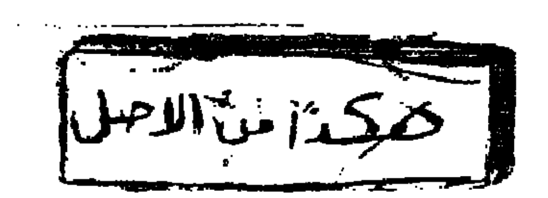


صورة .. وكلام !

"هكذا يتجاوز بعض اصحاب محلات (تصليح السيارات) منطقة الشيخ عمر على رصيف الشارع العام لتوقف معداتهم عليه دون خشية من حسيب .. ولا خوف من عقاب معتمدين على «مروءة» المسؤول عن منع هذا التجاوز ! ..

تجاوزات الباعة المتجولين !

● مديرية المرور العامة عقبت على ما اشير اليه في زاوية (حيذا لو) من الجريدة بتاريخ ٢٤/ ٣/ ١٩٩٨ قائلة : نود ان نبين بان مديرية المرور ... تسعى جاهدة لتقديم افضل الخدمات لتأمين حركة سير آمن من ... للجميع . الا ان بعض التجاوزات التي تحصل من قبل الباعة المتجولين في ... المناطق ومنها ما اشير اليه في النشر اعلاه . فان مفارز المرور في ... متواصلة مع مديرية البلدية للحد من تجاوز الباعة المتجولين لتأمين حركة ... لمستخدمي الطريق . حيث تم ضبط (٧٨) مخالفا بهذا الشأن ... زيارة السيد المحافظ للمنطقة المذكورة وشدد الاجراءات المتبعة وابدى توجيهاته للاستمرار بها .



فلسطين .. ياغرة نضال امتنا الدامي

الرئيس القائد صدام حسين

بعد نصف قرن من الاغتصاب : الصهيونية تزداد توسعاً واميركا تعمق دعمها لها

لكي لا ننسى :

مرور ٥٠ عاما على اغتصاب فلسطين باسم الامم المتحدة ماذا يجب ان يحرك فينا نحن العرب ضحايا ذلك الاغتصاب ؟ . دون ادنى شك فان النظر لما جرى خلال نصف قرن . خصوصا في السنوات الاخيرة . يقدم اعظم واخطر الدروس . فالكيان الصهيوني كان يتوسل العقود طويلة للحصول على الاعتراف العربي الرسمي به . وكان يدعي ان ذلك اذا تحقق سينهي الصراع ويحل السلام و (يتعايش العرب واليهود) وتضمن (حقوق الطرفين) ! الان . بعد نصف قرن . وبعد ان اعترف (بعض) العرب وتجاوزوا الاعتراف ليبدأوا ماهو اخطر منه . وهو ماسمي بـ (التطبيع) و (توشيج) المصالح الاقتصادية . وبعد ان صارت بعض الحكومات العربية اقرب الى الكيان الصهيوني واكثر تعاونا معه من اقطار عربية اخرى . نجد هذا الكيان يزدري الاعتراف به ويتجاوز على (المعترفين) ولايكتفي (بتوبتهم) بل اخذ يتآمر عليهم . كما يفعل مع ياهو . ان الكيان الصهيوني وبعد خمسين عاما يتخلى عن البراقع والشعارات المرحلية ويظهر على حقيقته بصفته اداة المشروع الصهيوني العتيق والثابت : انشاء (اسرائيل التوراتية) الكبرى على جثث ملايين العرب وبعد تمزيق وتقسيم اقطارهم ونهب ثرواتهم . واستعباد اجيالهم . هذه احدى الحقائق التي اثبتها نصف القرن الماضي اما الحقيقة الثانية فهي ان نجاح الكيان الصهيوني ماكان له ان يتحقق لولا الدعم المطلق البريطاني اولا ثم الاميركي ـ البريطاني ثانيا . فالغرب مثل (الحاضنة) التي نما وينمو فيها الوحش الصهيوني محتميا بكل الوسائل كما ان اميركا تبدو الان . واكثر من اي وقت مضى . اشد داعمي السياسات التوسعية العدوانية الصهيونية على حساب العرب . والحصار المفروض على العراق هو انموذج للدور الاميركي في تحطيم قدرات العرب لتمهيد الطريق امام اكتمال الغزو الصهيوني للوطن العربي . امام هاتين الحقيقتين يجب ان نتوقف عربا وعراقيين لنصل الى الاستنتاج الطبيعي بالنسبة لاي عاقل يملك ذرة وعي . وابرزها ان الصهيونية وكيانها لم ولن يتغيرا ابدا وان عداوتهما للعرب (منهج حياة) لاسبيل لتغييره . هل يمكن لهذه النزعة الصهيونية ان تبقى وتكبر لولا الدعم الغربي وبالاخص الاميركي ؟ . بالطبع كلا . اذن اميركا والغرب هما اللذان كانا وراء مآسي العرب واغتصاب حقوقهم . وذلك هو الاستنتاج الثاني الذي اكده نصف قرن من مأساة العرب . في هذه المناسبة ماذا نقول ؟ . ربما ليس ثمة افضل من هتاف قائدنا صدام حسين الذي يختتم به العديد من خطبه . عاشت فلسطين حرة عربية ■

رئيس التحرير

الحيرة العربية

حيرة ركاب على طائرة مخطوفة

في الوطن العربي نعيش حالة حيرة مابعدها حيرة بخصوص القضية الفلسطينية .. انها حيرة الجميع : حكاما ومحكومين .. انها حيرة لا يعرف البعض كيف يواجهها .. ولايعرف كيف يخرج منها .. انها حيرة تشبه الى حد ما حيرة ركاب على طائرة تحلق في الاجواء ومجموعة ارهابيين يختطفونها ... فالركاب فيها مذهولون خائفون من المصير المجهول .. وحيرة ربان الطائرة لاتقل عن حيرة الركاب .. حيرة مشوبة بالقلق والخوف والشعور بالمسؤولية .. وسؤال يطرق في راسه كمطرقة : ليستجيب الى مطالب الخاطفين ويتوجه الى الوجهة التي يريدونها .. ام يستمر في خط سيره ويواجههم ؟ ..!!!.. هكذا هو حالنا في الوطن العربي .. فكيف وصلنا الى هذا المأزق ؟ كيف وصلنا الى الحالة التي تصيب ركاب طائرة مخطوفة .. وتصيب (ربان طائرة) مخطوفة ؟

ان مشكلتنا الاساسية ـ في البدء ـ اننا لم نحدد قدراتنا وبالتالي لم نحشدها لمواجهة عدونا .. ولم نعرف بالضبط قدرات عدونا .. بل لم نحدد عدونا على وجه التحديد ..

لقد دعونا ـ في البدء ـ للانتصار العاجل ووقعنا في فخ التهوين من قدرات عدونا . الذي اوقعنا في مطب اللامبالاة حتى استشرس عدونا وفاجأتنا قدرته في حرب ١٩٤٨ .. ومع ذلك ازداد غرورنا وقلنا ان الرجعية العربية دخلت الحرب مهزومة ..

وجاء العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ .. وانتصر عبدالناصر بفعل الاطار الدولي الذي اوقف العدوان . ذلك الاطار الذي سرعان ما تغير دون ان نفهم ذلك او نستوعب المتغيرات الجديدة التي انبتها .. فكان عدونا ان ...

[...]

ان هذا الاضطراب سمح للمستقبل العربي الواعد ان يصبح غامضا دون ان ندري .. فكيف حدث ذلك ؟

١ ـ فتحت فكرة «الضغط السياسي» انتبت الولايات المتحدة الامريكية (وريثة الاستعمار التقليدي وممثلة الاستعمار الجديد ـ لتهندس (السلام) كما قيل في المنطقة ولتنهي الصراع العربي الصهيوني وبذلك انتهى الصراع العربي الاستعماري بالنسبة لاغلب الحكومات وبعد ان بايعت هذا الاستعمار ممثلا بامريكا ..

٢ ـ وتحت ضغط فكرة «الضغط السياسي» خضع اغلب العرب للمقالة الامريكية وبطل مفعول التوازن الدولي في المنطقة قبل ان ينتهي في العالم واصبحت قوة دولية واحدة ـ هي امريكا ـ تحكم وتربط وتأمر وتنهي .. وحكومات العرب سكرى بسراب السلام الذي يأخذ بأيدينا لادخالنا الى الحقبة الصهيونية

■ عصام فاهم



الوظيفة الاقليمية للكيان الصهيوني .. المنطلقات المستقبلية

■ د. نادية عبدالقادر المختار

ملف ذكرى اغتصاب ارض فلسطين والذكرى الـ ... للنكبة

المستقبل الجغرافي السياسي للكيان الصهيوني

■ احمد محمد

١ ـ من يتناول موضوع المستقبل الجغرافي ـ السياسي (الجيوبولتيكي) للكيان الصهيوني لابد وان يصطدم بالحقائق التالية

أ . ان الكيان الصهيوني لا يعترف بحدود نهائية له لقد غير حدوده في الاعوام ١٩٤٨ . ١٩٥٦ . ١٩٦٧ . ١٩٧٣ . ١٩٨٢ وبشكل ملفت للنظر لاي بلد في العالم



فلسطين ذبحت بسكين بريطانية



عاشت فلسطين حرة عربية

الرئيس القائد صدام حسين



القدس وجغرافية الخوف

■ محمد صاحب سلطان

هذه الذكرى الخمسون لابشع جريمة في هذا العصر - جريمة اغتصاب فلسطين وتشريد اهلها تحت شعار زائف ((ارض بلا شعب لشعب بلا ارض)) بعد قيام الحركة الصهيونية الى الاعلان عن قيام الكيان الصهيوني . كتجسيد لمشروع توسعي عنصري قائم على العدوان والارهاب والقتل والابادة الجماعية

ومن المؤسف .. ان المشروع الصهيوني إستطاع ان يحقق الكثير من اهدافه التوسعية واضحى يقضم الارض العربية جزءا اثر اخر . ولم يتمكن العرب انظمة وحكومات من دحره وايقافه . على الرغم من كل التضحيات والمقاومة الباسلة للشعب العربي . ولهذا اسبابه وعوامله الموضوعية والذاتية المعروفة التي لا تغيب عن اذهان المطلعين والمتابعين ..

واثبتت السنوات الخمسون بجلاء من ان الكيان الصهيوني ما هو إلا حالة عدوانية وظاهرة استعمارية توسعية . تهدد امن وسلام المنطقة العربية وقضية ((القدس)) مثال حي لما جرى فماذا جرى ؟ السطور التالية محاولة بسيطة لالقاء الضوء على المخططات الصهيونية

□ لكي لا ننسى □

□ يعد مصطلح تسمية (جغرافية الخوف) الوضع الاقرب الى حال مدينة القدس العربيه اليد واللسان والهوى . التي تتنازعها ظروف تحد حقيقي قائم على صراع جغرافي يستعد للانفجار في كل لحظة . فهي ما زالت تخضع لعملية قطع قسري عن تاريخها العربي الحقيقي جراء عمليات التهويد المستمرة ومحاولة الصهاينة الى ابرام معاهدة (الطلاق الحضاري) كما يدعون عن لونها وجنسها . وهي محاولات خارج سياقات العقل والمنطق

وتؤكد وقائع التاريخ القريب من ان الاركان الاساسية للسياسة الصهيونية في فلسطين المحتلة تعتمد على الاستيلاء على الاراضي العربية بصورة تدريجية تتناسب وعمليات القضم للاراضي المصادرة وما ينبع ذلك من اقامة المستعمرات والمشاريع جلب المهاجرين الصهاينة اليها من شتى بقاع الارض ولا يترك الصهاينة ولا سيما المسؤولون منهم . من التاكيد بان إقامة (دولة اسرائيل) وإستمرارها انما يعتمد بالدرجة الاولى على السيطرة على الارض بكل الوسائل وتحت مختلف الالفاظ والاسماء . والشق الثاني المكمل لهذه السياسة هو احتلال العمل . اي حصر العمل في الارض المصادرة وحصر استغلالها في ايدي الصهاينة وحدهم . مما يؤدي في النهاية الى خلق (دولة يهودية نقية) حسب ادعائهم

□ في البدء استخدم الصهاينة اساليب تضليلية في مصادرة اراضي مدينة القدس . روعي فيها اعتبارات عدة سياسية وعملية . حيث تجنب الصهاينة في البداية قدر الامكان . المس باملاك المؤسسات الدينية للتخفيف عن ردود الفعل العالمية . وجرت على دفعات تتلاءم مع القدرات العملية في استيعاب هذه الارض والبناء عليها لتسهيل الادعاء بان المصادرات لم تتجاوز الحاجة العملية من الارض . وقد جاء ذلك بعكس رغبة (ليفي اشكول) رئيس الوزارة الصهيوني الاسبق . الذي طالب لدى مناقشة سياسة المصادرات (بعدم قطع ذنب الكلب على دفعات) اي مصادرتها دفعة واحدة . وحرصت السلطات الصهيونية على ان تشكل هذه المصادرات حزامين من الاراضي . واحد حول المدينة القديمة الواقعة داخل الاسوار . والثاني حول الاحياء العربية الواقعة خلف الاسوار من الشرق والشمال والجنوب .. اتبعت السلطات الصهيونية في جميع هذه المصادرات خطا اعلاميا ثابتا ينطوي على الخبث والمكر عبر خطة اعلامية تستند في كل مرة الى ان المصادرة تتم من اجل ((المصلحة العامة)) وتشمل ايضا اراضي يملكها يهود . وان اصحاب هذه الاملاك سيحصلون على تعويضات كاملة . وانه ستقام على الاراضي المصادرة مساكن للسكان العرب ايضا ' .. على الرغم من ان ما يملكه اليهود في لواء القدس باكمله لم يكن يتجاوز (٢٪) من مساحة اللواء .. ويؤكد ذلك المسح الذي قام به (يهودا تمير) المسؤول عن اسكان القدس القديمة . بعد احتلال القدس الشرقية سنة ١٩٦٧ . والذي اتضح نتيجة له عدم وجود اي املاك يهودية خارج الحي اليهودي . وهي التي لم تزد عن (٥) دونمات .. كذلك رفض السكان العرب تسلم التعويضات عن الاملاك التي انتزعت منهم عن طريق فرض تشريعات تعسفية اهمها (قانون احوال الغائبين لسنة ١٩٥٠) و (قانون تنظيم الاستيلاء على العقارات لسنة ١٩٤٩) الذي استغلته السلطات الصهيونية في مصادرة الاراضي والعقارات العربية خصوصا ما كان منها في المدن لاسكان المهاجرين الصهاينة الجدد .. او اخلاء بنايات وإستعمالها مكاتب ومنشات لاجهزة السلطة الصهيونية إضافة الى قانون الاراضي (مصادقة الاعمال والتعويض لسنة ١٩٥٤) الذي اعلنت بموجبه ان تلك الاراضي التي تم الاستيلاء عليها بواسطة القوانين السابقة تعتبر ملكا لسلطة التعمير والانشاء الصهيونية .

وبدءا من علم ١٩٦٨ عمل الصهاينة على بناء الحي اليهودي بعد تدمير حارة الشرف العربية اضافة الى حي المغاربة وحي السريان . حيث كان يسكنها (٦٠٠٠) عربي وهي المنطقة التي دمرت تماما بعد الاحتلال وتشكل نسبة (٢٪) من مساحة البلدة القديمة . كما تم وضع الاساس لمستعمرة (نفي يعقوف) عام ١٩٦٨ و (ريخس شعفاط) عام ١٩٧٠ و (روموت) عام ١٩٧٠ و (معلوت دفنا) عام ١٩٦٨ و (غيلو) عام ١٩٧١ . وصولا الى اكثر من (١٥) كتلة استيطانية ضخمة عام ١٩٩٦ . عدا عن البؤر الاخرى . وهذه الحركة ادت الى تحويل الاغلبية العربية الى اقلية في الفترة ما بين ١٩٦٧ و ١٩٩٧ . حيث انه لاول مرة يحقق الصهاينة علم ١٩٩٣ اول انتصار ديمغرافي لهم في القدس الشرقية ليصبح هنك (١٥٨) الف صهيوني مقابل (١٥٥) الف عربي . بعد ان كانت املاك العرب علم ١٩١٨ تشكل ٩٤٪ واملاك اليهود تشكل (٤٪) فقط .

وإذا استثنينا مما تبقى بايدي العرب من ممتلكات ما يتوجب تخصيصه منها للاغراض العامة كالشوارع والمدارس والمستشفيات والحدائق وغيرها . وما تبقى بحوزة الطوائف الاخرى . كعقارات وقفية . يتضح لنا حجم الكارثة التي حلت بعرب القدس في هذا المجال وانعدام امكان اي توسع عمراني محتمل امام سكان المدينة العرب . ناهيك عن ان هذه المصادرات لم تكن تهدف فقط الى محاصرة المدينة العربية ومنعها من الامتداد والتوسع بل جرى اختيارها بشكل يهدد الاحياء العربية القائمة بالتفتيت والتصفية التدريجية .. وتلك هي المأساة .. فمن يدق ناقوس الخطر ؟ !

اعرف عدوك

الأحزاب الصهيونية منذ هرتزل وحتى نتن ياهو

□ اللواء عبدالوهاب محمد الجبوري

تعتبر الفكرة الصهيونية الهدف الذي سعى الى تحقيقه الساسة والمفكرون الصهاينة .. وقد جعل هرتزل ما اسماه باضطهاد اليهود في الشتات الحافز المعنوي لخوض صراع ايديولوجي ضد العرب قوامه الحقد على البشرية وقد اشار الى ذلك «ان الامة اليهودية سوف تبقى

وماعداها سيزول بل ويجب القضاء عليه لانه غير اهل للبقاء» .. من هنا كانت البدايات الاولى للفكرة الصهيونية متسمة بالعدوانية ثم راحت تطالب اليهود في كل انحاء العالم بالعمل على البعث الروحي لما اسمته بالحضارة اليهودية والقومية اليهودية والى استعمار فلسطين واقامة

وطن قومي يهودي فيها بعد اجلاء سكانها الاصليين واحلال المستوطنين محلهم .. ورغم تمييزنا بين اليهودية كديانة سماوية وبين الصهيونية كحركة سياسية عنصرية فانه لايمكن ان نتجاهل ان الدعوة الصهيونية تستند الى المضمون الديني لليهودية وفي هذا يقول هرتزل «الصهيونية هي العودة الى حظيرة اليهودية قبل ان تصبح الرجوع الى صهيون» ومن اجل تحقيق اهدافها لجأت الحركة الصهيونية الى شن الحرب ضد

السكان العرب وممارسة القمع والارهاب ضدهم والى هذا يشير بن غوريون «ان جنود موسى ويشوع وداود لم يكفوا عن القتال وكذلك جنود صهيون لن يتوقفوا عن الحرب» .. وتجد هذه الافكار

العدوانية تعبيراتها واضحة اكثر خلال مراحل التوسع الصهيوني عبر الحروب العربية الصهيونية (١٩٦٧ . ١٩٧٣ . ١٩٧٨) وهو مايلقي الضوء على اكثر معالم هذه الايديولوجية العدوانية غرابة باصرارها على ابقاء الكيان الصهيوني (دولة) بلا حدود سياسية معلنة وبلا دستور مكتوب كامر متعمد يتيح لها المزيد من التوسع كلما سنحت الفرصة لذلك .. والوجه الاخر للفكر الستراتيجي الصهيوني يعبر عنه بن غورين «لقد جاءت اسرائيل لغرض واحد ليس لمجرد اعطاء الحرية والاستقلال ولكن قبل كل شيء لايجاد وطن ذي سيادة لكل اليهود الذين ينتظرون خارجها» وتفسير (لكل اليهود) هنا يعني ان تكون هذه

(الدولة) من السعة بحيث تستوعب كل يهود العالم اي ان عدوانيتها لاتقف عند حد ولكن بحجم تداخل وتشابك المصالح الاقليمية والدولية نجد نظرية الامن الصهيوني التي تعتبر جوهر العقيدة العسكرية الصهيونية قد اعدت لنفسها محطات توقف مؤقتة تعيد فيها حساباتها وفقا للتطورات السائدة وبما تسنح لها الفرصة لاعادة الوثوب مجددا وهذا مانلتمسه عبر التصريحات والادبيات الصهيونية كما سنلاحظ ذلك لاحقا .

وعليه لانستغرب ان تطرح الايديولوجية الصهيونية التي تعتبر الاب الشرعي للاحزاب والحركات السياسية الصهيونية برنامجها الجديد (القديم) المتمثل باعتناق نظرية الشمولية في التخطيط لاقامة (دولة اسرائيل الكبرى) والمرحلية في التنفيذ (الوضع الجغرافي الراهن) ..

خارطة الاحزاب السياسية

واستنادا الى المفاهيم السابقة التي اضفت على الوضع الصهيوني خصوصية شبه متميزة نجد ان البناء السياسي الصهيوني يقوم على اساس وجود سلطة تنفيذية مسؤولة امام البرلمان (الكنيست) وهما يتحكمان بالسلطة تحت اشراف رئيس (دولة) رمزي وعلاقة الحكومة بالبرلمان تنبع من كون الاخير هو المنظمة السياسية العليا وهو السلطة التشريعية وبقاء الحكومة يعتمد على موافقته ويبلغ عدد اعضائه (١٢٠) عضوا يمثلون مختلف الاحزاب والاتجاهات وتتسم الوزارة الصهيونية اية وزارة منتخبة بانها وزارة ائتلافية باستمرار نتيجة عدم تمكن اي من الاحزاب الرئيسية في الحصول على الاغلبية لذلك تمثل الظاهرة الحزبية المحور الذي تدور حوله مجمل النشاطات العامة وتحتل المكان البارز في الحياة السياسية الصهيونية التي مهدت لنشوء الكيان الصهيوني واعداد القيادات له . وتتسم الاحزاب الصهيونية بجملة خصائص وملامح مشتركة ابرزها

اولا ان النظام الحزبي يتميز بتعددية واضحة على ان هذه التعددية حالة شكلية لاتنفي اتفاق الاحزاب على الاسس العريضة للفكرة الصهيونية

ثانيا ان الاحزاب تمارس نشاطا اقتصاديا وثقافيا واسعا متخطية بذلك الوظيفة الحزبية الضيقة ..

ثالثا ان الغالبية العظمى من الاحزاب تعتنق الصهيونية كمذهب سياسي الامر الذي ينتفي معه مفهوم الحزب السياسي من جهة وتزول معه شكلية التعددية من جهة ثانية

رابعا تمثل الاحزاب الصهيونية المرآة الحقيقية التي تعكس صورة المجتمع الصهيوني بكل تناقضاته

خامسا الاحزاب الصهيونية نشات قبل عام ١٩٤٨ وقد بدأت كاحزاب طائفية عنصرية في اوربا وغيرها ولعبت دورا في قيام الكيان الصهيوني

سادسا التناقض بين الاحزاب ليس عقائديا وغالبا مايكون سعيا وراء المصالح الخاصة

سابعا الاحزاب تقوم على المركزية الشديدة في القيادة وتنحصر السلطة الحزبية بايدي فئة قليلة

الادوار العدوانية للاحزاب الصهيونية

تتماثل جميع الاحزاب اليمينية في مفاهيمها الايديولوجية وفي ترجمة تلك المفاهيم الى مواقف سياسية .. ويشكل الفكر القومي الشوفيني العيبي ركيزة اساسية لهذا المعسكر ومواقفه السياسية من القضايا الاساسية المتعلقة بالسياسة الخارجية والامنية والاقتصادية فهذه الاحزاب تلتقي من حيث المبدأ على رفض الانسحاب من المناطق المحتلة وعلى ضرورة استمرار وشرعية الاستيطان اليهودي فيها وتوسيعه وعلى التفنن في تنفيذ سياسة الارهاب والاضطهاد ضد المواطنين العرب داخل الاراضي العربية المحتلة وخاصة المعتقلين في السجون الصهيونية الذين يلقون شتى انواع التعذيب والرعب والظلم وكذلك على دور (تل ابيب) في المنطقة كراس حربة للامبريالية العالمية وعلى عدائها لحركات التحرر الوطني في المنطقة والعالم وعلى اذكاء مشاعر الحقد القومي والتعصب ضد كل ماهو غير صهيوني اما نقاط الاختلاف بين هذه الاحزاب فهي محدودة وتتركز حول مسالة الأساليب التي يجب اتباعها لتحقيق برامجها

وبالنسبة للاحزاب العمالية فلا تختلف هي الاخرى كثيرا من حيث المبادىء الاساسية عن احزاب اليمين وان كانت لديها بعض الاجتهادات والاراء ازاء اساليب التعبير او التنفيذ التي لاتمس جوهر الايديولوجية الصهيونية وعناصرها الرئيسية ولكون التجمع العمالي (المعراخ) هو المنافس التقليدي في مواجهة تكتل الليكود فانه يسعى وفي اطار تبادل الادوار واللعبة الحزبية لابراز سلبياته ومعارضة اسلوبه وتوجهاته ولالقاء المزيد من الضوء على المواقف العدوانية للاحزاب الصهيونية سنشير الى جانب من التصريحات لعدد من المسؤولين الصهاينة والفلسطينيين معا يشكل دليلا قاطعا على هذا النهج العدواني ففي استطلاع للراي نشرته صحيفة معاريف في ١٦ . ٤ . ١٩٩٧ لحوالي (٦٥٠) طالبا صهيونيا اجراه طاقم من كلية اعداد المعلمين التابع لحركة الكيبوسات بعنوان (النظرة للاخر) اظهرت النتائج ان ٤١٪ من الشبان المتدينين الذين يعدون انفسهم للعمل في حقل التربية للاجيال الصهيونية يرفضون فكرة المساواة للجميع داخل الكيان الصهيوني وحين طلب من افراد العينة تحديد كون مختلف العبارات الشائعة (عنصرية) في نظرهم لم يعتبر ٥٩٪ من المتدينين و٢٩٪ من غير المتدينيين الاحتفال (بشرب الشمبانيا) بعد مقتل كل عربي في سوق القدس العربية تصرفا عنصريا ' ' وتشير الصحيفة الصهيونية الى نتائج اخرى لهذا الاستطلاع فتذكر «ان ٥٦٪ من المتدينين لايرون في الفكرة الداعية لطرد عرب ١٩٤٨ دعوة عنصرية مرفوضة».

وفي مجال السعي الصهيوني لتوسيع عمليات الاستيطان والهجرة نشرت صحيفة (يديعوت احرونوت) في ٢٠/٤/١٩٩٧ احصائية للمهاجرين الصهاينة من الدول المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق فتذكر ان عددهم بلغ مطلع عام ١٩٩٧ (٦١٠) الاف شخصا يشكلون ١١٪ من مجموع السكان في الكيان الصهيوني وقد تم استيطانهم في مناطق القدس وعسقلان والمنطقة الجنوبية ومن جانبه قال (افيعدور الحيلاني) المسؤول الامني لما يسمى بمستعمرات الاغوار في حديث نشرته صحيفة القدس بتاريخ ١١ . ٤/١٩٩٧ «اننا نعمل على بناء تجمعات استيطانية زراعية وثقافية وعمالية للاستفادة من طبيعة المنطقة الستراتيجية». واضاف «ان هناك ثمانية تجمعات استيطانية في الغور تضم سبع عشرة مستوطنة. وقد اعترف إيهودا هارنيال) عضو الكنيست من كتلة (الطريق الثالث) ان القدس سوف لن تعود الى السيطرة الفلسطينية واكد على «ضرورة وجود اسرائيل مكثف على طول غور الاردن وصحراء الضفة للحيلولة دون قيام دولة فلسطينية». ويذهب (هارنيال) الى ابعد من ذلك عندما دعا الى استعادة ما اسماه بالاجماع الحزبي الوطني على غور الاردن - والبدء بسرعة باستيطانه بعد اهمال (اسرائيل) له طيلة ثلاثين عاما. واختتم (هارنيال) حديثه «ليس مصادفة ان يمتنع نتنياهو عن تسليم الرئيس عرفات اي جزء من الغور او من المنطقة الصحراوية في الضفة».

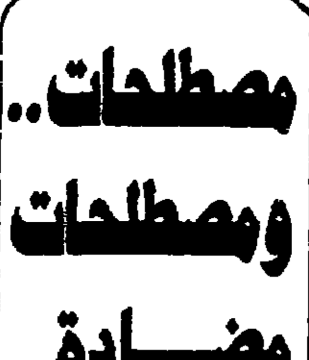
اما بالنسبة لعملية التسوية فرغم كل مافيل ويقال عنها والاحتجاجات على عدم التزام العدو الصهيوني بها وتنصله عن استحقاقاته المتفق عليها الخ فاننا نجد ان التسابق وراءها مازال قائما وسوف لن نتوسع في التعليق او التحليل لهذا الموضوع ونكتفي بالاشارة الى جانب من الممارسات العدوانية الصهيونية التي تجاهلت كل المشاعر العربية وقفزت فوقها في ابشع تحد عنصري للقيم والمبادىء الاخلاقية والانسانية منذ تاسيس الحركة الصهيونية عام ١٩٩١ وذلك عبر مجموعة من التصريحات لبعض المسؤولين من الاطراف ذات العلاقة

ففي ليلة ١١ د ٩٩١ سلم الرئيس عرفات المبعوث الامريكي دنيس روس ملفا يتضمن (١٣٠٠) تبليغ وجهتها الحكومة الصهيونية خلال (٣) اشهر فقط لمواطنين فلسطينيين في الضفة تنذرهم فيها بهدم بيوتهم وترحيلهم

وذكرت صحيفة القدس بتاريخ ١٣ د ١٩٩٧ التي نشرت الخبر ان . روس ابدى استغرابه الشديد لهذا الكم الهائل من التبليغات . واضافت الصحيفة على لسان د صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني . ان المبعوث الامريكي ارتكب سلسلة من الاخطاء خلال محاولته انقاذ عملية السلام من المازق الذي وصلت اليه . وقال . ان عملية السلام فقدت مصداقيتها بسبب الممارسات الصهيونية ومحاولات القفز على استحقاقات عملية السلام . واضاف . ان هناك خمس قضايا اساسية في العملية السلمية يتم تجاوزها من قبل الجانب الاسرائيلي وهي القدس ومصادرة الاراضي وبناء وتوسيع المستوطنات والتنكر للاتفاقيات ومحاولة اسرائيل فرض املاءاتها. وعلى نفس الصعيد القرح . يوسي بلبين . الذي يخوض منافسة على رئاسة حزب العمل الصهيوني بلورت صفقة مع الجانب الفلسطيني تنص على بقاء القدس عاصمة موحدة (لاسرائيل) مقابل اقامة دولة فلسطينية واشارت صحيفة القدس بتاريخ ١٦/٤/٩٧ التي نشرت الخبر الى تصريح اخر لعضو الكنيست حنان فورات رئيس الكتلة البرلمانية لحزب (المفدال) . ان كل من يعرض الان فكرة القدس الموحدة مقابل دولة فلسطينية يتبع اسلوبا غبيا » ..

كما عبر نتنياهو نفسه عن تصوره لمستقبل العلاقات العربية الصهيونية وشكل العلاقة بين حكومة تل ابيب والفلسطينيين وهو التصور الذي يقوم على قاعدة وحيدة هي امن هذا الكيان

عبور الهزيمة



■ د . ماجد عبد الرضا

واحد وخمسون عاما مضت منذ ان تم تقسيم واغتصاب فلسطين علم ١٩٤٧ وقد تطور ((النظام السياسي العربي)) في ضعف القضية الفلسطينية وارتبط مساره صعودا وهبوطا بها وعلى الرغم من مركزية القضية الفلسطينية الا انها اخذت تتبر اوجه تبلير وليس فقط اوجه تقارب . بل ان القضية الفلسطينية كانت تنسب اليها صفه عنصر توحيد الامه العربيه حيث كانت تلعب دور عامل استنفار وشحذ للوعي القومي العربي والمفارقة التي ظهرت تجسدت في ان اللحظة التاريخية التي تركزت فيها المسأله الفلسطينيه لتصبح لب الصراع مع العدو الصهيوني كانت هي ذاتها لحظه بدايه تجزؤ الصراع ليتحول عمليا على مستوى الممارسة بين الامة العربيه والكيان الصهيوني الى صراع بين الاقطار العربيه

الكيان الصهيوني وهي مفارقه متعددة الجوانب ساعدت عليها ثلاثة عوامل هي -

العامل الاول ويتعلق بـ (النظام العربي) اي النظام الذي انعكست من خلاله مذهبية سلطات الحكم في طبيعه الاقطار العربيه اي الاعتراف بالقطرية كامر واقع وميلان امكانية المنافسة في احتكار مبدأ متميز تتبع مصالح وعواطف مشتركة في نفس الوقت العامل الثاني يتعلق بعلاقة القوى بين طرفي الصراع والتي كانت تشير كقاعدة الى تفوق صهيوني واضح على الطرف العربي ان الستراتيجية في تل ابيب قامت على التعامل مع الاقطار العربيه باعتبارها (وحدة واحدة) والمبادرة بالحاق الى عنصر قوة لديها مصممتها تلك عقد كان يتكامل معها تكتيك يقوم على التعامل مع هذه البلدان كل واحدة على حدة ودلت هو في واقع الامر ليس استمداد الا انتصارها المسلح بالعلاقات السلمية وانما هو فصل مصر في تسوية منفردة عن بقيه الاقطار العربيه والعامل الثالث يتعلق (بتجزئة الصراع مع الكيان الصهيوني) الى صراعين مختلفين احدهما صراع حول الاراضي العربيه التي احتلتها هذا الكيان بعد حزيران ١٩٦٧ والاخر صراع حول الاراضي العربية المغتصبة من قبل حكومة تل ابيب اثر نكسة ١٩٤٨ . اي ارض فلسطين . ان هزيمة النظم العربية والنظام الناصري خصوصا عام ١٩٦٧ . لم يدعم فقط موقف (النظم المحافظة) وهو ما ظهر في مؤتمر القمة الذي انعقد في اب ١٩٦٧ وما صدر عنه من قرارات في شان الدعم لبلدان (المواجهة) بل ايضا دفع الصراع حول الاراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧ قائمة اولويات البلدان العربية وخاصة بلدان المواجهة . وبالتالي تراجع الصراع حول فلسطين او بالاحرى تراجعت القضية الفلسطينية الى مرتبة ثانية وربما ثالثة ضمن اطار الاهتمام العربي ومنذ صدر القرار ٢٤٢ اخذت القضية الفلسطينية تتجرد تدريجيا من طابعها القومي لتتحول بدورها الى مسالة (قطرية) وصار المطلوب اقامة دولة قطرية جديدة على جزء من تراب فلسطين . وتركز طرحها في المحافل الدولية وعلى الساحة العربية معا . على انها فعلا وحقا . قضية فلسطينية لا قضية عربية ومن ثم فان اعادة ترتيب الولايات ضمن اطار (الستراتيجيات) العربية بهذا الشكل المشار اليه . كان الاساس الذي اعتمدت عليه هذه الاستراتيجيات في تركيزها الحل السلمي لما بات يسمى بـ (ازمة الشرق الاوسط) منذ اواخر السبعينات لتتحول القضية الفلسطينية من قضية قومية الى مجرد مشكلة قطرية او بالاحرى مشكلة خلاف على صلاحيات سلطة الحكم الذاتي في غزة اي الامر الذي يوفر الفرص لكي يحقق الكيان الصهيوني من المجاح في اداء دورها الذي قامت من اجله □



مصطلحات.. ومصطلحات مضادة

■ حيدر طه الفياض

١٥ ايار .. يوم يمر كل عام على الامة العربية من محيطها الى خليجها لتتذكر الحلف غير المقدس الذي قام بين الامبريالية العالمية . وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية . والصهيونية العالمية في جريمة اغتصاب ارض فلسطين العربية وتاسيس الكيان الصهيوني علم ١٩٤٨ .

وها نحن اليوم . يمر علينا ١٥ ايار علم ١٩٩٨ فماذا نجد ؟ كيان مسعور مدجج باسلحة الدمار الشامل . يحتل الكثير من الاراضي العربية في لبنان وسوريا والاردن والضفة الغربية بدعم من الامبريالية العالمية الامريكية . والتي تسعى لفرض التسوية المشبوهة والمتعثرة حاليا . بسبب تعنت (نتن ياهو) رئيس وزراء الكيان الصهيوني الذي خرج عن طاعته لاسيادة . وبات هو يفرض شروطه . بسبب اعتماده على (اللوبي) الصهيوني المهيمن على الكونغرس الامريكي في مجلسيه الشيوخ والنواب . وعلى المنظمات الصهيونية التي يمتد اذرع اخطبوطها في كل مكان . سواء في امريكا وغيرها من الدول الاوربية

ومن الجدير ذكره بهذه المناسبة . فان المنصور بالله صدام حسين رعاه الله . لا يترك مناسبة وطنية او عربية وقومية . إلا ويرتفع صوته عاليا منادبا العرب لنبذ الخلافات وطرحها جانبا . والوقوف بجانب الشعب الفلسطيني . وطرح المبادرة الايجابية الصادقة . واخرها في خطابه (...) الامم الماضي . لعقد قمة عربية محورها (المدابن) .

لقد حذر الرئيس القائد . وهو ينظر الى المستقبل بعين بصيرة وذهن ثاقب في حال غياب الفعل العربي الجماعي . من ضياع الحق العربي المغتصب . ولانقاذ ما يمكن انقاذه . باقل الخسائر ولكن الانانية التي كانت سائدة لدى بعض الحكام العرب . حالت دون انعقاد (القمة) والتي الت مسار القضية الفلسطينية هذه الايام . وصحة رؤية القائد صدام حسين . لما ستؤول اليه الامور . وهذا ما هو حاصل هذه الايام .

□ المصطلحات .. والمصطلحات المضادة

بعد هذه المقدمة . ادخل الى صلب الموضوع الذي اود التحدث عنه بهذه الذكرى الاليمة . راجيا الانتباه الى بعض المصطلحات التي تروج لها وسائل الاعلام الامبريالية والصهيونية وتتلقفها وسائل الاعلام العربية المرئية والمسموعة والمقروءة - عن دون قصد - وتروج لهذه المصطلحات التي تتنكر للهوية الوطنية الفلسطينية المشروعة . والحقوق الاخرى للعرب والمسلمين في فلسطين .

لقد عمدت مؤخرا مندوبية فلسطين في الجامعة العربية الى نشر قائمة بمجموعة من المصطلحات المتداولة في وسائل الاعلام العربية . وطلبت اعتماد بدائل لها في تحرك مضاد للخطاب الاعلامي الصهيوني الذي يتغلغل في وسائل الاعلام العالمية . وبالتالي تؤثر هذه المصطلحات المشبوهة على المتلقي العربي .

فمصطلح مثل (المستوطنات) او (المستوطنين) لابد ان يتبدل ليكون مستعمرات او مستعمرين للدلالة والايحاء الى ان اولئك الصهاينة من اوغاد البشر احتلوا ارضا بقوة السلاح .

ولابد من استخدام (الانسحاب الصهيوني) بدلا من (اعادة الانتشار) . وتغيير مصطلح (عرب اسرائيل) الى الشعب العربي في مناطق علم ١٩٤٨ .

وتؤكد القائمة على ضرورة الانتباه واستخدام لفظة (قوات الاحتلال الصهيوني) بدلا من « الجيش الاسرائيلي » وبدلا من وزير الدفاع الاسرائيلي . يستخدم مصطلح وزير جيش الاحتلال الصهيوني .

وهناك مصطلح مثل (الوطن العربي) غاب عن الساحة السياسية العربية والاجنبية . واختفى عن الساحات الاخبارية . وتم استبداله بالشرق الاوسط الجديد . على اعتبار ان الكيان الصهيوني صار جزءا من هذا الوطن العربي .

ولان هذا الكيان لا يتحدث المراده العربية . فقد تم وضعه في كفة وبني يعرب في اخرى . وتم جمعهم تحت اسم (الشرق الاوسط الجديد) "

اما مصطلح (الحزام الامني) على طول حدود لبنان . فلابد ان يتبدل ليكون (الشريط الحدودي المحتل) من جنوب لبنان .

كما تبدلت كلمة الجهاد والمجاهدين واصبحت (رجال المقاومة) . والهدف من وراء ذلك ابعاد تلك المصطلحات ذات الروح الدينية القوية عن مسامع المسلمين واستبدالها بمعان اخرى بعيدة عن الروح الاسلامية العزيزة .

انها معركة حقيقية بين العرب والصهيونية . والمشكلة في هذه المعركة انها متعددة الجوانب والمجالات . ولذلك ينبغي دخول هذه المعركة بالتخطيط والتنظيم لها .. وفي حالة تنامي هذه الحالة . فستحدث خسائر جمة تلحق بصفوف العرب وهذا ما هو حادث الان

على ضوء ما ذكرناه فان الصهيونية روجت لهذه المصطلحات المضللة في وسائل الاعلام العربية دون ان ندري . وهذه احدى لعب الصهيونية الخبيثة .. هذا السرطان الذي زرعته امريكا وبريطانيا في قلب وطننا العربي .

وتطول قائمة المصطلحات المضادة . ولكن تم اختصارها وتسجيل المهم منها .. علما ان الصهيونية العالمية . وبحكم تسخير هذه المصطلحات الخبيثة لاغراضها الدنيئة . تشربها الشعب العربي دون ان يدري . بهدف تحقيق اهداف معينة يرسم لها اليهود . اعداء الله . واعداء البشرية والانسانية . فحذار ايها العرب

.. ويريدون دفنها بقبر امريكي

■ اعداد : جاسم مراد

وافقت عليه اغلبيه اللجنة . تعتبر ان الحالة الحاضرة في فلسطين من شانها ايقاع الضرر بالرفاهيه . والعلاقات الوديه بين الامم . وناخذ علما بتصريحات الدولة المنتدبة التي اعلنت بعزمها انها تنوي الجلاء عن فلسطين في اوائل اب عام ١٩٤٨

وتوصي انكلترا بصفتها دولة منتدبة على فلسطين وكل دولة اخرى اعضاء الامم المتحدة بالموافقة وتنفيذ مشروع التقسيم مع الاتحاد الاقتصادي وفقا لمشروع اغلبية اللجنة وفي النطاق المبين ادناه

اولا يجب على مجلس الامن ان يتخذ التدابير الضرورية المنوه عنها في المشروع للعمل على تنفيذه

ثانيا يقرر مجلس الامن اذا اوجبت الظروف ذلك اثناء المرحلة الانتقالية فاذا كانت الحالة في فلسطين تشكل تهديدا للسلم . فاذا قرر ان مثل هذا التهديد موجود فعلا فيجب عليه المحافظة على السلم والامن الدوليين ان ننفذ تفويض الجمعيه العامة باتخاذ التدابير اللازمة وفقا للمادتين ٣٩ و ٤١ من الميثاق وذلك في اعطاء الصلاحيات الضرورية الى اللجنة الدولية للقيام في فلسطين بالاعمال الملقاة على عاتقها كما هو مدون في المشروع

ثالثا يجب على مجلس الامن ان يعتبر تهديدا للسلم وقطعا للعلاقات السلمية وعملا عدوانيا بموجب نصوص المادة . ٣٩ . من الميثاق كل محاولة ترمي الى تغيير نظام حققه وقضى به المشروع بواسطة القوة

رابعا يجب ان يطلع مجلس الوصاية على الصلاحيات التي ستمنح له بموجب المشروع

□ وتدعو الجمعية العامة سكان فلسطين الى اتخاذ جميع التدابير الضروريه المطلوبة منهم لتامين تطبيق هذا القرار وتوجه نداء الى جميع الحكومات والشعوب لتمتنع عن القيام باي عمل من شانه عرقلة او تاخير تنفيذ المشروع وتاذن للامين العام لهيئة الامم المتحدة بدفع نفقات سفر واعاشة اعضاء اللجنة على الاسس والشكل اللذين يراهما مناسبين . وعليه ان يقدم الموظفين والمستخدمين الضروريين لمساعدة اللجنة في المهام التي القتها الجمعية العامة على عاتقها

تواطؤ بريطانيا بتشجيع الهجرة الصهيونية الى فلسطين

لعبت بريطانيا دورا حصل طروادة بالنسبة للهجرة الصهيونية الى فلسطين وخدمة المخطط الصهيوني للاستيلاء على فلسطين واقامة وطن قومي لليهود ؛ وكان على الشعب العربي الفلسطيني عمل شيء لاجبار بريطانيين لتغيير سياساتهم . وكانت الخطوات الاحتجاجية الاولى متمثلة باعلان الاضراب العام وتشكيل اول تحد للامبراطورية البريطانية ومنذ عام ١٩١٧ ارسل الفلسطينيون وفودا الى لندن وقدموا الاعتراضات والتفسيرات والاحتجاجات الى الحكومة البريطانية التي ترمي الى تغيير طوبوغرافية وسكانية فلسطين لصالح الصهاينة وقد يكسبوا او يسمعوا عبر الخلاف المعسول والتحذيرات بعدم تنفيذ المشروع البريطاني الصهيوني في فلسطين

وعادت الوفود الفلسطينيه ومعها فقط حديث تشرشل لهم الذي قال فيه (ان بريطانيا اعطت العهد للصهاينة ولن تتخلى عن عهدها وهي المسؤولة عنه وان الاضطرابات التي تشهدها فلسطين هي من مسؤولية بريطانيا) وشعر الفلسطينيون بالخطر الداهم على ارضهم وعاداتهم وتقاليدهم وعلاقاتهم الاجتماعية ففي عام ١٩١٧منذ صدور تصريح وعد بلفور كان عدد الصهاينة في فلسطين لايتجاوز (٥٧) الف صهيوني اي بنسبة ٧ر٩ . من السكان وبعد مرور (١٩) عاما اي عام ١٩٣٦ ارتفع عدد الصهاينة بالتعاون مع المستعمرين البريطانيين الى (٣٨٤) الف صهيوني اي بنسبة ٣٠٪ من السكان الفلسطينيين وهي زيادة فريدة من نوعها في تاريخ الاستيطان والهجرة في العالم

يقول (موستر مونتفيوري) وهو اول صهيوني اشترى في فلسطين قطعة ارض كبيرة لتكون اول مستعمرة يقطنها اول فوج صهيوني مهاجر عند زيارته الى فلسطين عام ١٨٣٩ حوالي (٦٠٠٠) صهيوني معظمهم من اصل اسباني ثم صار عددهم في سنة ١٨٨٢ حوالي (٢٤٠٠٠) الف ثم ارتفع العدد الى (٥٠٠٠٠) الف مهاجر صهيوني عام ١٩٠٠ وفي الظروف التي كانت قائمة وحروب العائلات غير العثمانية وسبب ارتفاع عدد الوفيات تقلص العدد خلال الحرب العالمية الاولى . وبعد الحرب العالمية الاولى استمرت الهجرات الصهيونية على شكل موجات

الهجرة في عهد الانتداب

تؤكد كل الوثائق الفلسطينيه والعربية والدولية ان المستعمرين البريطانيين عملوا بشكل منظم بالاتفاق مع الحركة الصهيونية الى تغيير معالم فلسطين والعديد من الدول والاراضي العربيه بعمليه تقسيمها او ضمها الى دول اخرى لمنعها من التوحد وهذه الارقام الموثقة تكشف هذه الحقيقة

١ - بين عام ١٩١٩ الى ١٩٢١ بلغ عدد المهاجرين الصهاينة الذين دخلوا فلسطين حوالي (٣٥٠٠٠) صهيوني

٢ - بين عام ١٩٢٢ الى ١٩٣١ بلغ عدد المهاجرين الصهاينة الذين دخلوا فلسطين حوالي (٨٢٠٠٠) صهيوني .

٣ - بين عام ١٩٣٢ الى ١٩٣٨ بلغ عدد المهاجرين الصهاينة الذين دخلوا فلسطين حوالي (٢١٧٠٠٠) صهيوني

٤ - بين عام ١٩٣٩ الى ١٩٤٨ بلغ عدد المهاجرين الصهاينة الذين دخلوا فلسطين حوالي (١٣٤٠٠٠) صهيوني

السكان الفلسطينيون

احصاء عام ١٩٢٢
عرب ٦٦٠٦٤١
صهاينة ٠٨٣٧٩٠
اخرون ٧٦١
المجموع ٧٥٢٠٤٨
احصاء عام ١٩٣١
٨٤٤٩٠١
١٠٤٢٠٦
٠١٠١٠١
١٠٣٣٣١٤
تقديرات عام ١٩٤٤
١١٩٦٨٢٤
٠٥٢٨٧٠٢
٠٠١٤٠٩٨
١٧٣٩٦٢٤

وقد بين هذا الجدول حجم السكان الفلسطينيين من الصهاينة رغم تدفق الهجرة الصهيونية الى فلسطين حتى اواخر الاربعينيات وتنفيذ القرار البريطاني الاستعماري المشؤوم في تقسيم فلسطين واقامة الكيان الصهيوني على ارضها

امريكا ولعبة شراء الضمائر

وبعد تنفيذ التقسيم وتراجع الامبراطورية البريطانية في العديد من دول العالم كشفت الولايات المتحدة الامريكية عن موقعها المخفي واعلنت على لسان وزير دفاعها - فورستال - ووزير الخارجيه - مارشال حيث ادليا بتصريح في ١١ ايلول عام ١٩٤٨ جاء فيه (ان الولايات المتحدة الامريكية تولي اهمية كبرى لخطة التقسيم) وفي ١١ تشرين الاول قام الممثل الامريكي في اللجنه الخاصة بالاعلان رسميا عن دعم الولايات المتحدة للهجرة الصهيونية الى فلسطين) كما تولت حكومة واشنطن شراء ضمائر ممثلي بعض الدول لتنفيذ المشروع الصهيوني في فلسطين كما حدث ذلك مع غواتيمالا عن طريق (روبرت ناثان) رجل الاعمال الامريكي الذي استخدم نفوذه الاقتصادي لشراء صوت وموقف هذه الدولة وحدث ذلك ايضا مع ليبريا التي هددت بالضغط عليها من شركة (فايرستون) ان هي لم تعلن موقفها الواضح بتاييد التقسيم وتدفق المهاجرين الصهاينه الى فلسطين وحدث ذلك ايضا مع الفلبين الذي حمل رئيس وفدها في الامم المتحدة الى ترك منصبه في الامم المتحدة واستبداله بشخص اخر

وثمة مفارقة تاريخيه فان النهج السياسي الامريكي البريطاني تجاه القضايا العربية لم يتبدل او يتغير بتقادم الزمن او تغير الاشخاص الحاكمين في كلا النظامين الاستعماريين . فما حدث عام ١٩٤٨ بشان القضية الفلسطينية يجري الان تصفيتها تحت عناوين مختلفة فمؤتمر اوسلو الذي عقد في اسبانيا عام ١٩٩٤ قرر انسحاب القوات الصهيونية من الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع بنسبة ٩٠٪ وابقاء المستعمرات وتفكيكها ولكن الذي جرى وبتنسيق وتعاون امريكي بريطاني صهيوني هو لم يتعد عملية الانسحاب سوى خروج البيض الصهيوني من داخل بعض المدن الفلسطينية الى اكتاف تلك المدن وبنسبة ٣٪ وتوسيع وانشاء مستعمرات صهيونية جديدة ولم تتخذ امريكا وبريطانيا موقفا واحدا ولم تعلما مطلقا بان الكيان الصهيوني لم يلتزم مهل يتخذ العرب والفلسطينيون تحديدا .

...مية للكيان ...ي ...يم الممارسات

...امعة صدام - كلية العلوم السياسيه

في المنطقة مرتكزة على هذه المبادئ والستراتيجيات وبدأ العمل بالمخطط الصهيوني - الاستعماري بتحويل النظام الاقليمي العربي الى نظام مرفقي تذوب فيه الهوية والقيم والمفاهيم القومية وتتحكم فيه الارادة والمصالح الصهيونية والعربية والامريكية بالذات

ولهذا حددت سياسته على مبدأ شد الاطراف وفرق تسد لتعميق التجزأة العربية ومنع قيام نظام عربي راسخ . واعادة ترتيب خارطة المنطقة اقتصاديا وسياسيا وقوميا وفق الاهداف العليا للصهيونية والاهداف الستراتيجية المرحلية وفي مقدمتها تنشيط الاقتصاد الصهيوني وتحويل الكيان الصهيوني الى المركز الاقتصادي والمالي والخدمي والسياحي الرئيس في المنطقة بل واحد المراكز الرئيسية في العالم واعتمدت

لتحقيق ذلك وسائل عديدة في مقدمتها . استغلال بعض القيادات العربية والدول العربية بخلافات محلية متنوعة سواء على الحدود او المياه أو الثروات الخ ولعدة عقود يحقق خلالها الكيان الصهيوني اهدافه الستراتيجية العليا المتمثلة بالاتي

١ - بمنع النظام الاقليمي العربي - فرغم انه واهن الا انه يشكل خطرا على الاهداف الصهيونية على المدى البعيد - واستبداله بعدة نظم اقليمية لكل منها استقلاليته الوظيفية نظام اقليمي خليجي ونظام اقليمي شمال افريقي ونظام اقليمي شرق اوسطي .

٢ - تفجير الخلافات داخل كل دولة عربية واثارة التناقضات الداخليه ودعم تمرد الاقليات فيها

٣ - دفع بعض دول الخليج العربي للانشقاق عن ارتباطهم القومي وجعل شمال افريقيا العربي امتدادا لتوسيع الاقتصاد الاوربي وخلق نظام شرق اوسطي لعزل دول المشرق العربية وحصرهم بنظام اقليمي لا قومي

فالتسويه الصهيونيه - الامريكية المطروحة حاليا يجدها الكيان الصهيوني وسيلة لتحقيق اغراضه السابقه وتمكنه من ادارة المنطقة ومرافقها الاقليمية والهيمنة والتحكم بالاقتصاد الاقليمي وثروات المنطقه .

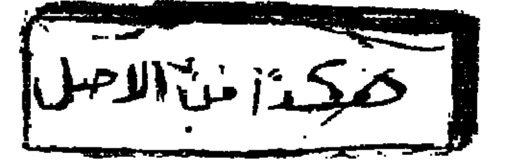
كل ذلك سيخلق وضعا ستراتيجيا مهما له يفرض على اي قوة دولية تتعامل مع المنطقة العربيه ان تتعامل مع الكيان الصهيوني اولا

ان المتغيرات الاقليميه والدولية والعربيه ومنذ بداية التسعينات تحددت بالمواقف والسياسات الاقليمية . فهناك المتغير الدولي الذي جعل منطقة الخليج العربي ودون ان نبالغ (منطقة قلب العالم) ومركز جذب اهتمام دولي للمنطقة والوطن العربي فاضاف ذلك بعدا اوسع لوظيفة الكيان الصهيوني الاقليميه في اطار التعامل الدولي الستراتيجي .

خاصة وان المتغير الاقليمي المتمثل بموازين القوى الاقليمية وطبيعتها ومعد العدوان على العراق . جعل الكيان الصهيوني القوة الاقليمية المسيطرة والمؤثرة ان لم تكن المتحكمه بصنع القرار الدولي الاقليمي . اما المتغير العربي فيعبر عنه بضعف وانهيار النظام الاقليمي العربي وعجزه عن التعامل السياسي الاقليمي

محصله كل ذلك زياده تاثير ونفوذ الكيان الصهيوني في شؤون المنطقة وتنفيذ سياساته الاقليمية تحقيقا لوظيفته الاقليميه . ونجاحه في تحطيم الحصار الاقليمي العربي واختراق دول عربية بعد انهيار المقاطعة العربية وفتح ابواب التعامل بينه وبين دول عربية او بين المنطقة عامة

فالتسوية والتطبيع هما ستراتيجية صهيونية لانجاز الوظيفة الاقليمية للكيان الصهيوني . انها ستراتيجية التغلغل في الجسد العربي من اجل التحكم بعقله ومفاصله المهمة واطرافه وما يترتب على ذلك من هيمنة اقتصادية وسياسية وتبعية عربية واذابة للهوية القومية وكل ما له صلة بالقومية العربية



في الافق الثقافي

الدبلوماسية الثقافية وحصان طروادة

□ عبدالرحمن عناد

قد تبدو مثل هذه الدبلوماسية غريبة عند البعض . لكنها موجودة في عالم الدبلوماسية كنوع . او نمط في التعامل الدولي . وعلى ما يذكر المعنيون بهذا العالم فانها نمط جديد ومتطور من انماط الدبلوماسية الدولية . ساعد على بروزه وتاكيد اهميته في العلاقات الدولية المعاصرة عدة اسباب وعوامل . اننا نتداول في حياتنا وكتاباتنا . مصطلحات مثل : الدبلوماسية المجردة . ودبلوماسية البوارج . دبلوماسية المحالفات . الدبلوماسية الوقائية . دبلوماسية القمة . الدبلوماسية الشاملة . الدبلوماسية البرلمانية . الدبلوماسية التقليدية . الدبلوماسية الاقتصادية . وغيرها لكن الدبلوماسية الثقافية لا تحظى الا بالقليل من الاهتمام . ولا يتم التطرق اليها الا عابرا . قلنا ان ثمة اسبابا وعوامل قد ادت الى ظهور الدبلوماسية الثقافية . يعدد بعضها المختصون والمصادر ومنها الثورة التكنولوجية في مجال الاتصالات . التي الغت الجغرافيا والفوارق الاخرى حتى النفسية منها . التي - كما يقال - فرقت بين الشعوب . وظهور ضرورات الادارك المتبادل بينها كجزء من المسيرة الحضارية . وبشكل غير مالوف سابقا . مما اظهر وزاد الحاجة الى ابتكار وسائل جديدة يستطيع العالم ان يحيا ويتفاهم من خلالها . بديلا - كما يظن - عن الصراعات والازمات - والحروب . فظهرت الدبلوماسية الثقافية . التي لابد ان لا ننسى هنا . اهداف ووسائل استخدامها عند هذا الطرف او ذاك . وتوظيفها لغاياته . نبيلة كانت ام غير نبيلة . وكسبب اخر . هو الفترة التي سادت فيها الحرب الباردة . وابتعاد العالم عن المواجهات الفعلية الكبيرة . حيث ضعفت تاثيرات المشكلات العسكرية والاستراتيجية . او اريد لها كذلك . فظهرت مشاكل التجارة والمعونات والتعاون التكنولوجي والثقافي والبيئي . فاصبحت كلها عن عمد او بدونه . تدخل في مجال الدبلوماسية الثقافية . التي صار المجال مفتوحا ومتسعا امامها . وحسب مايريد المخططون والمنفذون لها . ولكن ماهي اهداف هذه الدبلوماسية الجديدة ؟ قبل الخوض في ذلك . لا بد من ذكر حقيقة مؤسفة . يفترض التوقف عندها من قبل المعنيين في العالم . وفي هذه المرحلة بالذات . وهي ان اغلب منظري هذه الدبلوماسية هم من الامريكيين . وتطرح ادبيات الدبلوماسية ما يقوله ،كينيث تومبسون ، وهو خبير امركي بارز . من اهداف يجعلها بانها دبلوماسية . (تهدف الى احداث تغييرات ايجابية في مضمون التصورات والانطباعات التي تحتفظ بها الدول عن بعضها . والتي تؤثر في سلوكها المتبادل)

ضاربا المثل بما جاء به وحققه مشروع مارشال الامريكي لمساعدة اوربا بعد الحرب العالمية الثانية . حتى في المجالات الفكرية . وفي مجال العلاقات الدولية . تعتقد الدبلوماسية المذكورة . ووفق المنظور الامريكي ايضا (انه ليس بمقدور اي نظام سياسي ان يعمل ويتفاعل مع المجتمع الدولي الواسع من حوله مالم يتوافر له مستوى مناسب من الادراك والمعرفة باهداف الدول الاخرى .

لانه من خلال هذا الادراك يستطيع ان يكيف اتجاهاته وان يصل الى نوع من التوازن بينه وبين الاخرين) .

وهذه . وان كانت حقيقة . لكن يجب الاستناد الى كيفية طرحها واستخدامها . ويصل الامر . وحسب راي الخبير الامريكي ذاته . وهو ما يمثل سلوك الثقافة الامريكية حاليا .

الى اعتبار) (ان مهمة الدبلوماسية الثقافية لا يمكن ان تتوقف عند النقطة المتعلقة بالعلاقات العامة او ببناء الصور وتغيير الانطباعات او الدعاية السياسية . الخ وانما تتجاوزها الى محاولة النفاذ الى روح الشعب الاخر والعمل على فهمها بشكل موضوعي صحيح) والتشخيص هنا يبلغ الخطورة والدلالة والتوجه . يثير الانتباه ومحاكمته على وفق ما يجري حاليا من اساليب العولمة الثقافية .

وحتى لا ناخذ الامور كمسلمات . وانما بروح نقدية متفحصة تقرا مابين السطور . وتمتحن التنظير بالممارسة وعلى ارض الواقع .

وما تقدم يقودنا الى سؤال اخر مهم هو . ماهي ادوات هذه الدبلوماسية الثقافية بعد ان عرفت طبيعتها واهدافها ؟ الاجابة يحددها ما هو سائد في الادبيات الدبلوماسية . ذات التوجه العربي عموما . بعدة وسائل منها .

استخدم اسلوب تكثيف الجهود الدولية لاقامة شبكة واسعة من علاقات التعاون في المجال الثقافي . حيث يمكن تزويد دول العالم بمختلف المعلومات والاخبار التي يقولون انها ذات ابعاد انسانية واجتماعية واقتصادية وثقافية : وانها جميعا تسهم سواء كانت عالمية او اقليمية في تحقيق . الشعور بالاستقرار والامن في العالم . : اللجوء الى بناء سياسات ثقافية جديدة يمكنها التعبير عن القيم الاساسية العالمية . مثل حقوق الانسان . التعاون الدولي . احترام سلطة المنظمات الدولية . والقانون الدولي : وهي ذات المصطلحات التي تتكرر في الدعاوى الامريكية كغطاء مشروع ومقبول من الجميع . حيث يلجا منظرو الدبلوماسية الثقافية الامريكية الى اهداف منظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة للامم المتحدة (اليونسكو) كغطاء ومنها تحقيق السلم والامن الدولي عن طريق تنشيط التعاون في المجالات الثقافية والعلمية . وتقديم المساعدات في هذه المجالات . هنا ستكون مثل هذه الاهداف النبيلة المتفق عليها عالميا . مثل (حصان طروادة) الذي تستغله (مطابخ) الفكر الامريكي . لاختراق الثقافات الاخرى واضعافها . وتحقيق مواطىء قدم فيها لما يراد له ان يسود من ثقافة امريكية . اضافة لما هو معلن اساسا من اهداف ثقافية ضمن مسيرة العولمة . وامكانات عملية لتطبيقها . كما يشير اليها (تومبسون) صراحة وهي تغيير الانطباعات والنفاذ الى روح الشعب الاخر . وتحقق ذلك المعاهدات الثقافية . والمطبوعات بانواعها ووكالات الانباء المسيطر على غالبيتها امريكا . الاقمار الصناعية . الانترنيت . الاقتحام التلفازي وغيرها من وسائل الاختراق الثقافي المبرمج .

بعبارة اخرى فان الدبلوماسية الثقافية في المنظور الامريكي . جزء اساس من حرب العقول ضد الاخرين . مستخدمة امكاناتها الهائلة . فالثقافة اليوم . صارت ساحة مهمة من ساحات الصراع الدولي . لانها البيئة التي تفرخ فيها الافكار والنظريات والدعوات والاراء . وما اكثرها امريكيا منذ اواخر الثمانينات وحتى اليوم . ومن المؤسف حقا ان يساعد على حركة مثل هذه الدبلوماسية على الساحات الدولية . هو رغبة البعض في التعرف والاضافة المجردين . دون روح نقدية . وحاجة البعض الاخر لتاسيس مرتكزات ثقافية وعلمية . خاصة في البلدان النامية . تجاوزا على التراث والخصوصية الثقافية . بدعوى ردم فجوة التخلف . وتقبل البعض الثالث لان (المنتج) الثقافي الامريكي يقترن بتقديم فوائد مادية اخرى . وهكذا فان ابتلاع (الطعم) الثقافي الامريكي دبلوماسيا . يمثل (راس الجسر) المطلوب تاسيسه . والثغرة القابلة للتوسيع في عقل الاخر . والمطلوب ازاء تلك الانتباه والتمحيص والاختيار الدقيق - وربط كل اشكال الحركة الامريكية باتجاه العولمة مع بعضها . والادراك بان الدبلوماسية الثقافية . هي وسيلة فاعلة . يجب ان تواجه بحركة مماثلة وطنيا واقليميا وعالميا . استنادا الى الوعي اولا . والتمسك بالخصوصية الثقافية ثانيا . وطرح البدائل ثالثا . ويلعب المثقفون خاصة العرب . دورهم الاخطر هنا في هذه المواجهة التاريخية . التي تلج الدبلوماسية الثقافية منعطفاتها بدفع امريكي واضح .

كلود جاسمين رجل الادب الكندي الاول

يعد كلود جاسمين ٦٨ . عاما بحق رجل الادب والثقافة الاول في كندا . لقد عرف على مدى ثلاثين عاما من خلال البرامج الاذاعية التي يقدمها عبر راديو كندا . كما عرف كاتبا للقصة والرواية والمقالة والمسرحية وحتى اليوميات . لم يبق الا الرسم . وقد ياتي اليوم الذي نجده وهو يقيم دعوات معرضه الشخصي الاول ؛ على انه ينفي هذا الاحتمال قائلا : . لقد نشرت للتو اول كتاب شعر لي نعم ! وهو اشبه بعملية استرجاع لغراميات الشباب الاول .

ويستانف جاسمين حديثه قائلا : الواقع انني وقبل شروعي في كتابة الرواية عندما كنت في الثلاثين . نظمت الشعر وانا في العشرين وحتى الخامسة والعشرين . على انني لم افلح في العثور على ناشر شعري انئذ .... واخيرا ... نشرت (اليتا وانجيلا) او الموت والحب في وطني الام (مسقط راسي) : نصان في ٥٠ صفحة الاول عن موت جدتي (اليتيا جاسمين) سنة ١٩٤٠ وكنت حينها في العاشرة فقط والثاني عن اول احساس ملتهب عشته في حياتي . حبي الاول (لانجيلا كالانجيلو) سنة ١٩٤٥ .. لقد كانت مراهقة رائعة امضيتها في جادة (درولية) حيث التقيت صديقي (جان رتالون) .....

ان هذا ليس كل شيء . يستطرد جاسمين : فانني منهمك حاليا بكتابة نص مسرحي عن نمط معين من الديكتاتوريين ، رخو ناعم واستثماري استعماري ، في الوقت نفسه . المسرحية بعنوان (البطريرك الازرق) ....

اما عن نشاطه الاذاعي الذي تركه منذ زمن فانه يقول ؟ منذ فترة سالني مسؤول اذاعي عما اذا كنت راغبا في العودة الى بث برنامج صباحي مباشر من السادسة حتى التاسعة فاجبته بانني اجد مشقة في النهوض قبل التاسعة : على انني اقترحت عليه قصصا قصيرة عن الشخصيات النادرة لبثها عبر احدى المحطات الاذاعية الخاصة .

الجدير بالذكر ان مقدمة برامج كندية ذائعة الصيت هي ، دانييل بومباريت ، كانت قد استقبلت في الاونة الاخيرة كلود جاسمين وبيرساسون ؛ شخصية كندية معروفة اخرى . في برنامجها المباشر (متعة القراءة) الذي استخدمت شبكة الانترنيت لتوجيه الاسئلة فيه والاجابة عليها .....

■ ترجمة : ذكرى الجبوري

الانترنيت بين خصومها وانصارها ..

ثمة سؤال غامض يحار المعلوماتيون في الاجابة الدقيقة عنه في خضم الثورة المعلوماتية الهائلة التي يعيشها القرن العشرون هو : ما الخدمة التي يمكن ان تسديها الانترنيت ؟!

بيد ان الجدل القائم حول خدمات الانترنيت ومردوداتها السلبية لايدور على السنة مبغضي الانترنيت والمتحسسين منه فقط . فهناك شكوك حتى في صفوف المعلوماتيين والمدافعين الاشداء عن الانترنيت بسبب التاثيرات السلبية التي تسببها الانترنيت على المجتمع والعائلة وعلى الفرد من حيث كونه عنصرا في المجتمع . صحيفة ، ذكلوب اندميل ، الكندية اليومية اجرت استبيانا واسعا حول الموضوع فاتضح ان ٤٩٪ من الكنديين يعتقدون ان للانترنيت نتائج سلبية على الحياة العائلية وهو نفس رد فعل الفرنسيين الذي يلقون اللوم على الشركات المعلوماتية الفرنسية . هذا الامتعاض الذي يبديه قسم كبير من الناس جراء الانغماس المتواصل في عالم المعلومات جعل طرح السؤال السالف الذكر حول جدوى الانترنيت ينطوي على اهمية بالغة

لقد تعددت الخدمات التي قدمتها الانترنيت واتسع نطاقها دون شك . تلك الخدمات التي ابتدات باشياء بسيطة حتى بلغت ريادة المريخ واصبح بالامكان ان نجد كل شيء سوقا على شبكة الانترنيت . وفي لحظات بسيطة ، اخذت تصل المعلومات الى اقصى نقطة في هذا الكوكب واصبح البريد الالكتروني ، بوصفه وسيلة اتصال شخصي ، ضروريا جدا شانه شان الهاتف وبرغم كل ذلك مازال ساحة المناقشات والجدالات تتسع وتتسع ومازال الانترنيت موضع خلاف كبير .

في غضون ذلك : لاتتوانى وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية عن نشر الاراء ووجهات النظر المختلفة فضلا عن نشرها الاخبار الخاصة بالانترنيت واخر التطورات والمستجدات التي تشهدها هذه الشبكة العالمية .

■ ترجمة :
كاظم عبداللطيف
عن / لوموند الفرنسية

صدر عربيا

الجات والتبعية الثقافية

صدر عن مركز الحضارة العربية بالقاهرة للناقد الدكتور مصطفى عبدالغني كتاب بعنوان (الجات والتبعية الثقافية) يتحدث الكتاب عن الممارسات الدولية التي استولدت ظاهرة التبعية الثقافية نتيجة العولمة . ملقيا الضوء على اتفاقية الجات كنموذج حي معاصر والتي تناولت بالخصوص حقوق الملكية الفكرية . وقد تضمن الكتاب ثلاثة فصول . في الاول يشرح المؤلف تطور الظاهرة الغربية تاريخيا ونمو هيمنتها على غير الغربي من خلال التبعية الثقافية التي تسيطر على العالم المتخلف وذلك ما استكمله بالتوضيح في الفصلين الاخرين . وقد احتوى الكتاب على النص الكامل لوثيقة حقوق الملكية الفكرية .

كشك الموسيقى دوائر في حفين

مجموعتان قصصيتان صدرتا للكاتب المصري سعيد الكفراوي عن دار الفتيك ودار طوبقال في المغرب ، وقد اثرت تجربته القصصية محطتها المتميزة في رحلة القصة القصيرة من خلال الاصدارين وقد سبق للكفراوي ان اصدر سبع مجموعات قصصية وله رواية (بطرس الصياد) قيد الطبع .

معارك اخر العمر

عن الراحل سعدالدين وهبة كاتب الصحفي المصري الامير اباظة كتاب معارك اخر العمر لخص فيه الكاتب من حياة الراحل المبدع من خلال مرافقته المستمرة له وخاصة في مهرجان القاهرة السينمائي . وصدر له ايضا كتاب مواقف امة في ذات الوقت .

في أصول اللغة

دائرة علوم اللغة العربية
المجمع العلمي

١٣ - انس اليه - انس به

يشيع في استعمال الناس قولهم (فلان لا يانس اليه قلبي) يريدون به : ينفر منه ولا يالفه . وهذا من الاوهام اللغوية في استعمال اساليب على غير وجه الصواب

قال الخليل في (العين ج٧: ٣٠٨) وقد انست بفلان ومنه : الانسة . وهي الجارية الطيبة النفس التي تحب قربها وحديثها .

اي تؤنس بحديثها

وجاء مثله في الصباح المنير ومختار الصحاح ولسان العرب مادة (ا/ن/س) .. فالصواب الفصيح ان يقال فلان لا يانس به قلبي ..

اي اي لا يعدى الفعل (انس) بحرف الجر الى / اليه انما يعدى بالباء به .

١٤ - بت في الامر

من اوهام كتاب الدواوين في عصرنا الحاضر استعمالهم الفعل (بت) متعديا بحرف الجر في مثل قولهم بت المدير في امر القضية المذكورة/ ونحو ذلك يريدون ان المدير نظر في امر القضية واصدر حكما بها .

بل ان اكثرهم يكادون يقصدون بالحرف لهذا المعنى . في حين ان الوارد في ماثور الكلام الفصيح ان هذا الفعل ياتي لازما او متعديا بنفسه لهذا المعنى .

والفصيح الصحيح ان يقال : بت المدير الامر . او ارجو ان تبتوا وكذلك ياتي هذا الفعل لازما متعديا . جاء في العين (٨ : ١٠٩) البت : القطع المستاصل يقال : بتت الحبل فانبت اي قطعته والبتة اشتقاقها من القطع غير انه مستعمل في كل امر لا رجعة فيه ولا التواء .

ومثله ما اورده صاحب (لسان العرب مادة : ب/ت/ت) . وفي (المحكم - لابن سيدة بت الشيء ، يبته وابته . قطعه قطعا مستاصلا وفي (اللسان) ايضا :/وبت عليه القضاء بتا : قطعه وعن الاصمعي : سكران ما يبت اي : ما يقطع امرا ويبت بكسر الباء المفردة وبضمها - كما جاء في (التكملة للصغاني) ..

جاء في (التاج) : والبت : الانقطاع ثم قال الزبيدي مفسر كلام صاحب (القاموس) : اشار الى انه يستعمل لازما ايضا كالانبتات . مصدر : انبت يقال : سار حتى انبت . ورجل منبت اي : منقطع به . وهو مطاوع بت وصرح النووي في (تهذيب الاسماء واللغات) بان كلا منهما يستعمل لازما متعديا . تقول : بته و ابته . فبت وابت .

والبات هو السكران .. ومعنى قولهم (سكران لا يبت) اي : لا يقطع كلاما او امرا وصار بحيث لا يقطع امرا من شدة سكره (تاج العروس - ب/ت/ت) .

وخلاصة القول في استعمال هذا الفعل (بت) ان يقال : (فلان لا يبت) و (فلان لا يبت الامر) على تقدير حذف المفعول ويكون التقدير : فلان لا يبت) رايا اي : لا يقطع في الامر وهذا وجه مقبول في الجواز ..

صدام حسين قائدا للفكر والثقافة

عروبة القيادة وعالمية التأثير

■ باسم عبدالحميد حمودي

يقول القائد المؤسس الاستاذ احمد ميشيل عفلق رحمه الله في خطابه الذي القاه يوم ٧ نيسان ١٩٨٩ :

، لقد كان الرفيق صدام حسين انموذجا للعقل العربي المستوعب للعلم ولتطبيقاته العملية وللنواحي الروحية والقومية لبناء التجربة المتالقة . انموذجا للعلاقة الصميمية بين القائد والشعب والانتماء العميق الى الامة وتاريخها متسلحا بارادة نادرة لايمتلكها الا القادة التاريخيون ، .

وتاتي هذه النظرة الدقيقة الصائبة التي اعلنها مفكر البعث بحق قائده البارز استلهاما لدور صدام حسين الريادي في الفكر القومي وفي تجديد وتحديث صيغ النضال فيه .

ولذا كانت مناسبة الميلاد الميمون مناسبة للحديث عن مناقب القائد التاريخي صدام حسين فان من الاولى الحديث عن دوره الريادي في الحركة الثقافية . ولذا كانت الثقافة في ابرز مضامينها ابداعا فان من مظاهر الابداع الاكيدة الحديث عن متضمنات التغيير الثوري الذي اضافتها تجربة صدام حسين الفكرية في هذا الاطار .

لقد كان من مظاهر هذه التجربة الثرية هز القناعات والتوجهات القديمة في اساليب العمل الثقافي وتوجيه صيغة النضال الثقافي الى ان يتحول من رد فعل على مقولات ايديولوجية معارضة لحركة الثورة العربية او ، مقاتلة ، معها دون ، تطبيق ، الى عطاء ثقافي ثري يستند الى رسالة الامة العربية عبر التاريخ ويستلم التحديات الحضارية التي جابهتها وتخوضها منذ فجر الاسلام وتاسيس صرح الحضارة العربية الاسلامية الى يوم الضياع عندما اغار الغزاة دم بغداد في سنة ٦٥٦هـ وتشاغلت تلك التجربة الحضارية الرائدة في العالم .

لقد كان هم القائد صدام حسين ومايزال هو الوصول الى منطقة الوعي بتاريخ هذه الامة المجيدة وتجديد انبعاثها على يديه بعد ان عمل اعداؤها ومازالوا في ان تظل اسيرة التشرذم والضياع والتيه محكومة بارادة الاجنبي . ولايمكن انقاذ هذه الامة من هذا التشرذم والضياع الا ببناء متاريس فكرية - ثقافية تعمل على تجديد الروح واعطاء الثقافة العربية دورها الريادي في القيادة والتوجيه والابداع . ومن هنا التزم صدام حسين دروب الابداع واعطى رجاله من وقته الكثير وسعى دوما الى تنوير صورة المبدع وتنشيط عطائه المضيف الى حركة الثقافة العربية والانسانية .

ولذا كانت كلمته المأثورة عن دور الفنان داخل الامة باعتباره صانعا للحياة دليل عمل لحملة شعلة الابداع من مفكرين وادباء وفنانين فان توجيهات سيادته الدائمة لمؤسسات الدولة الثقافية في ان ترتقي الى مستوى الفكر الثوري الذي يقود ملايينه وان تنهض بالشريحة المثقفة التي ترتبط بها اكثر من ان تستعاد في هذا المجال .

من هنا ايضا

تخلقت حالة جديدة على مستوى الابداع الثقافي نتجت عن وعي المثقف بقيمة ادائه وهو يعيش عصر التحدي الذي يقوده الرئيس صدام حسين . وكان جزءا من عملية النزال بيننا وبين الاعداء محاولة هؤلاء دفع العراق ثقافيا وحضاريا الى ماقبل القرون الوسطى الاوربية وكان جزءا من عملهم الاجرامي تخريب العقل العراقي المبدع واستنزاف مبدعيه ، وكان جزءا من استشراف صدام حسين لهذا المخطط الاجرامي اللاحضاري واللاانساني دعمه الكامل لحركة الثقافة العربية وقيادته بنفسه صورة المقاومة الفكرية التي عبر عنها مرارا بطروحاته الثقافية خلال معركة القادسية صدام وام المعارك ومن هنا ايضا اتسعت مساحة الايمان بالبنية الثقافية العربية الثورية كبنية تتحدى العدوان الامريكي الاطلسي ثقافيا وحضاريا اضافة الى تحديه عسكريا وازدادت معها مساحة الاسناد والمناصرة الخارجية من الادباء والكتاب والفنانين من شتى دول العالم ومن التنظيمات الشعبية والسياسية المتعددة الاتجاهات بحيث غدا صدام حسين رمزا لطموح ومنارة خير وامل لكل الشعوب المقاومة من اجل حريتها واستقلالها وثقافتها .

سؤال في « الميتافيزيقيا »

■ رزاق عداي

الفرقة بين الميتافيزيقا والعلم تبدو اشكالية عند الوهلة الاولى باعتبارهما نقيضين متضادين . ولكن مسار وصيرورة الفكر ابانا وبالتدريج ان العلائق التي تربطهما ضرورية لكليهما ومتداخلة الى حد بعيد .

[illegible]

وتكونت ضمن سياقات وانقطاعات معرفية - كونها بتاملات لغوية فقط . ان تحول الكلمة من منطق الحقيقة المطلق من جهة نحو الاحتمالية او اللايقين من جهة ثانية بات واضحا في حماة الجدالات المتواصلة على اطراف كافة المعادلات المتناقضة والتي يبدو ...

[illegible]

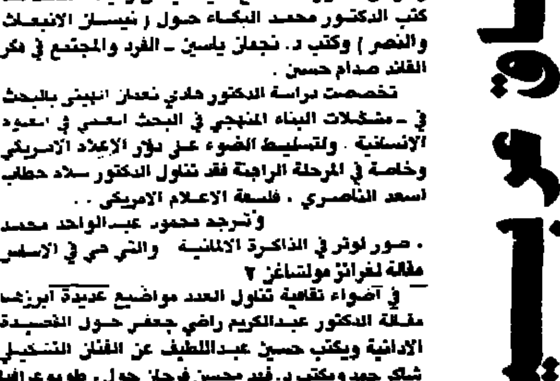
لمولدك الربيع هفا وغنى — ومنك الارض قد اخذت بهاها

حسن عاتي الطائي



وفي الشطين رفرفت المعالي
وساد الارض عطر من شذاها
ومن عبق تضاحكت الاعالي
وقد ماست لبهجتها رباها
يضمخها اريج الشوق عطرا
شمس الحب كللها ضياها
اليك الناس تسعى كل يوم
لتمنحك المودة عن رضاها
وبايعناك مذ اشرقت فينا
صباح قد ترعرع في ثراها
على كتفيك عبء الكون طرا
فما وجدت ذراعك من لواها
لواؤك في ذرى العلياء زاه
وحولك فتية صانوا لواها
على شفة الزمان علاك اضحى
نشيدا تستحث به خطاها
شربنا الماء من كفيك حتى
سقط ظما القفار وما تلاها
بك الاوطان تفخر في علو
فما هيضت وانت لها حماها
بك الرايات تخفق شامخات
وما ركعت وانت لها سماها
لك العز الاثيل بكل عصر
ومجدك في التفاخر لايضاهى
بهي يملأ الافاق فجرا
وللاحرار غاية مرتجاها
حبيب للقلوب فتى كريم
شقيق الشمس يرفل في ضحاها
عزيز لايذل ولايبارى
وفي الصولات كان لها اباها
كمي لايضام به شموخ
على الاعداء لو دارت رحاها
صبور في الجهاد به ثبات
حليم في الشجون على مداها
جواد في اياديه انبساط
وذي الايام تورق لو دعاها
على صدام تخفق مشرعات
قلوب العاشقين له صباها
بيوم النخوة الغراء كنا
ليوثا لايقارعها عداها
وهذا العز وحدك فيه تزهو
وعزك هذه الدنيا احتواها
بمولدك البهي نتيه زهوا
ومولدك الزمان به تباهى
هو الامل العظيم له نغني
به روت مرابعنا ضماها
فيا صدام انت لنا منار
وخيل المجد وحدك من علاها
وخلفك امة الاحرار غضبى
ورب الكون كان قد اصطفاها
سلاما ايها الصقر المفدى
ويا امل العروبة بافتداها

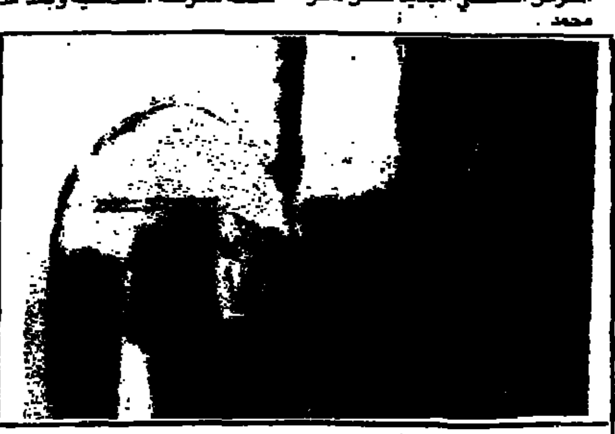
آفاق عربية



اخبار

[illegible]

معرض لشاكر محمد في اثر



[illegible]

مهرجانات عالمية

[illegible]

عهد للقائد من المشاركين في الندوة النقاشية للجنة المسرح العراقي

□ بغداد/واع : عاهد المشاركون في الندوة النقاشية للجنة المسرح العراقي السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين على مواصلة العطاء لاثراء ثقافتنا الاصيلة . واكدوا في برقية رفعوها الى سيادته لمناسبة احتفالهم بمرور عام على تشكيل اللجنة على المضي بجد وعزيمة في خلق الابداع المسرحي والمعرفي المتألق في فضاءات المسرح الجاد لبناء الانسان العراقي الجديد □

برقية ولاء للقائد من جمعية ذوي المهن الصحية العليا

□ بغداد/واع : جدد اعضاء جمعية ذوي المهن الصحية العليا العهد للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين على البقاء اوفياء خدمة للعراق العظيم وعبروا في برقية رفعها الى سيادته بإسمهم السيد عقيل عبدالمجيد الالوسي رئيس الجمعية لمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيسها عن فخرهم واعتزازهم بالرعاية الكريمة التي يحظون بها من لدن سيادته للنهوض بالمهنة □

المشاركون في مؤتمر بحوث طلبة الجامعات يجددون العهد على البقاء مشاريع للعطاء المبدع

□ بغداد/واع : عاهد المشاركون في المؤتمر العلمي العشرين لبحوث طلبة الجامعات السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين على البقاء مشاريع دائمة للبذل والعطاء المبدع خدمة للوطن الغالي . واكدوا في برقية رفعوها الى سيادته لمناسبة انعقاد المؤتمر المذكور ان النتائج المتوخاة من البحوث العلمية والابتكارات المتجددة ستعزز رافد الابداع العراقي الذي نما وازدهر واعطى ثماره تحت رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين رعاه الله لابناء شعبه الصابر المجاهد وفي مقدمتهم طلبة العراق الشامخ □

بحث سبل انجاح حملة حصاد الحنطة والشعير

التاصرية/بابل/ واع وسمير عبد مهدي : التقى الرفيق عبد الباقي عبد الكريم السعدون عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي ذي قار والبصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي باللجان الزراعية والوحدات الادارية بمحافظة ذي قار لبحث حصاد وتسويق محصولي الحنطة والشعير الجارية حاليا بالمحافظة . ودعا الرفيق عضو قيادة قطر العراق خلال اللقاء الى اهمية المتابعة الميدانية في الحقول والمزارع وعقد ندوات توعية الفلاحين والمزارعين وحثهم على تقليل الشوائب والحفاظ على نقاوة المحصولين .. مشيرا الى اهمية تأمين مستلزمات مراكز الاستلام . كما جرى التأكيد على متابعة الحاصدات وتأمين احتياجاتها واستغلالها الاستغلال الامثل بما يؤمن انجاز الحملة في موعدها المحدد . وحضر اللقاء السيد احمد عبد الله صالح محافظ ذي قار والرفاق امناء سر واعضاء قيادة فرعي ذي قار .

والزحف الكبير للحزب . من جانب اخر تم في محافظة بابل تنظيم حملة عمل جماعي للحصاد اليدوي لمحصولي الحنطة والشعير ضمن الموسم الزراعي الحالي . واشرف السيد الحكم حسن علي محافظ بابل على عمليات الحصاد التي جرت في قضائي المسيب وناحية الكفل وبمشاركة (١٥) حاصدة زراعية

مؤتمر علمي سنوي لكتاب العدول

□ بغداد/نبيل الوادي : تبدأ اليوم اعمال المؤتمر السنوي لدوائر كتاب العدول بحضور ممثلي الوزارات . وقال السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل لمندوب (الجمهورية) ان المؤتمر الذي يعقد تحت شعار (تطوير ودفع القدرات الى اقصى ما يمكن) سيناقش المحور القانوني لمناقشة الاحكام الجديدة التي وردت في مشروع قانون الكتاب العدول الجديد واثرها في تبسيط الاجراءات وخصوصا في الاختصاصات والاجراءات والاحكام العامة ومدى صلاحية الكتاب العدول في تسجيل المكائن المعدة للاغراض الزراعية والجهات القطاعية المختصة في منح اجازات تأسيس بعض المكائن المطلوبة قانونا ومراعاة الشروط القانونية في توجيه الانذارات بواسطة كاتب العدل فضلا عن تناول المحور الاداري وضرورة تعيين موظف للاعلام القانوني في دوائر العدول وتحديد اعماله ومهماته ومناقشة اعداد دليل العمل الحسابي في الدوائر وتشكيل هيئات التدقيق الداخلي □

انعقاد المؤتمر الحادي عشر لصحفيي فرع الجنوب

□ البصرة/واع : عقدت نقابة الصحفيين العراقيين فرع الجنوب مؤتمرها الانتخابي الحادي عشر مؤتمر الراية في قاعة اتحاد الادباء بمحافظة البصرة تحت شعار (الصحفي انسان قائد في المجتمع) . واستهل المؤتمر بتلاوة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا بعدها تليت التقارير المالية والادارية عن الانشطة التي نفذتها الوحدة السابقة ثم جرت عملية الترشيح وفرز الاصوات حيث اسفرت عن فوز السيد وديع المظفر برئاسة الفرع فيما فاز بعضوية الهيئة الادارية السادة : جاسم داخل وخالد الشطري وفاضل مشتت وعبدالحسين العزاوي . وحضر المؤتمر السيدان احمد عبدالمجيد النائب الثاني لنقيب الصحفيين العراقيين وقاسم المالكي عضو مجلس النقابة والرفيق امين سر المكتب المهني في قيادة فرع ام المعارك للحزب . وعاهد الصحفيون فرع الجنوب السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين على البقاء سيوفا مشرعة لنحر كل مؤامرات الاعداء الحاقدين الرامية للنيل من عزة وكرامة وطننا الغالي □

للصحفيين فقط

بغداد/واع : تشارك نقابة الصحفيين العراقيين بمسابقة حريت الدولية للكاريكاتير المقرر اقامتها في تركيا بعد غد الاحد بمشاركة رسامي الكاريكاتير من مختلف انحاء العالم . ويمثل النقابة في المسابقة السنوية حمودي عذاب وبرهان المفتي واحمد الربيعي .

في الدور التاسع والعشرين لدوري الكرة الممتاز

فوز فرق المقدمة الثلاثة زاد الدوري اشتعالا

مازالت صورة بطل الدوري الممتاز بكرة القدم غير واضحة المعالم كل الوضوح قبل دور واحد من انتهاء المسابقة بعد ان ابقت فرق المقدمة الثلاثة فرصها متساوية الى حد ما غير ان الشرطة يبدو صاحب الحظ الاوفر بعد اجتيازه حاجز النجف دون صعوبة !! (٣ - صفر) بينما انهى الجوية المتصدر مباراته امام ميسان بالفوز (٤ - ١) كما فاز الزوراء ثالث الترتيب على ديالى (٢ - ١) .. ومن اجل ان يظفر الشرطة باللقب فعليه ان يفوز على الصليخ في الدور الاخير يوم الجمعة المقبل على ان يخسر منافسه الاول (الجوية) امام الزوراء او يتعادل .. اما الجوية فلن ينفعه سوى الفوز ليكسب اللقب بغض النظر عن ما ستسفر عنه مباراة الشرطة .. والاحتمال الاضعف الذي يتعلق به الزوراء هو تعادل الشرطة او خسارته امام الصليخ وفوزه هو على الجوية .. وعلى هذا الاساس فان المنافسة ستكون على اشدها حتى الدور الاخير من الدوري وذلك ماأضفى عليه المزيد من الاثارة والمتعة .

في ملعب الصناعة فاجأ ميسان الجويين بتسجيله هدفه الوحيد في الدقيقة ٤٠ بواسطة هدافه محمد ضمد . وفي الدقيقة ٥٣ اشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء بوجه لاعب ميسان خالد راشد لنيله الانذار الثاني .فاكمل فريقه الوقت بعشرة لاعبين وعند الدقيقة ٦٣ حقق احمد خضير التعادل للجوية ثم اضاف عبدالرزاق فرحان الهدف الثاني في الدقيقة ٦٨ ووليد ضهد الثالث في الدقيقة ٨٨ بضربة جزاء واختتم مظهر خلف رصيد الاهداف مسجلا الرابع في الوقت بدل الضائع .

وبهذا فقد اضاف الجوية ثلاث نقاط الى رصيده الذي بلغ ٧٠ نقطة محافظا على الصدارة ومتقدما على الشرطة بفارق الاهداف وبنفس رصيد النقاط .

وفي ملعب الشرطة احتشدت المدرجات عن اخرها بالمتفرجين ووقف الكثير امامها وفي جوانبها في وقت لم تتمكن اعداد كبيرة من الدخول فبقيت خارج الملعب . وجاءت نتيجة المباراة التي قادها بنجاح الحكم الدولي محمود نور الدين متوافقة مع سير اللعب الذي دانت فيه الارجحية للشرطة ليودع ثلاث كرات في مرمى منافسه بينما افتقرت هجمات النجف الى الخطورة والفاعلية ووضح ضعف التسديد وقلته على المرمى فخرج من المباراة دون ان يتمكن من هز شباك الشرطة ولا مرة واحدة .

افتتح رصيد الاهداف مفيد عاصم بضربة راس في الدقيقة ٣٣ عندما رفع له قيس عيسى الكرة من الجانب الايمن تصدى لها مفيد واودعها الشباك .

واضاف محمود مجيد الهدف الثاني في الدقيقة ٧٣ بضربة جزاء منحها الحكم بعد ان تعرض نفس اللاعب الى سحب داخل منطقة الجزاء من المدافع هشام خليل ..

واضاف محمود مجيد الهدف الثالث في الدقيقة ٩٠ بضربة راس لكرة وصلته من مازن عبدالستار بالراس ايضا .

وبهذا فقد اضاف الشرطة ثلاث نقاط لرصيده الذي بلغ (٧٠) نقطة ايضا .

وفي ملعب الشعب فاز الزوراء على ديالى بهدفين لحسام فوزي مقابل هدف واحد سجله لديالى خلف جلال ومازالت النقطة الواحدة تفصله (اي الزوراء) عن المتصدر والوصيف اذ بلغ رصيده (٦٩) نقطة .

وفاز الطلبة على الموصل (٤ - ٢) .

وتعادل الجيش مع النفط (١ - ١) سجل للنفط ثامر محسن في الدقيقة ٩ وحقق عماد عبدالحسين التعادل للجيش في الدقيقة ٧٣ .. وتعادل سامراء مع الصناعة بذات النتيجة سجل لسامراء احمد جاسم في الدقيقة ٦٥ وحقق عدي حيدر التعادل للصناعة في الدقيقة ٧٣ وتعادل الصليخ مع صلاح الدين بدون اهداف □

لقطة من مباراة الشرطة والنجف .. تصوير صباح جاسم

في المرمى

اين الامانة يا نادي الامانة

خالد يشير اسم لامع في الكرة العراقية فهو لاعب دولي سابق تألق في صفوف المنتخب قبل ان ينتقل الى مجال التدريب وهذه هي السنة الثالثة له بصفتها مدربا لفريق نادي الامانة للنساء قاده خلالها لاحراز بطولة دوري العراق والبطولة التنشيطية الثلاث مرات متتالية في هذه السنوات الثلاث غير انه وجد نفسه مضطرا ليس عن الاعتذار عن السفر مع وفد النادي للفوز الى الاردن فحسب وانما للاستقالة ايضا ضاربا المثل الاعلى في احترام النفس وصون الكرامة بعد ان وجد ان ادارة النادي قد وضعته في القائمة المعدة للسفر بصفة مساعد مدرب ومنحت صفة المدرب لنائب رئيس الهيئة الادارية اما رئيس الهيئة الادارية فسيكون رئيسا للوفد .

... وهكذا تسير الامور كما يريد لها البعض .. ولاحول ولاقوة الا بالله .

لماذا المغالطة ؟

كان على الحكم الدولي عبد العال خضير ان يعترف باخفاقه في قيادة نهائي بطولة الكاس بكرة القدم بين الجوية والزوراء وارتكابه سلسلة من الاخطاء وهو ما اتفق عليه الجميع ولم يختلف عليه اثنان، وبذلك فسيخفف عن نفسه الذنب ويكسب بعض العطف والاحترام . اما ان يصر على المغالطة ثم يحاول ان يتخذ من الصحافة شماعة لتعليق اخطائه عليها فيتهمها في حديث اذاعي بانها المسؤولة عما حدث وبانها اثارت الجمهور ضده فهو امر مرفوض يدل على سوء تقدير وقلة وعي يجعل منه الطرف الخاسر ... فهل يفهم عبدالعال ذلك ؟

كيف يحدث هذا ؟

وفد نادي الرميلة برفع الاثقال الذي سافر الى الاردن تلبية لدعوة نادي ،يخودقة، نقل الينا مصدر موثوق قريب منه ـ اي الوفد ـ قد ضمت قائمته ،٢٨، شخصا لم يكن من بينهم في حقيقة الامر سوى ثمانية رباعين والاخرين حضروا حشرا في الوفد لاسباب لاتخفى على اللبيب وهي ليست رياضية على اية حال وليس ادل على ذلك من ان الرحلة لم تتضمن غير لقاء ودي واحد ليس اكثر !!! مع ذلك النادي لغمور .

.. والغريب ان احد العناصر الادارية في الوفد طلب من الصحفي المرافق عدم التطرق للامور الجانبية، ومرافق السفرة من سلبيات وانما واجبه نقل النتائج فقط !!! مرددا اقوال حسب محدثنه الواهمة في المهزلة .

... والسؤال الآن هل يتطلب لقاء ودي واحد مثل هذا الوفد الضخم ؟.. وكيف اجازت اللجنة الاولمبية سفر مثل هذا الوفد ؟

.. وكيف مرت ،القائمة المتخمة، على لجنة التقليص ؟

.. والى متى تحدث مثل هذه الامور العجيبة ؟

.. افتونا يرحمكم الله .

□ عبدالجليل موسى

ملاك تحكيمي يحاط بالسرية

علمت ، الجمهورية ، بان ثلاثة حكام دوليين سيقودون مباراة الجوية والزوراء في الدور الاخير من دوري الكرة .

.. وان اسماء هؤلاء الحكام لن تعلن قبل موعد المباراة

.. وانهم سيحلون في مكان بعيد عن العيون واية محاولة للتاثير من هذا الطرف او ذاك حتى وقت توجههم للملعب .

مدرب سلة الدفاع الجوي سعيد بالفوز على الطلبة

عبر السيد حمزة عبيد مدرب فريق نادي الدفاع الجوي بكرة السلة عن سعادته بفوز فريقه على الطلبة برصيد (٩١ ـ ٨٩) نقطة في مباراتهما التي جرت يوم الاربعاء الماضي ضمن الدوري الممتاز .

.. وقال في حديث قصير بعد المباراة لقد كان هذا الفوز مهما جدا لفريقنا لان املنا قد تضاعفت للحصول على اللقب . وقد تالق في المباراة من لاعبينا موفق جبار وماجد نعمة اما من الطلبة فقد برز صلاح فاضل ونصير احمد . وقد كنت واثقا من الفوز بالمباراة قبل بدايتها .

الكاظمية يلحق بدهوك والكرخ الى الدوري الممتاز بكرة القدم

○ محمد ابراهيم

امس الاول اكتمل عقد الفرق الثلاثة المتاهلة الى الدوري الممتاز بكرة القدم بعد ظفر فريق نادي الكاظمية بالبطاقة الثالثة ملتحقا بركب دهوك والكرخ اثر فوزه على نادي اربيل بهدفين جميلين لحيدر جهاد ومحمد كاظم دون جواب

جاء فوز الكاظمية عن جدارة واستحقاق مهدت لهم سبل تحقيقه البداية الرائعة التي بداوا بها المباراة واودعوا خلالها كل امكاناتهم في تمرير الكرات ورسم الهجمات المنسقة سواء عن طريق العمق الدفاعي لاربيل او عن طريق الجناحين والتي ترجمت باحراز هدفين جميلين كان تسجيلهما كافيا ليبعث قسطا كافيا من الاطمئنان في نفوس لاعبي الكاظمية في الوقت المتبقي .

واذا كان لاعبو اربيل قد بدوا معظم دقائق الشوط الاول بلا حول ولا قوة فان صورتهم تغيرت في ربع الساعة الاول من الشوط الثاني الذي نشطت خلالها صفوفهم في مسعى لتغيير النتيجة غير ان تلك الصورة سرعان ما شوهها تعمد لاعبيه مخاشنة لاعبي الكاظمية وسعيهم لالحاق الاذى بهم بكرة ومن غير كرة وبشكل لم تالفه ملاعبنا من قبل الا نادرا ومع مرور الوقت اخذ لاعبو اربيل يشعرون بتسرب الياس الى نفوسهم وانهيار حلمهم وهو ما زاد من تلك الالعاب الخشنة ضراوة اذ راحوا يستخدمون الارجل والايدي في الايذاء وبرز بين لاعبي ٧٠١ اربيل اكثر من لاعب يمكن ان يصلح لكل شيء الا لكرة القدم كما هو الحال لرافد بدر الدين وبشتوان شبيب اللذين لم يكتفيا بتعمد اللعب الخشن وانما راحا يتوعدان لاعبي الكاظمية لاكثر من مرة في الوقت الذي شاركهما اكثر من لاعب اخر في الايذاء كعبد الصمد حسن الذي اوقعت لكمته احد لاعبي الكاظمية ارضا

لقطة من دوري الدرجة الاولى

ولم تكن ارض ملعب الصناعة المسرح الوحيد للتصرفات البعيدة عن كل ما يمت بصلة للرياضة وانما امتدت الى المدرجات التي شغلها مشجعوا اربيل اذ راحوا يمطرون مساعد الحكم عند سليم بالحجارة مستغلين الغياب شبه الكامل لعناصر حفظ النظام في الملعب وهي احدى النقاط التي تسجل على اتحاد الكرة والتي كان يفترض الانتباه اليها قبل فترة مناسبة وقد اضطر حكم المباراة ازاء ذلك لايقاف اللعب لعشر دقائق قبل استئنافه من جديد واذا كانت هذه المباراة قد انتهت دون ان يحدث مالا يحمد عقباه فان الضرورة تقتضي التذكير ـ للمرة الالف ـ بضرورة تواجد رجال حفظ النظام في الملاعب للحد من اي اعمال شغب يمكن ان تحدث فيها

وفي المباريات الاخرى للدور قبل الاخير للدرجة الاولى لم يخرج دهوك المتصدر من مباراته امام البحري باكثر من نقطة واحدة اثر تعادله مع البحري بهدف واحد في الوقت الذي نزف فيه الكرخ الوصيف نقاط المباراة الثلاث بخسارته امام الديوانية (١-٣) !! وفاز الشطرة على العمال (٤-٦) والرمادي على كربلاء (١-صفر) والخطوط على الحلة بنفس النتيجة وتعادل الدفاع الجوي مع حيفا (٣-٣) .

من اجل ان تبقى ملاعبنا نظيفة

ماحدث في ملعب الصناعة من تصرفات لم تالفها ملاعبنا الرياضية تمثل في ذلك السلوك الشائن والبعيد عن الروح الرياضية الذي صدر من بعض لاعبي نادي اربيل والجمهور الذي رافقه . يجب ان لايمر دون مساءلة وحساب ويستدعي وقفة جادة من اتحاد الكرة لمعاقبة كل من طعن الروح الرياضية امام مرأى ومسمع من حضر المباراة وليعلم هؤلاء المسيئين ان الرياضة فوز وخسارة وانها اخلاق قبل كل شيء وليست ميدانا للعراك والاعتداء

.. ونحن في الوقت الذي نرحب بصعود الفرق ذات الاداء الجيد والسلوك المنضبط الى مصاف الدوري الممتاز سواء كانت هذه الفرق من بغداد او المحافظات فاننا نرفض سواها من تلك التي تضم عناصر لاتعرف معنى للروح الرياضية كما كان عليه بعض لاعبي اربيل وعدد من جمهوره .

دوري كرة السلة

تجري في الساعة الخامسة من عصر اليوم مباراتان ضمن الدوري الممتاز بكرة السلة اذ يلتقي فريقا ناديي حيفا والدفاع الجوي في قاعة الصقور ويتقابل فريقا ناديي الصليخ والطلبة في قاعة الصليخ .

يامر القاضي .. توقف دوري الكرة في الارجنتين !

قرر قاضي ارجنتيني ايقاف مباريات الدوري في بلاده وهو ما يحدث لاول مرة في تاريخ الكرة الارجنتينية .. ودعا القاضي الى تعزيز الاجراءات الامنية في الملاعب بعد موجة احداث الشغب .

ويمكن للاتحاد الارجنتيني ان يستانف ضد هذا القرار الذي لن يؤثر على استعدادات المنتخب الى نهائيات كاس العالم في فرنسا .

بطولة بغداد بالاسلحة الهوائية

حدد الاتحاد العراقي للرماية الاول من الشهر المقبل موعدا لاقامة بطولة بغداد بالاسلحة الهوائية للشباب والنساء في المركز التدريبي في المامون .

.. وقال مصدر في الاتحاد ان البطولة التي تستمر يومين ستكون مفتوحة للنساء والشباب دون سن ٢١ عاما .

اليوم .. المؤتمر نصف السنوي لاتحاد المصارعة

يعقد الاتحاد العراقي للمصارعة في الساعة السادسة من مساء اليوم مؤتمره نصف السنوي في فندق المنصور ميليا .

.. وسيحضر المؤتمر الذي يناقش الامور المتعلقة ببطولات الاتحاد ممثلو الاتحادات الفرعية ومدربو المنتخبات والحكام الدوليون ومدربو الاندية الحاصلة على نتائج متميزة في بطولات الاتحاد .

يوهانسن واثق من الفوز

قال لينارد يوهانسن رئيس الاتحاد الاوربي الذي يتنافس مع جوزيف بلاتر الامين العام للفيفا على خلافه جوا هافلانج في رئاسة الاتحاد الدولي ان لديه من الاصوات مايكفيه للفوز بالمنصب

وتعهد يوهانسن بان يجري اصلاحات على الاتحاد الدولي مشيرا الى انه سيسعى لتحويله من هيئة دكتاتورية . ل مؤسسة ديمقراطية على حد قوله .

« الفيفا » يهدد ؟

هدد الاتحاد الدولي لكرة القدم باتخاذ العقوبات بحق المنتخب البولندي مالم تتم اعادة اعضاء اتحاد الكرة في البلاد الى مناصبهم

وكان وزير الرياضة البولندي قد اوقف نشاط عدد من مسؤولي الاتحاد بعد اتهامهم بالاساءة الى بعض الحكام والفشل في توفير مستلزمات تدريب ملائم للاعبين الشباب .

وقال الاتحاد الدولي ان اختيار مسؤولي الاتحاد يجب ان يتم عن طريق انتخابات مستقلة ولايقبل تدخل جهات اخرى في عملهم .

وقد رد وزير الرياضة البولندي بانه سيتحدى قرار الاتحاد الدولي مشيرا الى ان الحرمان من النشاط الرياضي سيكون ثمن تطهير كرة القدم في بلاده .

مبارك لشبابنا كأس غاندي

عودة شباب العراق ظافرين من الهند وهم يحملون كاس بطولة راجيف غاندي بكرة القدم تركت صدى طيبا في نفوس الجميع وولدت الارتياح في اوساط اللعبة . ذلك ان هذا الفريق كان بحاجة الى مثل هذه المشاركة ليستكمل بها مراحل اعداده للتصفيات الاسيوية .. المقبلة بعد مراحل طويلة امضاها في المعسكرات والوحدات التدريبية والمباريات الودية سواء في الخارج او الداخل فجاء هذا الانجاز ليتوج كل تلك الجهود .

.. ولذا كان الشباب ومدربهم المجتهد السيد ناجح حمود يستحقون منا التهنئة فقد كنا نتمنى لو كان ملعبين الصحفية، حضروا في البطولة لتراقب بدقة وحياد ماجرى فيها وتنقل لنا حقيقة المستوى الذي قدمه شبابنا وماهو عليه في الفرق المنافسة ليكون التقويم صادقا من غير رتوش او مبالغة، لاتعود علينا سوى بالضرر وقت الاختبار الحقيقي ولنا فيما حدث في مناسبات سابقة اكبر دليل .

.. مرة اخرى نبارك الانجاز متمنين ان يكون بداية موفقة في الطريق الصحيح .. وعلى بعضهم ان يفسر مايتنفسه من ،عقد، ضد الصحافة فيحاول ابعادها بشتى الوسائل ولكنه يجهد نفسه للتشبث بها وقت الحاجة !

تصفيات شباب آسيا

صعدت السعودية الى نهائيات بطولة اسيا للشباب بكرة القدم اثر فوزها على سوريا بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في بيروت ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية وبهذا الفوز تصدرت السعودية الفرق بعد فوزها في مبارياتها الثلاث

وفي مباراة ثانية ضمن التصفيات فاز لبنان على الاردن بهدف واحد مقابل لاشيء .

الرحلات الجوية عقبة أمام نهائي بطولة اندية اوربا

تواجه اقامة المباراة النهائية لبطولة اوربا للاندية ابطال الدوري بكرة القدم التي من المقرر ان يخوضها فريقا يوفنتس الايطالي وريال مدريد الاسباني يوم الاربعاء المقبل في امستردام العديد من الصعوبات التي تكمن في الحدود القانونية الخاصة بالضجيج وحركة الطائرات المطبقة في هولندا التي لا تسمح لمطار امستردام باستقبال الرحلات الاضافية المتوقع هبوطها في يوم الاربعاء ..

.. وقد ارسل الاتحاد الاوربي لكرة القدم الى الاتحاد الهولندي للاستفسار عن ترتيبات سفر اللاعبين في نفس الوقت الذي اعلن فيه رفضه لمقترح ناديي يوفنتس وريال مدريد باقامة مباراتي ذهاب واياب عوضا عن هذه المباراة .

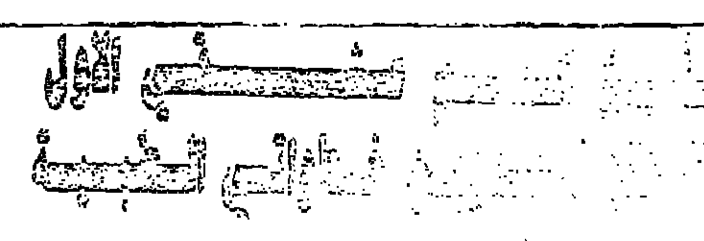
خدش في صورة جميلة !

اذا كان المستوى الفني والحضور الجماهيري في ختام دوري كرة اليد قد نال الاعجاب واكد على التطور الذي تشهده اللعبة واتساع قاعدتها فان الفوضى التي عمت الملعب وقت مراسيم توزيع الجوائز وتهور بعض المشجعين غير المنضبطين ترك اثرا سلبيا على الناحية التنظيمية .

وكان المفروض تهيئة العدد الكافي من الافراد المكلفين بحفظ النظام لتامين ذلك .. اليس كذلك يا اتحاد كرة اليد ؟ مع الاعتزاز بالجهود التي بذلت مدة البطولة .

صكة من الاصل

د. كمال السامرائي على طاولة السبت :



طوّال الدكتور كمال السامرائي لو شيخ الاطباء بحق ... الذي ينظر الى العلم بعين وذاكرة طبيب حاذق ويعالج المشكلات الصحية بمبضع رؤوم .. ويتصف الدكتور كمال بذاكرة حاضرة رغم تجاوزه الثمانين من العمر .. ... اربعة مجلدات من تاريخه الشخصي ويتطلع الى مجلد خامس .

في الحديث التالي يتحدث شيخ الاطباء في امور شتى من ذكرياته في سامراء الى مدرسين بلغنا الى الاطباء الشباب . وكل ذلك يتفرع تحت ظلال تاريخه الشخصي الحافل .

■ قلنا للدكتور كمال : ترى ما هو الهاجس الذي ظل مصاحباً لشيخ الاطباء هذه الايام . وما هي الفكرة المسيطرة التي لا يمكنه منها مهرباً ؟

■ ما يشغل بالي عمليات وليس عقليات .. التراث الطبي الاسلامي هو ما يقلقني ويلاحقني بوجوب الكتابة عنه بصورة موسعة . هذه المسؤولية الجسيمة . ايكاد يلازمني التفكير فيها لحظة واحدة حتى في خلوتي . ما يشغل فكري هو التوصل الى الطريقة التي انجز بها كتبا موسعة في تراجم المؤرخين امثال (ابن ابي اصيبعة) و(الزوزني) وغيرهما ممن لخاطر تاريخهم في كتاب تحت عنوان (تاريخ الحكماء) (جمال الدين القفطي) . كما يلح في داخلي هذه الايام الشوق لتدوين خطواتي العلمية ضمن مجال تخصصي والتوكيد من خلالها على بعض المشاكل الطبية وشرح بعضها ومما لا يزال يمارس بشكل عشوائي !.

■ انت تعلق الطب الاسلامي ومنه شغف ملزم لدراسة لتاريخ الطب بصورة عامة اما السبب ؟

– شغلي الاول والاخير هو تاريخ العلم والتحديد تاريخ الطب العربي والاسلامي . ولي ملاحظات غير قليلة تولدت من خلال متابعاتي الدقيقة للمخطوطة التي ذكره في المحافل العربية في هذا الخصوص . ... ضمن مناهج تدريس الطب في كليات ... الاختصاص ...

.. لقد كتبت سيرتي في اربعة اجزاء وكان يفترض بي ختم هذه السيرة بجزء خامس . (حياتي بعد الثمانين) لكن العجز في يدي وفي عيني داهمني وحال دون تحقيق هذه الامنية .

الواقع ان رؤية الاشياء بصورة مستمرة في طفولتي . ... للدراسة والتنقيب وراء من تركوها الخالق . كلا

دائم الحضور في مجالس المدينة ودواوينها التي كانت تعقد لحل المشاكل العائلية والزراعية والاجتماعية . في سامراء تعلمت اول ما تعلمت قراءة القرآن الكريم . ولم تكن فيها سامراء تنعم باستدلالات ... ...

... الطب . هل جاء في لحظة يوما قبل دخولك كلية الطب بالذات سنتها . وكيف تقبلت الامر وكيفت معه حتى برعت فيه ؟

لقد كان ميلي لمشاركة الاحياء الدم والشد منه الانتشاء الكتب الطبية في الوقت الحاضر . لانني في الواقع لم اكن لافكر يوما باحتراف الطب فقد كنت اكره رؤية الدم والخاف مشاهدة الموتى !

الواقع انني كنت اصحب اوراقي منذ الاسبوع الاول لولا ان سير الامور تطور بسرعة : فقد اختلفوني طلاب صحبي ممثلا لهم امام عمادة الكلية برئاسة الدكتور (...) . ثم بدا ميلي اليها بالتدريج .

■ هل تؤمن بان القدر هو الذي رتب مسار حياتك كي تكون كمال السامرائي شيخ الاطباء الذي نعرفه اليوم ؟

– لم افكر يوما بان اصبح طبيبا . كانت تغريني ... ...

لو قدر لك ان تعيد حياتك فباي صورة وعلى اي حال تتمنى ان تكون ؟

– كنت تمنيت اعادتها كما هي !

اتمنى انصح الاطباء حديثي العهد بتسجيل كل حالة طبية تمر بهم مهما صغرت اهميتها في نظرهم ساعة وقوعها . هذا التسجيل سيتحول بعد زمن الى كتاب يدرس ولمن كتبه ولم يقرأه . كما انصحهم بالرجوع الى الكتاب دوما حتى في البديهيات

■ ذكرى الجبوري

الشعر العراقي الحديث

في اطار منهاج الانشطة الثقافية في منتدى المسرح التابع لدائرة السينما والمسرح . يلقي الشاعر خالد علي مصطفى محاضرة حول الشعر العراقي الحديث . في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ٢١/ ايار/١٩٩٨ . على قاعة المنتدى .

خالد علي مصطفى

مدن الفراغ

صدر للزميل الشاعر مكي الربيعي . ديوان شعري جديد . حمل عنوان . مدن الفراغ . ضم احدى وعشرين قصيدة .

وقد انطوت قصائد الديوان على نسق حداثوي في الشكل والمضمون . وتعددية الاغراض . بين الوطنية والعاطفية وللشاعر الربيعي . تجربة ثقافية ممتدة على مدى اكثر من عقدين . شملت القصائد الغنائية الوطنية ابان قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة والاغاني العاطفية والتي اداها مطربون عراقيون وعرب . بالاضافة الى تجربته في كتابة القصيدة الفصحى .. والقصة القصيرة .

غلاف الديوان

الهجرة النبوية .. دروس وعبر

ينظم قسم الدراسات الاسلامية في بيت الحكمة ندوة فكرية حول الهجرة النبوية الشريفة . دروس وعبر) وذلك في الساعة السابعة من مساء الاحد ، الموافق ١٩٩٨/٥/٢٤ وعلى قاعة البيت .

وتدور وقائع الندوة حول محورين الاول (اهمية الهجرة النبوية في التاريخ العربي الاسلامي) ويحاضر فيه د . بشير مهدي الكبيسي والثاني (الدروس المستقاة من الهجرة ويحاضر فيه د . رعد الكيلاني

في دار صدام المخطوطات

افتتاح اول معرض دائم للخط العربي في العالم



تيمنا بذكرى الميلاد الميمون افتتح في دار صدام للمخطوطات المعرض الدائم للخط العربي والزخرفة الاسلامية . وهو اول معرض دائم يقام للخط العربي في الوطن العربي والعالم الاسلامي . وضم المعرض سبع قاعات تضم اهم لوحات وادوات الخطاطين . وعن اهم معروضات المعرض تحدث السيد اسامة ناصر النقشبندي مدير دار صدام للمخطوطات قائلا :

– الاغرابة في ان تحتفل بغداد بمثل هذا المتحف فقد نشأ فيها الخط العربي وتطور وطورت عليه الاصلاحات الخمسة في التاريخ . كما عرفت مدرسة بغداد في الخط العربي بانها كانت هي المدرسة الوحيدة التي خرجت مشاهير الخطاطين في العالم العربي والاسلامي . وقد ضم المعرض في احدى القاعات صفحات من القرآن الكريم للقرون الثلاثة الاولى للهجرة كتبت على الرق تمثل بدايات استخدام الحرف العربي وظهور التنقيط وحركات الاعراب واستخدام الورق لاول مرة في التاريخ .

ومن بين هذه المصاحف مصحف منسوبة كتابته للامام علي بن ابي طالب (رض) . كما ضمت القاعة درجا خطيا للوزير ابن مقلة المتوفى سنة (٢٨) هجرية ورسالة الوالق بخط ابن البواب الخطاط البغدادي المشهور المتوفى سنة (٤١٣) هجرية وخطوط لمشاهير الخطاطين الذين جاءوا بعدهم من بينهم ياقوت المستعصمي البغدادي وعبدالله الصيرفي . كما عرضت نماذج من المخطوطات التي كتبها كبار الخطاطين الذين اشتهروا في التاريخ من بينها مصحف كريم كتب على ورق مصنوع من الحرير مزين بزخارف تتخلله تفسير الجلالين كما عرضت مجموعة من النفائس والمنمنمات الدقيقة التي ابدع بها الخطاط العربي المسلم . كما عرض مصحف كتب على جلد الغزال مبوغ مثمن الشكل قطره انج واحد .

■ وماذا عن القاعات الاخرى ؟

– عرضت نماذج من خطوط ورسومات الخطاط البغدادي الشهير عبدالوهاب نيازي الذي كان اول رائد لفن التصوير في بغداد وقد رسم صورته وهو جالس امام المرآة وكتب هذا عكسي سنة ١٣٠١ هجرية كما عرض لهذا الخطاط مصحف جامع كبير توفي قبل ان يكمله فكشف لنا بذلك مراحل كتابة وتزويق وزخرفة المصاحف الكريمة . كما خصصت قاعة للخطاط المرحوم هاشم البغدادي وعرضت مراحل طبع المصحف الذي اشرف عليه قبل وفاته .

■ وماذا بعد ؟

– خصص في هذا المعرض جناح خاص لتمويل الرقع والاوراق الخطية الى لوحات خطية مزخرفة وملونة لتكون قطع متحفية وهي من نشاطات قسم صيانة وزخرفة المخطوطات في الدار . وفي سرداب المبنى عرضت لوحات لخطاطين معروفين في تاريخ الخط العربي في العراق وسوريا ومصر وتركيا ■

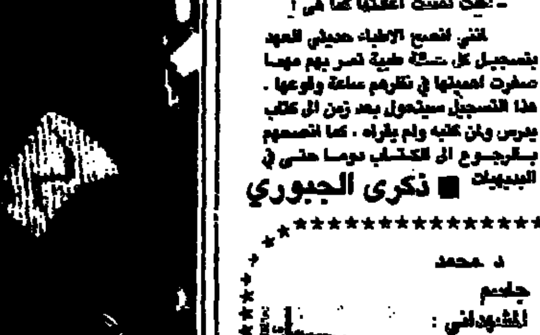
■ نيران حميد

عروض ربيع المسرح العراقي

حددت دائرة السينما والمسرح مواعيد عرض مهرجان ربيع المسرح العراقي الذي سيفتتح في الثالث والعشرين من الشهر الحالي .

وستقدم في اليوم الاول للمهرجان مسرحية (نبوءة الطير) لفرقة المسرح الشعبي في الساعة ١٢ ظهرا .

وفي يوم ٥/٢٤ ستقدم مسرحية رثاء الفجر لفرقة مسرح التسعين في الساعة ٧ مساء وستقدم في اليوم الذي يليه مسرحية (قبل الرحيل) لفرقة مسرح عشتار وفي ٥/٢٦ ستعرض مسرحية (لعن الحرية) لفرقة مسرح التحرير في الساعة ١٢ ظهرا و سيكون هناك عرضا مماثلا في الساعة السابعة لمسرحية (رؤية الفردوس) لفرقة ابراهيم جلال . وستقدم مسرحية الهؤلاء لفرقة مسرح الرصافة في السابع والعشرين من ايار الساعة السابعة مساء ويختتم المهرجان عروضه بمسرحية (لعبة الزقوم) لفرقة مسرح الفن في الساعة السادسة مساء . وستكون جميع هذه العروض في منتدى المسرح .



معرض البساط السحري

افتتح في المركز الثقافي الفرنسي في بغداد معرض البساط السحري . وفكرة المعرض تجمع بين الشرق المعروف بحياكة السجاد والغرب المعروف بتحديثه الفن التشكيلي . وتم عرض قطع من السجاد بنقوش تشكيلية معاصرة وانجز فنانون من دول حوض البحر الابيض المتوسط كل قطعة في المعرض .

شاهد ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟ وموقف

■ القلب مدرات كلها تؤدي اليه ايها الوطن . مقترب المساحة دارت ثلاث سنوات من العمر خارج حدوده لكنها كل يوم ترسم حلما يكبر ويكبر بلقاء قريب تحت شجرة صنوبر او عند ساقية بعيدة : كيف للقلب ان يختصر الدرب ويضمني اليه ايها الوطن ؟!

■ الزمان : ١٤ – شباط / ١٩٦٣

■ المكان : قرية العوجة

الصقر ، صدام حسين ، كان قد تسلق الطريق بسرعة عبر الفجر بعد ثورة رمضان عائدا الى احضان الوطن من القاهرة .. وفي كل خطوة يخطوها باتجاه القلب يحدق في الافق والافكار تشتعل بالاسئلة تراه منها اجوبة كثيرة كالتمعة الشمس المتلألئة في حدقة عينيه !! الاهل والاصدقاء في قرية العوجة استقبلوا الصقر صدام حسين بحرارة في ذلك اليوم الشباطي البارد فتحولت كل ريح باردة الى نسمات دفء ومحبة وشوق وكانت صدور اصدقاء الطفولة ومنهم عبدالله المحمود وخالد عبدالله وعلي الحوار ممتلئة بالشوق لسماع اخبار المناضل البطل الذي طالت غيبته عنهم !!

وبين الاصدقاء والاهل ثمة طفل يتطلع الى وسامة الشاب صدام حسين ومتعة حديثه عن الغربة والنضال يستمع الطفل طال الذي لم يتجاوز العاشرة من العمر ويحلم بانه سيكبر يوما ويجد نفسه صحبة البطل صدام مثل لقيه على الحوار . سيستمع اليه ويتحدث كما يفعل الكبار .. توقف حلم الطفل عندما شاهد البطل وقد جلس قرب النافذة يتطلع الى الظلمة المتجمعة من الغسق حتى نهاية المساء .. كان يحدث الرفاق والاصدقاء عن المحنة الجديدة التي سيمر بها الوطن .. ولن هناك لقاء سيقع على الفقراء مرة اخرى . القلب كله يفر من الجسد عندما وقف عند مدخل الباب لينتظر الفجر مودعا الاهل والاصدقاء ملتحقا بدرب النضال المرحلة القادمة ومن اجل الفقراء ايضا والطفل طال ما زال ينظر الى الشاب الوسيم من بعيد وهو يومىء مودعا اهله وقد رسم بكفيه خارطة النور للوطن !!.

■ هدى جاسم

مشاريع تنمية الدخل الاسري

تقيم امانة التنمية الاقتصادية في الاتحاد العام لنساء العراق . بالتعاون مع المشروع الرائد في تطوير المراكز التدريبية التابعة للاتحاد في بغداد والمحافظات . حلقة نقاشية حول . المشاريع الصغيرة لتوليد الدخل الاسري . تناقش خلالها طرق وفعاليات تطوير مشاريع تنمية الدخل الاسري

يشارك في الحلقة سبعون متخصصا في الاتحاد ورئيسات وعضوات المكتب التنفيذي والفروع . ومسؤولات النشاط الاقتصادي .

تستمر الدورة على مدى يومي السبت والاحد ٢٣ و ٢٤ /ايار/ ١٩٩٨ . بواقع جلستين صباحية ومسائية على قاعة مقر المكتب التنفيذي في الاتحاد .

حسين نعمة يكتب للساهر

■ كتب المطرب حسين نعمة قصيدة غنائية باللغة العربية الفصحى ، حملت عنوان : « الحبيبة المفقودة » قال عنها :

– سالمها للفنان كاظم الساهر . كي يلحنها ويغنيها . جاء في مطلعها : « ابحث عن تلك التي تعطيني ما اعطيها .. تمنحني اشواقها .. تغمرني بعطفها .. وليس في قاموسها حبيب .. ابدا يعنيها) .

■ كما يستعد الفنان حسين نعمة للسفر لاحياء حفلات في سوريا وامريكا ■

حسين نعمة

الغسيل القذر

فتحت وزارة الخارجية البريطانية ابواب وثائقها وسجلاتها السرية للعديد من الاشخاص المعروفين في مجال الثقافة والسياسة البريطانية بعد مرور ٨٠ عاما عليها . وكشفت سجلات مكتب الارشيف في كيوغاردن ان الشاعر سيغفريد ساسون قد اعتبر خلال الحرب العالمية الاولى مجنونا ومعتوها فقط لانه قد احتج على الحرب فكان رجال وزارة الحربية البريطانية يدعونه جاك المجنون . وقد مات منذ ٣٠ سنة .

اما الشاعر الاكثر شهرة روديارد كيبلنغ فقد خصص ربع كتابه لمساعدة القوات البريطانية اثناء الحرب وحين قتل ابنه في الحرب رأس مكتب الحرب – اي وزارة الدفاع – مشاعره فوضع اسمه على قائمة المفقودين حتى بعد عام من انتهاء الحرب .

وتقول وثيقة ان لورنس العرب كان يكتب بشأن انضمامه الى المدفعية الملكية بين اعوام ١٩٠٥–١٩٠٨ .

المعارض الاكثر شعبية في الغرب

وضعت صحيفة ، ارت ، الامريكية قائمة بعشرة معارض فنية الاكثر شعبية في دول الغرب وتم وضع القائمة استنادا لعدد الزائرين يوميا وليس للمجموع الكلي للزائرين . وكان ترتيب المعارض الثلاثة الاول كالاتي : رسوم رينوار ، شيكاغو ، رسوم بيكاسو ، باريس ، بيكاسو الايام الاولى ، واشنطن .

وحقق معرض ، مونيه ، في البحر الابيض المتوسط ، في تكساس المركز السادس وحقق المعرض نفسه المقام في نيويورك المركز السابع . وكان عدد الزوار في معرض رينوار (٤٨٩) الفا اي بمعدل ستة الاف شخص في اليوم اما معرض بيكاسو فبمعدل ٤٥٠٠ شخص بشكل يومي في باريس .





نجوم ومدارات

عاطف سالم : مايزال يبحث عن ممثلة متناسبة لاداء دور اسمهان في الفيلم الذي يخرجه عن حياتها والذي ستتولى المطربة ... اداء الغناء .

حميد منصور : سجل اغنيتين جديدتين من الحان الفنان طالب القرة غولي هما (لوجوك) ... (... الروح) كلمات للشاعر ... .

د . محمد جاسم المشهداني : شدونا الى دولة الامارات العربية المتحدة لاستكمال مشروع (موسوعة تاريخ الامة) والمشتمل الاجزاء التي تخص تاريخ الامارات .

محسن شكري : تبدأ قريبا تصوير مسلسل (... الليل) تأليف واخراج علي هادي الحسيني ويشارك سوسن في بطولته ابتهال وطه علوان وستار خضير .

عزت العلايلي : يؤدي دور عمدة في المسلسل الذي انتهى من تصويره والذي يحمل عنوان (وتمضي الايام) .

ارثر ميلر : بعد بلوغه الثانية والثمانين من العمر كتب مسرحية جديدة تحمل عنوان (علاقات السيد بيتر) . وستعرض قريبا على مسارح برودواي في نيويورك .

قالوا لنا

قال الفنان سامي عبد الحميد ا المسرح السائد في العراق الان يحمل الكثير من العناصر السلبية التي تنتسب الى الماضي ... امتسابها الى المسرح ... اعلنت الدولة ... عناصرها الى المسرح ... الجمهور الذي يرتاد المسارح معظمه من المراهقين والاطفال ومن الطبيعي ان ينعكس التهريج الذي يقدم الان على تربيتهم وسلوكهم والفاظهم □



قالوا لغيرنا

□ قال المخرج المسرحي العربي عبد الغفار عودة في حوار مع جريدة الخليج الاماراتية ان اللصوصية منتشرة اليوم في واقعنا الثقافي ولصوص المسرح هم الاكثر خطورة ذلك ان هؤلاء المحسوبين على المسرح يسرقون منا مبلغا كبيرا لقاء مساهمات تفاهات لا تمت للمسرح بصلة وفي الوقت نفسه يسرقون من اطفالنا حسن التربية بتعليمهم الالفاظ النابية والمصطلحات المخدشة للحياء □

كاريكاتير
برهان المفتي

حقائق ولكن !

■ يتساوى ارتفاع مستوى سطح مياه المحيطين الهادي والاطلنطي في شهر (شباط) فقط ويكون ارتفاع مستوى سطح مياه المحيط الهادي اعلى من المحيط الاطلنطي خلال الاشهر الاخرى من السنة .

■ ان حجم النسر الاصلع وهو في الثانية من عمره يكون اكبر منه وهو في اعلى مراحل بلوغه .

■ القرن الثاني عشر هو القرن الذي كان يشار فيه الى عملية الترجمة على انها اهم الاعمال العلمية في العالم قاطبة .

■ لم يبدأ الاحتفال بمولد السيد المسيح في الخامس والعشرين من شهر كانون الاول الا في العام (٤٤٠) ميلادية .

■ كلمة (spa) الانكليزية ومعناه (المنتجع المعدني) دخلت تلك اللغة عن طريق مدينة (spa) الواقعة في جنوب شرق (بلجيكا) قرب الحدود الالمانية حيث كان الزوار الاغنياء يتمتعون بالينابيع المعدنية والحمامات في هذه المدينة في القرن الثامن عشر ومن هنا جاءت التسمية .

■ نبات (padauk) الذي ينمو في (بورما) يؤدي وظيفة مهمة فهو يعمل بمثابة البارومتر اذ ان تفتح ازهار هذا النبات يمثل اشارة مسبقة من ان موسم الامطار سيحل في غضون (٢٤) ساعة بعد تفتح الازهار .

■ في عام (١٨٦٧) دفع خديوي مصر (اسماعيل الاول) مبلغ (٣٠٠) الف دولار مقابل الحصول على لقب يتكون من كلمة واحدة هي (الخديوي) . والدفع المبلغ هذا الى (فؤاد باشا) كبير الوزراء في (تركيا) وذلك كرشوة حتى يقنع الاخير السلطان التركي بمنح لقب (الخديوي) الى (اسماعيل الاول) ومما يجدر ذكره ان (مصر) كانت في ذلك الوقت تابعة اسميا للدولة العثمانية .

■ ترجمة صلاح عبد الكريم

قراءات واستذكارات

ضمن فعاليات منبر ابداعنا غير المصطفى المنبثق عن نقابة فنانين بابل . يقدم الشاعر موفق محمد . قراءات واستذكارات في التجربة الشعرية والحياة .

وذلك في الساعة المنصرمة من مساء يوم الجمعة الثاني والعشرين من ايار الجاري

يدير الامسية الشاعر شكر حاجم الصالحي .

الشعرية البابلية

ضمن منهاج الفعاليات الثقافية في منتدى المسرح التابع لدائرة السينما والمسرح في وزارة الثقافة والاعلام . يتحدث الشاعر عيسى حسن الياسري عن تجربته الشعرية التي امتدت على مدى عدة عقود . مع قراءة لاحدث نتاجاته الشعرية

وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ٢١ /ايار/١٩٩٨ . على قاعة المنتدى



ذاكرة الامكنة

القاص
فهد الاسدي

... انهار تتدلى فوق فرات الناصرية نخيلا ... بكواعب النهار

ثمة علاقة جدلية . بين الانسان والمكان . فكما يصنع الانسان ، مكانه . يصنعه المكان . وثمة عشق في ذاتي لصور عشتها .. عشق رومانسي خلاق صنعتها فيها . يذهب بعض مفسري احلام اليقظة النفسين الى ان ذلك . نوع من مرض يسمى : (النوستالجيا) فيا له من مرض لذيذ . بهذه الكلمات . نفض القاص فهد الاسدي . عن روحه . معاطف الهموم . محتفلا بعودته الى فضاءات الجنوب . حيث مدينته (الناصرية) تضمه على صفحة هور الحمار اللانهائية .

وانا على ضفاف الخامسة . منظر انعكاس القمر على خد الفرات . لقد شهدت بعد ذلك اقمارا عديدة تستحم في الانهار . لكنني لم ار من بينها قمر ليلتي تلك .. وان انسى منظر صبيحة مصابيح ملونة تتدلى كجديلة من قمة شجرة على صفحة نهر الناصرية .

ترى من يقنعني ان ذلك القمر يكرر نفسه في محطات العمر .. او يقنعني ان في الدنيا مصابيح اجمل من جديلتي الاولى تلك .. من يقنعني بحقيقة كهذه .

. امام يقين روحي ان ذلك الوهم اجمل من الف حقيقة . وعن بحيرة هور الحمار الحسناء قال : تظل الروح رهينة تلك الجزر الساحرة التي تنتظر كالوشم على صفحة بحيرة الحمار الحسناء . تلك البطاح التي تسحرك . فتشعرك باللامحدود ، وتشوش على وعيك ان يمسك خط النهاية . هناك طبيعة ساحرة تختلط فيها ، همسات النسيم واغاني الطيور خلال مواسم الهجرة نحو الشمال . بغناء ((الهوارة)) المتعبين . تسمع سمفونية لعاشقين غير مرئيين وخلفهم تخط ريشة الله لوحة الغروب .

وعن العشق الذي رفد به المكان مخيلته القصصية ، قال الاسدي : تظل روحي رهينة عشق امراة ، لا اعرفها ولا تعرفني . تلك على الضفة وانا ممتط زورقا يسري ، لم يكن بمشحوفي ليقاها . تلك نظراتنا مسمرة . حتى تحولت الى نقطة . على صفحة الذاكرة . لكن تلك اللحظة المجمدة . ظلت ترافد همومي في الكتابة . عن نساء خمريات . او برونزيات اللون . يلهون من غابات الهور بصدور كاعبة . تلتمع زنودهن بالاقمار . وهن يدفعن الزوارق . كنجوم عائدة من دورات الكدح ((الفلكية)) الى اي من المجرات ستعرج تلك الاصوات بشجوها .. وهل ستهل رسائل العشق لاولئك العشاق المجهولين ، على اجنحة طيور الجلف والبط البري علها تدفع القوبا طالما استقر بها مقنع الشتاءات بالها من ((لا جدوى)) مجيبة .

■ محمد اسماعيل

جوراسيك بعد تيتانيك

في العشرين من الشهر الجاري يبدأ في ابرز الصالات السينمائية في العالم عرض الفيلم الضخم الجديد (جوراسيك بارك) للفيلم من الافلام المضمنة التي اتخذتها على غرار فيلم (تيتانيك) وتدور احداثه حول ديناصور ضخم موضوع في احد المتاحف يتعرض لصعقة كهربائية تدب فيه الروح لينهض من جديد ويقوم بتدمير مدينة بكاملها . اخرج الفيلم الالماني رولاند ايميريش بتقنيات عالية جدا مستخدما الكومبيوتر بشكل كبير .

للمصحفيين فقط ..

يقيم معهد الفنون الجميلة للبنات عرضا خاصا للصحفيين لمسرحية (موت دانتون) تأليف جورج بوشنر واخراج جبار محيبس وتمثيل حنان ابراهيم وسمير الصحن ورنا خليل وذلك في الساعة ... من صباح يوم ١٩٩٨/٥/١٩ .

المسرحية ستعرض على سطح سفينة الدفاع المدني في اول تجربة من نوعها في العراق حيث ستنطلق السفينة من منتدى المسرح في ... الى جسر الشهداء ثم تعود الى منطلقها

مدارات

الذوق والحرمان

(إن لفظة الذوق يتداولها المعتنون بفنون البيان ... حصول ملكة البلاغة للسان ... انها مطابقة الكلام للمعنى من جميع وجوهه بخواص تقع للتراكيب في افادة ذلك)

هكذا يحدد العلامة عبدالرحمن ابن محمد ابن خلدون معنى الذوق بمعنى امتلاك الاسلوب والمقدرة على المخاطبة ونظم الكلام وتركيبه وفق بلاغة العرب المستنطقة بملكة اللسان

وهكذا يتحمل الذوق من وطأة المعوقات البيانية ... يمكن لصاحب الذائقة ان يتفاعل فكريا مع عصره . وهل اولئك الذين يتحملون من وطأة العصر وصفات المدينة ان يتخلوا عن الذوق ... الشراق من التمتع بايام الطفولة السعيدة التي تبقى في ذاكرتهم حتى بعد الكبر . هذا الحرمان الذي يقطع الوجوه ... جبانية عامة بفرض الحصار على مستلزمات حياتهم ... لاولئك عن اصحاب القرارات شيئا من ذوق او تذوق في ممارسة جبانية لما طعم الشمس والهواء من تفسير ... او من امتلاك لاسلوب في الحياة او المقدرة على مخاطبة اب او ام لطفل مريض . ... اولئك ... الاجساد والعقول ... كلام خير

انا لانستطيع الاجابة عنه ... لاننا ننطلق من قوة في البيان . ومن رؤية واضحة في الاجابة ... مطالبة ... شامل ... الحصار ... عوائل ... العراق □

خضير عبد الامير

أقباس من التراث

□ قال المعتصم بن صمادح احد الامراء الاندلسيين وهو كالمعتمد بن عباد امير وشاعر مجيد

وزهدني في الناس معرفتي بهم / وطول اختباري صاحبا بعد صاحب
فلم ترني الايام خلا تسرني / مباديه الا ساءني في العواقب
ولا قلت ارجوه لدفع ملمة / من الدهر الا كان احدى المصائب

وقال عندما حاصره يوسف بن تاشفين وهو يجود بنفسه .

(لقد نغص علينا كل شيء حتى الموت) فدمعت عينا احدى جواريه فقال .

ترفق بدمعك لاتفنه / فبين يديك بكاء طويل

□ من رقائق الحلاج قوله .

يانسيم الريح قولي للرشا / لم يزدني الورد الا عطشا
لي حبيب حبه وسط الحشا / ان يشا يمشي على خدي مشى
روحه روحي وروحي روحه / ان يشا شئت وان شئت يشا

□ وقال الاحيمر السعدي صاحب البيت المشهور

عوى الذئب فاستأنست بالذئب اذ عوى / وصوت انسان فكدت اطير

□ قال احدهم ... ان يكون قلب المقاتل المجاهد لاعدائه كقلب الاسد لا يجبن ولن يكون ... النمر ... بتواضع مع عدوه وشجاعة ... يقاتل بجميع جوارحه ... اذا ... كالكلب ...

□ مظفر بشير

الجمهورية
Al - Gumhuriya

Editor - in - Chief
SALAH AL - MUKHTAR

مدير التحرير
محمد صاحب سلطان

هواتف الجريدة
٨٨٦١٦٨٧ – ٤١٦٩٣٤٤
٨٨٥٢٢٠٧ – ٤١٦٩٣٤٥
التلكس ٢١٢٣٦٣
التلكس : ٨٨٦١٦٨٥
٨٨٥٢٣٠٧ – ٤١٦٩٣٤٦
الاشتراكات بغداد –
حي الوزيرية – محلة ٣٠١